

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط البدني المدرسي

الموضوع :

تأثير التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الثانوي على علاقتهم بأستاذ  
التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارستهم للأنشطة البدنية  
و الرياضية

( دراسة مسحية اجريت على ثانويات دائرتي عين الذهب و السوقر ولاية تيارت )

تحت اشراف الاستاذ :

د/ بومعزة محمد أمين

من اعداد الطلبة :

أحمدي صدام الحسين

لكحل هشام

السنة الجامعية : 2016/2015

## قائمة الجداول

ص: 85	لجدول (01):-يمثل رغبات التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .
ص: 86	الجدول(02):- يمثل مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ.
ص: 87	الجدول (03) :-يمثل الفرق بين الرياضة الجماعية و الرياضة الفردية في توفير الراحة النفسية
ص: 88	الجدول(04) :- يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
ص: 89	الجدول(05) :- يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
ص: 90	الجدول (06) :- يمثل تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
ص: 91	الجدول (07) بين المستوى التعليمي للآباء
ص: 92	الجدول(08) :- يمثل التعرف على المستوى التعليمي للوالدين و طبيعة تأثيره على سلوكيات العينة
ص: 93	الجدول(09):- التعرف على الظروف الاجتماعية للأسرة
ص: 94	الجدول(10):- يمثل معرفة راي الوالدين في ممارسة التلميذ للرياضة .
ص: 95	الجدول(11):-معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على دراسة التلميذ.
ص: 96	الجدول(12) :-يمثل المكان المفضل لممارسة المراهق للنشاط الرياضي .
ص: 97	الجدول(13):- معرفة راي التلميذ في طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية
ص: 98	الجدول(14):- يمثل معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ من الجانب البدني و النفسي.
ص: 99	الجدول (15) :-يمثل مدى اهتمام الأستاذ بمشاكل التلاميذ .
ص: 100	الجدول (16) :- يمثل مدى مساعدة الأستاذ لتلاميذه في حل مشاكلهم.
ص: 101	الجدول(17) :- يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في إدماج المراهق في الجماعة .
ص: 102	الجدول (18) :-يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في خلق الاحتكاك بين التلاميذ و زيادة الاندماج
ص: 103	الجدول(19) :-يمثل معرفة المشاكل الاخرى التي تواجه التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

## قائمة الجداول

ص: 105	الجدول 20 :- يمثل الخبرة المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية .
ص: 106	الجدول 21 :- يمثل الوضعية المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية .
ص: 107	الجدول 22 :- يمثل رؤية الاستاذ نحو الاخوة مع التلاميذ.
ص: 108	الجدول(23) :- يوضح التصرفات التي تجعل الاستاذ قريب من تلامذته.
ص: 109	الجدول(24) :- يوضح قساوة الاستاذ مع التلميذ.
ص: 110	جدول 25:- يوضح المشاكل التي تواجه الاستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية
ص: 111	الجدول (26):-يمثل مدى اهتمام الأستاذ لمساعدة تلاميذه في حل مشاكلهم.
ص: 112	الجدول 27:- يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.
ص: 113	الجدول 28:- يمثل النشاط الأكثر فعالية للتلميذ.
ص: 114	الجدول 29:- يمثل مدى دراية الأساتذة بالثغرات التي تحدث في مرحلة المراهقة
ص: 115	الجدول (30):يمثل إمكانية التحكم في سلوكيات المراهق عن طريق النشاط البدني الرياضي
ص: 116	الجدول (31):يمثل إمكانية التعديل في سلوكيات المراهق عن طريق حصة التربية البدنية و الرياضية
ص: 117	الجدول 32:- يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.
ص: 118	جدول 33:- يمثل آراء الأساتذة حول نوع النشاط البدني الرياضي الأكثر فائدة وفعالية للتلميذ .
ص 119	الجدول 34 :- يمثل مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

## محتوى البحث

الشكر

الاهداء

التعريف بالبحث

مقدمة .....	أ، ب
الإشكالية .....	3
فرضيات .....	4
أهداف البحث .....	4
أهمية البحث .....	5
مفاهيم ومصطلحات .....	5
تعريف إجرائية .....	5
دراسات سابقة .....	7

## الباب الأول: الجانب النظري

### الفصل الأول

#### التنشئة الاجتماعية

تمهيد .....	10
الأسرة .....	10
الثقافة .....	11
التنشئة الاجتماعية .....	12
خصائص التنشئة الاجتماعية .....	13

13	أهداف التنشئة الاجتماعية.....
13	عوامل التنشئة الاجتماعية.....
14	مقاييس تحديد الطبقات الاجتماعية.....
15	المستوى المادي.....
16	معايير الطبقات الاجتماعية.....
17	مراحل عملية التنشئة الاجتماعية.....
18	مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....
21	علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية.....
22	خلاصة.....

### الفصل الثاني التربية البدنية و الرياضية

24	تمهيد.....
24	تعريف التربية.....
25	أهداف التربية.....
25	أهمية التربية.....
27	عوامل المؤثرة في تربية الفرد.....
27	مبادئ التربية.....
27	تاريخ التربية البدنية و الرياضية.....
28	مقصود التربية البدنية الرياضية.....
28	تعريف التربية البدنية الرياضية.....
29	أهداف العامة لتربية البدنية الرياضية.....

30	أهداف التربية البدنية الرياضية في مرحلة الثانوي .....
31	أهمية التربية البدنية الرياضية للمراهق .....
32	مفهوم النشاط البدني و الرياضي .....
32	أنواع النشاط البدني و الرياضي .....
34	أثر نشاط البدني و الرياضي في حياة المراهق .....
35	خصائص نشاط البدني و الرياضي .....
36	خلاصة .....

### الفصل الثالث

#### أستاذ و درس التربية البدنية و الرياضية

38	تمهيد .....
38	أستاذ التربية البدنية و الرياضية .....
39	شخصية استاذ التربية البدنية و الرياضية .....
40	سمات الاساسية لأستاذ ت.ب.ر .....
41	مسؤوليات استاذ التربية ب.ر .....
42	مسؤوليات استاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية .....
42	مسؤوليات استاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه التقويم .....
42	مسؤوليات استاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه البحث العلمي .....
42	خصائص و صفات يجب توفرها في استاذ ت.ب.ر .....
43	واجبات أستاذ ت.ب.ر .....
44	التربية البدنية كمادة دراسية .....

49	أنواع درس تربية البدنية الرياضية
50	تحضير درس التربية البدنية الرياضية
50	درس التربية البدنية الرياضية
51	طرق اخراج درس ت.ب.ر
52	تقويم درس التربية البدنية و الرياضية
52	استمرارية درس التربية البدنية و الرياضية
53	خلاصة

## الفصل الرابع

### خصائص المرحلة العمرية

55	تمهيد
55	تعريف النمو
55	أهمية دراسة النمو
55	مفهوم المراقبة
57	خصائص ومميزات مرحلة المراقبة
62	حاجات المراقب
63	أشكال المراقبة
66	مشكلات المراقبة
67	أهمية المراقبة
67	أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراقبين
67	دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للمراقبين

68	نصائح عامة لكل مربي لكيفية التعامل مع المراهقين .....
68	مراهقة في الطور الثانوي .....
68	مميزات المراهقة في الطور الثانوي .....
69	مشاكل المراهقة في الطور الثانوي .....
70	متطلبات المراهقة في الطور الثانوي .....
71	خلاصة .....

## الباب الثاني

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الأول

##### منهج البحث و اجراءاته الميدانية

74	دراسة استطلاعية .....
74	منهج مستخدم في الدراسة .....
75	مجتمع دراسة .....
75	أدوات دراسة .....
80	متغيرات دراسة .....
80	مجالات البحث .....
81	عينة في الدراسة .....
81	اجراءات تطبيق الميداني .....
83	صعوبات الدراسة .....

## الفصل الثاني

### عرض و تحليل و مناقشة النتائج

85	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ
105	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة
121	مناقشة النتائج
125	خلاصة
127	خاتمة

المصادر و المراجع

الملاحق

الملخص باللغة العربية

## مقدمة:

تعتبر المراهقة فترة هامة وحرجة في حياة الفرد اذ تحدث فيها تغيرات و تحولات على الجانب الفيزيولوجي و الاجتماعي عند المراهق اضافة الى انها تكثر فيها مشكلات نفسية واجتماعية .

فهو من بداية وجوده في الحياة لا يعدوا ان يكون بناء بيولوجيا يتضمن مجموعة من الدوافع والاستعدادات ، وهنا تقوم الاسرة بدور هام و اساسي في اكسابه خصائص مجتمعه حيث تعلمه لغة الجماعة وعاداتها و عرفها وتقاليدها وعقيدها و ادابها وتتعاون الجماعات الاخرى المدرسة، المسجد، الملعب ،الكشافة ومختلف الهيئات التي ينتمي اليها الفرد مع الاسرة حيث تكمن وظيفتها في التنشئة الاجتماعية التي يمكن القول بانها عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يصبح متديبا على اشغال مجموعة ادواره تحدد ممط سلوكه اليومي<sup>1</sup>.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية كوسيلة لتحقيق اغراض المجتمع فهي عملية تربية الغرض هدفها ارشاد الفرد الى الطريق السليم وفكرة العقل السليم في الجسم السليم تؤكد لنا التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة او ميدان يرجى هدفه المواطن السوي من الناحية البدنية والعقلية النفسية يمكن ان تعطي تحليل لاهم النواحي للنشاط البدني و الانفعالية و الاجتماعية، فان معرفة الاسس يساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد، كما تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة في اللعب الا احد مظاهر التالف الاجتماعي ويمكن ان تزداد الاخوة والصدقة بين الناس كما انها قادرة من خلال انشطتها ان تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد التي تشمل التعاون واقتسام الحب والالفة والاهتمام بآراء الاخرين و الرغبة في الغير وشعور الانسان بالطمأنينة داخل اطار المجتمع الذي يعيش فيه ويمكن تحقيق احتياجات عن طريق اللعب و الترويح وما تقوم به التربية البدنية و الرياضية اولا و قبل كل شيء حالة الفرد النفسية والاجتماعية والاقتصادية .

ومن منطلق هذه الأهمية ارتأينا أن نخوض في دراسة حول مدى تأثير التنشئة الاجتماعية للتلاميذ على علاقتهم بالأستاذ خلال أداء الأنشطة الرياضية حيث احتوت دراستنا هذه على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي .

<sup>1</sup> - ديكور ميتشال: معجم علم الاجتماع، ترجمة غحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، سنة 1986، صفحة 225.

**أولاً:** الجانب النظري وتضمن أربع فصول إذ تطرقنا في الفصل الأول إلى موضوع التربية البدنية والنشاط الرياضي بداية من مفهوم التربية إلى مفهوم التربية البدنية أهدافها وأهميتها ثم إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي ، أنواعه ، أثره ، خصائصه ، و في الفصل الثاني حيث تضمن موضوع أستاذ ودرس التربية البدنية و الرياضية ، فتكلمنا على كل ما يتعلق بالأستاذ من حيث التعريف، الشخصية، السمات، الخصائص والواجبات ثم تطرقنا إلى درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر همزة وصل بين الأستاذ والتلاميذ ، حيث كانت لنا دراسة وافية عليه (تعريفه - أنواعه - تحضيره - طرق إخراجة).

أما الفصل الثالث فقمنا بدراسة مجملته عن مرحلة المراهقة ، فحددنا أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق وأهمية هذه الدراسة والغرض منها. وفي الفصل الرابع والأخير فتضمن موضوع التنشئة الاجتماعية من حيث خصائصها، أهدافها وعواملها وهذا ابتداء من الأسرة، فالثقافة و وصولاً للمجتمع.

**ثانياً:** الجانب التطبيقي وقد قُسم إلى فصلين ، جاء في الفصل الأول كل ما يتعلق بالمنهج المتبع في البحث حيث ذكرنا خلاله مجالات بحثنا والطرق والأدوات التي استخدمناها أثناء البحث ، أما الفصل الثاني فتطرقنا خلاله إلى عرض مُجمع للنتائج المستخلصة من استمارة الاستبيان وتحليل النتائج المحصل عليها من الاستمارات وربطها ببعضها البعض والخروج باستنتاجات مُفسرة لإشكالية البحث.

## 1-الإشكالية:

سلكت التربية البدنية و الرياضية مسار الدروس التعليمية في إطار المنظومة التربوية،حيث تهدف إلى تكوين فرد قوي من الجوانب الفكرية والجسمية و العقلية، لهذا أدخلها لمجال المدرسي ووجدت لنفسها منها جو برامج خاصة بها، فكان الهدف الأسمى لأستاذ هذه المادة هو تنمية الصفات الخلقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة والمحبة واقتسام الصعوبات مع زملاء هذا من الجانب النفسي .

أما من الجانب الاجتماعي يلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق ، حيث يمكن زيادة أواصر الأخوة ، الاحترام التعاون التسامح ، وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذلك مساعدة الفرد في الاندماج والتكيف مع الجماعة .

فعلاقة المدرس بتلاميذ هو تبادل المحبة معهم ومقدار إخلاصه في عمله ونجاحه فيه يتوقف إلى حد كبير على الكيان النفسي و ما هو محمل به من اثر الماضي والحاضر . فهذه كلها عوامل خارجية عن إرادته ولكنها تتحكم في عمله إلى حد بعيد وتكون عناصر شخصية وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذ هو بالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه .

ومن الملاحظ أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات في سلوكياتهم والتي تنعكس على الناحية النفسية ، الاجتماعية ، والفكرية . وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي .

كما يعد علم الاجتماع من أهم وأبرز العلوم التي لعبت دورا كبيرا في تطوير وترقية المجتمعات عبر مختلف العصور وذلك من خلال الدور الفعال الذي يخوضه في إثراء بعض العلوم التي لقيت بعض الغموض في مجالاتها ومن تلك العلوم التي تشهد تطورا ملحوظا بفضل الأثر البالغ الذي علم الاجتماع في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك ما نلاحظه في الدراسات التي شملها علم الاجتماع والتي أصبحت تعرف بعلم الاجتماع الرياضي فتدرس بذلك العلاقات بين الأبعاد الاجتماعية و المواضيع الرياضية موضحة بذلك العلاقات الوطيدة بين الأبعاد الاجتماعية وعلاقة استاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ خلال أداء الانشطة الرياضية بما تشمله من مهارات حركية وبدنية و بالتالي:

نطرح التساؤل العام :

هل تؤثر التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

ومن خلالها نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك تأثير مباشر للوالدين لرسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية؟
- هل هناك تأثير مباشر لجماعة الرفقاء في رسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟
- هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنشئة للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟

2-الفرضيات :

الفرضية العامة

- هناك تأثير مباشر وفعال لدور التنشئة الاجتماعية للتلميذ في رسم علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية

- هناك تأثير مباشر للوالدين لرسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- هناك تأثير مباشر لجماعة الرفقاء في رسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنشئة للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

3-أهداف البحث :

- إبراز العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية و التلاميذ داخل الحصة
- معرفة أهم الأسباب والدوافع التي تتجم عن المشاكل والأخطاء التي تقع داخل الحصة
- إيضاح مدى تأثر التلاميذ في مسارهم الدراسي والرياضي جراء عوامل مختلفة نذكر منها العامل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية.

-الوقوف على دور أستاذ التربية البدنية في دوره في التعامل مع أثر تلك العوامل وبالتالي ابراز مكانته وقيمه المادية داخل المؤسسة .

#### 4-أهمية البحث:

تتجلى أهمية طرحنا لهذا الموضوع في الحاجة الماسة التي تشهدها المؤسسات التربوية من تزايد أشكال العنف المدرسي وحالات الانطواء و الانعزالية إذ أن الجميع يعتبر حصة التربية البدنية والرياضية العلاج الأكبر حقا لتلك المشاكل وجب علينا تسليط الضوء على دور الأستاذ في المادة على كشف بعض العوامل الاجتماعية كالتنشئة الاجتماعية في ازدياد وتقلص المردود لا سيما الرياضي داخل الحصة وذلك انطلاقا من المثل القائل: {إذا عرف السبب بطل العجب} <sup>1</sup>فهنا نلقي الضوء على أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر سلبا أو ايجابا على مردود التلميذ في نشاطه الرياضي داخل الحصة وبالتالي حتما تأثيره على العلاقة والعلاقة العكسية بين الأستاذ والتلميذ.

#### 5-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

##### 1-التنشئة الاجتماعية:

**لغة :** إن التنشئة الاجتماعية هي socialisation في اللغة الفرنسية و socialization في اللغة الإنجليزية، كما أمكن العلماء من تحديد مصطلح عربي مقابل لها والمتمثل في مصطلح " الجتمعة " ولكنه قليل الاستعمال والتداول.

والتنشئة الاجتماعية لفظ غير معتمد في قواميس اللغة العربية ومعاجمها ولمترد مجتمعة حيث يمكن أن نجد لفظ تنشأ ونشأ و تنشئة ، وهي معاني تتضمن النمو والحياة وممارسة بعض الحركات والعمليات التربوية التي تعمل في مجموعها على جعل الصغير ينمو ويكبر <sup>1</sup>.

**اصطلاحا :** لقد اتخذ مفهوم التنشئة الاجتماعية مصطلحات وأبعاد متعددة ومتنوعة بسبب تنوع واختلاف العلوم كل حسب تخصص هو كل وفق منظوره كعلم الاجتماع ، وعلم النفس و الأنثروبولوجيا وعلم التربية ، وأطلقت عليها تسميات مختلفة كالتعلم الاجتماعي والاندماج

<sup>1</sup> حسن خريف الخطاب : النقفي في الصحافة العمومية وعلاقته بالسياسة الثقافية في الجزائر . رسالة مجستير علم اجتماع التنمية ، سنة 1995 ، ص 15 .

الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي و لا تخرج هذه التسميات في نظر علماء الاجتماع عن كونها "عمليات" والتي يتم من خلالها إعداد الفرد ليأخذ مكانة في الجماعة التي ولد فيها.

التنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعدي لسلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتم إليها. وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح.

2- **استاذ التربية البدنية:** يعتبر الاستاذ احد عناصر العملية التربوية الا انه اهم عنصر كما له تأثير كبير وفعال على التلاميذ فهو .يؤثر بأقواله وافعاله ومظهره وسائر تصرفات التلاميذ فهو قائد الموقف التعليمي وموجهه وهو الذي تقع عليه المسؤولية من خلال تنفيذ المنهاج الدراسي وهو بخطط الدرس كما يعتبر العامل الاساسي لتحقيق الاهداف وتنفيذ الخطط بنجاح<sup>1</sup>.

3- **التلميذ:** هو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمعلم حتى يتعلم منه صفة او علما رسميا في طلب العلم وفي مفهوم اخر هو الشخص الذي يتلقى درسا معيناً في مجال معين.

#### 4- النشاط الرياضي:

**لغة:** نظرا لتعدد التعاريف للنشاط البدني الرياضي واختلافها حسب اختلاف آراء العلماء فيعرفه المناسبة امل بقولها أن النشاط البدني الرياضي يعني اشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثلا نواع الانشطة الرياضية المختلفة والعمل بعض الانشطة اليومية . والمعنى المستهدف من النشاط البدني هو تحقيق الاحتفاظ بالمستوى الراهن للوظيفة البدنية لزيادة القدرة البدنية .

**اصطلاحا:** هو ذلك النشاط الذي يمثل اشكال الحركات وفي شكل خاص لهم ميزات وفوائد كثيرة تنمي القدرات البدنية والوظيفية وتساعد على التكيف مع محيطه ومجتمعه والترويج عن نفسه<sup>2</sup> .

7- **الدراسات السابقة المشابهة:** بعد اطلعنا على بعض المذكرات الخاصة بموضوع علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ ارتأينا أن نتطرق في بحثنا هذا والذي يعتبر تكملة للبحوث السابقة ومحاولة

<sup>1</sup> زينب علي عمر غادة ،جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2008 ، ص 75 .

<sup>2</sup> فؤاد البهي السيد : علم النفس الاجتماعي ، دار الكتاب ، الكويت ، دون سنة ، ص 23.

إبراز الدور الهام الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية من الناحية الاجتماعية وخلق جو جماعي بين التلاميذ , حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على ثلاثة مذكرات في التربية البدنية و الرياضية.

1. مذكرة لنيل شهادة ليسانس بعنوان : دراسة العلاقات الانسانية بين الاستاذ و التلميذ و اثرها في السير الحسن لدرس التربية البدنية و الرياضية و التيقام بها الطالبان بوداود سفيان و قرشي فريد (2010/2009)تم من خلالها الى تحقيق اهداف تخدم المجتمع بصفة عامة و السعي الى معرفة طبيعة العلاقات التي تدور بين الاستاذ و التلميذ و اثرها في السير الحسن للدرس و محاولة الكشف عن العوائق و الصعوبات التي تعيق تحقيق العلاقة الوطيدة بين الاستاذ و التلميذ.

2--دراسة نصيرة عقاب تحت عنوان:

-التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية.

توصلت نتائج بحثها إلى :

-تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية مازالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث ( انتشار التعليم وارتفاع نسبة إناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية وهن بذلك يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعية استنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغيرات التي ( عرفه المجتمع الجزائري فكانت أثيرها شكليا)

3- مذكرة لنيل شهادة ليسانس بعنوان :

دراسة علاقة الأستاذ بالتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية 15-18 سنة التي قام بها الطلبة رداوي نور الدين و مسعودي حسين ، جامعة محمد خيضر بسكرة في السنة الجامعية 2008-2009.

## تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، بحيث تعتبر انها من اهم السبل في التنشئة والتربية الشاملة وعنصرا فعال في الاعداد لمجتمع افضل ، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الاداء الانساني و اثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد' كما انها تسعى الى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو ، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لان يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه. وفي هذا الفصل سنسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها وأهدافها وأهميتها و تكاملتها مع بعض المواد.

## تعريف التربية:

## 1-1- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم ﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾<sup>1</sup> أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: ﴿ قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾<sup>2</sup> ﴿ قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾<sup>3</sup>. وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة<sup>4</sup>

## 1-2- اصطلاحا:

<sup>1</sup> (الآية 5 من سورة الحج)

<sup>2</sup> (الآية 17 من سورة الشعراء)

<sup>3</sup> (الآية 24 من سورة الإسراء)

<sup>4</sup> مرسى محمد منير : أصول التربية ، المطبعة النموذجية للأفونس ، سنة 1994 ، ص 115 .

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التتمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية<sup>1</sup>.

ويرى جون ملتون "أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء لأي عمل، عاماً كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب"<sup>2</sup>. وعند هيربرت سبنسر "التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة. أما بالنسبة "جولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخراً، ويكون القلب قلباً آخراً"<sup>3</sup>.

## 2- أهداف التربية:

نظراً للأهداف الكثيرة للتربية فإنه يمكن تقسيمها من حيث طرق تحقيقها وأهميتها إلى مجموعتين:

2-1- أهداف مباشرة:

من الأهداف الأكثر انتشاراً والتي تتم عن طريق التعليم المباشر وتتمثل في المجالات التالية:

- تكوين الفرد السليم من الناحية الصحية.
- التكوين المنتساق مع المجتمع بعاداته و طرق تصرفه وهو ما يتمثل في التربية الخلقية.
- التكوين المعرفي قصد تكوين مجموعة من المعارف تبين له معرفة وفهم واقعه.

2-2- أهداف غير مباشرة :

وهي مهمة إلى جانب الأهداف المباشرة وتتمثل في تكوين شخصية سامية وهو ما يمكن للتلميذ أو الطالب أن يتعلمه بطريقة غير مباشرة عن طريق التأثر بتصرفات المرين و طرق ممارستهم للمهمة.

تكوين فرد سليم جسمياً ومنتاسب أخلاقياً مع المجتمع.

إعداد الفكر المحلل و المبدع كما تهدف إلى تطوير الإطار المسير .

و يرى "هاربرتسبينسير" أن أهداف التربية: أنها تعلم الفرد الذات للحصول على ضروريات الحياة بحيث يكون قوي الجسم، صائب الفكرة، كامل الخلق، يعرف كيف يتعامل مع غيره ويقدر الطبيعة<sup>4</sup>

3- أهمية التربية:

<sup>1</sup> - تركي راجح : أصل التربية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر سنة 1990 ، ص 20 .

<sup>2</sup> - الأبرشي محمد عطية : روح التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر سنة 1993 ، ص 56 .

<sup>3</sup> - الأبرشي محمد عطية : المرجع نفسه ، ص 60 .

<sup>4</sup> - أحمد مختار عضاضة : التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة ، الطبعة الثالثة ، دون سنة .

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية<sup>1</sup>

للتربية أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة، حيث تلعب دورا هاما في الحفاظ على تماسكها **بالنسبة للمجتمع:**

- المحافظة على بقاء الجماعة وتماسكها
- السعي لمسايرة العصر وبالتالي التطور والازدهار
- المحافظة على الثروة البشرية وحسن توجيهها لمصلحة المجتمع.

**بالنسبة للفرد:**

- تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة.
- اكتساب مهنة واستغلاله اقتصاديا.
- إعداده للقيام بدور اقتصادي هادف<sup>2</sup>

1- الطيب أحمد محمد : أصول التربية , المكتب الجامعي الحديث , القاهرة , سنة 1999 , ص 120 ..  
2- بوسليماني نورالدين: الرياضة والامراض العصبية , جامعة الجزائر , الجزائر سنة 1996, ص 14 .

## 4- العوامل المؤثرة في تربية الفرد:

- مجموعة الظروف والمناسبات التي يمر بها الفرد.
- المؤثرات المنظمة من تربية المدرسة وعمل المعلم و ما يحيط بها من أنشطة.
- البيئة الطبيعية التي تحيط بالفرد.
- استعدادات الطفل وقابليته التي ورثها عن والديه.
- الدوافع التي يحملها أفراد النوع الإنسان عامة و تدفعه للأنشطة المختلفة و الحركة والبحث عن الغذاء و المعرفة<sup>1</sup>.

## 5- مبادئ التربية عند جون ديوي:

- إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخالص إلى التعلم:
- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
  - يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
  - يكون التلميذ معلوماً ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
  - تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولاً على الإعداد المنظم لها.
  - تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- ومبادئها تتمثل في:
- تربية عملية النمو.
- يرتكز النشاط المدرسي على نمو الطفل<sup>2</sup>.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطناً بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي<sup>3</sup>.

## 6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب... الخ.

1-حزازي كمال : معوقات التدريس وفق بيداغوجية المقارنة بالكفاءات , جامعة بسكرة سنة 2009 , ص 50 .

2- وثيقة تربوية , دراسة استطلاعية حول اصلاح المنظومة التربوية , الجزائر سنة 2005 ,

3- وثيقة تربوية , دراسة استطلاعية حول اصلاح المنظومة التربوية , الجزائر سنة 2005 .

وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية... الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها.

واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

- وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنثروبولوجيا، ويعتقد جبر 1974، "أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة"<sup>1</sup>.

### 1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية الهدف الأسمى للقيام بأي عمل تربوي وتعليم تحت مفاهيم تخص هذه المادة، مثل التمارين، الألعاب، وقت الفراغ والمسابقات<sup>2</sup>. وهذا ومن جهة أخرى أن هناك مفاهيم سطرها علماء الاجتماع ينظرون إلى التربية البدنية والرياضية كعمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية على تقاليد وعادات وثقافة كل مجتمع عند ممارسة هذه المادة.

وغالبا ما ينظر إليها أنها مجموع الصفات البدنية المختلفة كالقوة والسرعة وأيضا مجموع القيم والمهارات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية والرياضية.

كما يشير المفكر فرانزواش: ألا أن مفهوم التربية البدنية والرياضية وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرهما من النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية والرياضية كنوع من التغيرات في الوضع الزمني<sup>3</sup>

### 2- تعريف التربية البدنية والرياضية :

1- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية، المهمة والإعداد البدني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، سنة 2002، ص 25.

2-3- الدكتور أيمن الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب الحديث ص 66.

- يعرفها بنيكسون وكنترز بأنها ذلك الجزء من التربية العامة التي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عنه من اشتراك في هذه الأوجه من النشاط ،مع تعلم كل الأوجه<sup>1</sup>

- ويعرفها غسان محمد الصادق هي جميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات الأهداف التربوية والتي تستخدم الرياضة كوسيلة لها<sup>2</sup>- تعريف روبرت بوبين :التربية البدنية والرياضية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسوحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد<sup>3</sup>

### 3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية وكيفية المحافظة عليها ،فالبرامج الرياضية تهدف إلى زيادة القدرات الوظيفية للأجهزة والأعضاء الداخلية إلى جانب معالجة العيوب الجسمية وحسب ماكرنيوكو فإن الأهداف العامة هي :

#### 3-1- التنمية العضوية :

- تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان .
- اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية
- تحسين عمل الجهاز القلبي والتنفسي<sup>4</sup>.

#### 3-2- التربية العقلية:

تنمية وتطوير القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريبه بانتظام في صيغة التفكير ليتسنى له أن يدركها ويحلل الظواهر العديدة المنشورة حوله ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة القوية وسداد الحكم فالعقل كائن حي كلما زده تمرينا أدى عمله على أكمل وجه ففي المراحل الأولى يركز على تطوير المقدره والعادات الحركية والنشاط الفكري، سرعة البديهة الملاحظات والانتباه. والتربية البدنية والرياضية عامل أساسي لتنشيط عمل الأجهزة والأعضاء لاسيما الجهاز العصبي المركزي ،كما يجب اختيار التمارين والألعاب التي تتناسب مع القدرة البدنية والنفسية لكل مرحلة من مراحل النمو<sup>5</sup>

1- تشارلز بيوكر : أسس التربية البدنية ، ترجمة محسن معوض وكمال صالح عبور ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة سنة 1946، 96 .

2- غسان محمد صادق ، سامي الصفار : التربية البدنية والرياضية ، مديرية دار الطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق سنة 1988 ، ص 10 .

3- أمين أنور الخولي : المرجع السابق ص 102 .

4- عدنان إدريس جلول وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم الفصلي وطالب التربية العلمية ، سنة 1414 ، ص 22 .

5- قاسم المندلاوي وآخرون : أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة ، جامعة بغداد سنة 1989 ، ص 22 .

**3-3- التربية الخلقية:**

تكيف الفرد مع قواعد ونظم التربية الخلقية.

ربط التعلم بالحياة.

التربية الرياضية خير وساطة لتطوير التربية الخلقية وإنما شخصية الفرد في كل الجوانب، فعن طريق

الرياضة يمكن غرس الصفات الخلقية والنفسية الجديدة كالإرادة والشجاعة والثقة بالنفس

والاخلاص، فخلال درس التربية البدنية تتطور الدوافع النفسية للحس بجمال الحركات وتتوعها<sup>1</sup>

**3-4- التربية الجمالية :**

غرس الصفات الفنية وتطوير المراكز الحسية والشعورية في الجهاز العصبي لإدراك الحقائق

والقيم الجمالية والفنية، وهذا ما يولد في القطب النفسي تطوير حاسة الجمال 3 .

**3-5- التربية العملية:**

يؤكد قادة تشيكوسلوفاكيا والسوفييات في تربيتهم على الدقة والرغبة في العمل وهذا فضلا عن

اشتراكهم في المنافسات والمهرجانات الرياضية ، ليندمجوا في العمل الرياضي<sup>3</sup>

**3-6- التربية البدنية :**

تحتل التربية البدنية والرياضية أسمى مكانة في الثورة الثقافية وتشير نظريات في هذا الاطار

الى ان : التربية البدنية والرياضية هي احدى العناصر الاساسية للتربية عموما والتي تؤدي الى

ضمان النمو البدني العام وتساهم في بناء شخصية الفرد ، لذا فالتربية البدنية اصبحت جزءا من

نظام حياة الفرد والمجتمع شأنها شأن الرعاية الغذائية والصحية ...<sup>4</sup>

**4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :****4-1- على المستوى النفسحركي:**

تنمية المهارات الحركية(المظهر الحركي).

تحسين الصحة والقدرات البدنية وكذلك التنمية العضوية .

تنمية عناصر إدراك السير (المظهر الإعلاني).

**4-2- على المستوى العاطفي:**

1- قاسم المنذلاوي : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد سنة 1990 ص 150.

2- قاسم المنذلاوي : المرجع نفسه ، ص 155.

3- قاسم المنذلاوي : المرجع نفسه ، ص 159 .

4- قاسم المنذلاوي : المرجع السابق ، ص 166 .

تخفيف الضغوط على الفرد.

التعبير على اللاشعور.

تنمية العلاقات بين الأفراد.

### -3- على المستوى المعرفي:

الاطلاع على بعض الأعمال الفنية ودراسة مختلف الفنون الرياضية.

استخدام القدرات الفكرية ووضعها في خدمة الحركة.

تنمية قدرات إبداء الرأي<sup>1</sup>.

### 4-4- على المستوى العقلي:

تنمية الحواس.

تنمية الثقافة الرياضية.

تنمية القدرة على التفكير

### 4-5- على المستوى الخلقى:

تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشورة .

تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة<sup>2</sup>.

### 5- أهمية التربية البدنية للمراهق :

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق و شخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية ، التي تزيد رغبة وثيقة في الحياة و تجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل ، تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق و قدراته البدنية و العقلية و تطوير الطاقات البدنية و النفسية ، و يأتي بتكليف برنامج يوافق بين الدروس و ممارسة النشاط البدني و عموماً فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعياً كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية و الكفاءات البدنية .

و تعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق ، بحيث تهيأ له نوع من التعويض النفسي و البدني و تجعله يعبر عن مشاعره و أحاسيسه ، التي تتصف بالاضطرابات و الاندفاع و هذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة و منسجمة و مناسبة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية و العضوية و تقوي معنوياته<sup>3</sup>.

1- قاسم المنذلاوي وآخرون : المرجع السابق ص 142 .

2- مديرية التعليم الابتدائي : المديرية الفرعية لمواقف المناهج للتربية البدنية والرياضية للتعليم الأساسي ، 1986 . 1987 .

3- إدريس عدنان جلول وآخرون : المرجع السابق .

## 6- النشاط البدني والرياضي:

## 6-1- مفهوم النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي إحدى اتجاهات ثقافة الرياضي التي يرجع أساسها إلى قديم الزمان ، حينما كان الإنسان البدائي الأول يمارس كثيرا من ضروبها تلقائيا ، ضمنا لإشباع حاجاته الأولية ، فأقام مسابقات العدو و الجري و السباحة و الرمي ، المصارعة ، القفز و غيرها من النشاطات الرياضية الأخرى محاكيا أجداده الأولون و مستفيدا من خلفية الرياضة السابقة ، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات المضارب و الشبكات و وضع لها القوانين و اللوائح ، و أقام من أجلها التدريبات و المنافسات و عمل جاهدا على تطويرها و الارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم و أصبحت عنوانا لكفاح الإنسان ضد الزمان و ذلك ليلبغ أعلى المستويات في الأداء و المهارة .

أما في عصرنا هذا فان النشاط الرياضي البدني أصبح عنصرا من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية و رخصة لشباب العالم اجمع ليتعاونوا بعضهم مع بعض خدمة للمجتمع . بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية و تحقيق ذاته عن طريق الصراع و بذل الجهود ، فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي و في بعض الأحيان التقدم المهني إذ يعتبر النشاط البدني الرياضي عامل أساسيا في إعداد الفرد للدخول إلى الحياة العادية و العملية<sup>1</sup> .

## 7- أنواع النشاط البدني الرياضي :

إذا أردن أن نتكلم عن نواحي النشاط في التربية الرياضية ، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده و هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين ، في تأديته و من بين أنواع هذا النشاط الملاكمة ، ركوب الخيل ، المصارعة ، المبارزة ، السباحة ، ألعاب القوى ، رمي القرص، رمي الرمح ، و تمرينات الجمباز . أما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة و هو ما يسمى بنشاط الفرق و من أمثلته :

كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، فرق التابعات في السباحة و الجري ، و كذا رياضة الهوكي .

1- علي يحي المنصور : الثقافة والرياضة ، دليل المعلم الفصلي وطالب التربية العلمية ، سنة 1971 ، ص 33 .

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية ، لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط و تبعا للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط ، فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة و بعضها لا يحتاج إلى ذلك و منها :

#### 7-1- ألعاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ و مكان محدود ، كقاعة الألعاب الداخلية ، أو إحدى الغرف و اغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم .

#### 7-2- ألعاب بسيطة :

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل و كثرة القواعد و تتمثل في شكل أناشيد و قصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال .

#### 7-3- ألعاب المنافسة :

تحتاج إلى مهارة و توافق عضلي عصبي ، و مجهود جسماني يتناسب و نوع هذه الألعاب ، يتنافس فيها الأفراد فرديا و جماعيا إذا بما أن في المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل احد المتنافسين من اجل تحقيق الفوز .

و فيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة و الذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية ، فانه يعتبر احد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية و محقق نفس أصدائها ، و ينقسم بدوره إلى نشاط داخلي و نشاط خارجي .

#### 7-4- النشاط الداخلي :

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي و الغرض منه هو إتاحة الفرص لكل تلميذ ممارسة النشاط المحبب لديه و تطبيق المهارات التي تعلمها التلاميذ خلال الدرس ، و هو أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل فعلا اتصالا وثيقا بالدروس التي تمثل القاعدة و التي تبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي .

و يختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى ، و ذلك لأنه يخضع للإمكانيات المتوفرة و طبيعة البيئة و النشاط الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة في المدرسة الفردية منها و الجماعية ، يتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة في اليوم المدرسي و تحت إشراف المدرسين و الطلاب الممتازين و الذين يجدون فرصة جيدة لتعلم إدارة النشاط الرياضي و كذلك التحكم بشكل عام فان هذا النشاط يتيح للتلاميذ بالتدريب على المهارات و الألعاب الرياضية خارج

وقت الدرس ، و ينضم النشاط الداخلي بالمدرسة طبقا للخطة التي يضعها المدرس ، سواء كانت مباريات بين الفصول أو العروض الفردية أو أنشطة تنظيمية .

### 7-5- النشاط الخارجي :

هو النشاط الذي يتم خارج أوقات الجدول المدرسي و خارج المدرسة<sup>1</sup> .

### 8- أثر النشاط البدني و الرياضي في حياة المراهق :

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة ، يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى و اشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه و خصوصا ما يتعلق بحركته . هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق ، منها التغذية و الراحة . و لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها و خصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد و حركته بعد سيطرته على الآلة و تطويعها لخدمته في قضاء حاجته فأضحى قليل الحركة ، و المراهق مثله مثل أي إنسان أصبحت حركته ، بالتالي محدودة حتى كادت أن تتعدم خاصة عندما انتشرت وسائل الترفيه المختلفة ، و لا نعجب إذا رأينا المراهقين كثيرا ما يعانون من الصداع و الأرق ، و من الأمراض ، الروماتزمية و العصبية و القلبية ، و ليس مصادفة أن تنتشر بينهم الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب ، و السبب في هذا واضح لا يحتاج إلى إثبات ، فمعظم المراهقين قليلو الحركة ، و إن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فان حركاتهم تكون في أضيق الحدود ، و على مدى جد قصير ، مما ينتج و بالتالي حدوث الضرر على أجسادهم .

و هذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني الرياضي ، عند المراهق ، حتى يتسنى له إبعاد كل الأمراض و الملل التي غالبا ما تصيب جسده .  
ففي حركة اللعبة الجماعية التي يلعبها المراهق مع أقرانه في المجموعة ، يتعلم فيها التعاون و النظام و الطاعة و إنكار الذات في سبيل المجموعة ككل ، و في اللعبة الفردية التي ينازل فيها الفرد زملائه ، يتعلم الشجاعة و الصبر و حسن التصرف و الاعتقاد على النفس ، و تصحيح الخطأ الذي يقع فيه ، فتزداد مداركه و تقوى شخصيته و تتبلور .

لذلك فان الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا و عقليا و روحيا ، وممارسة الرياضة في سن المراهقة لا تقل فائدتها عن فائدة لتغذية ، و الملعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهقين السلوك الحسن و المبادئ القومية .

1- محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، القاهرة . مصر سنة 1965 ، ص 104 .

فمن ناحية التدريب فقد حددوا ذلك شروطا عدة منها :

- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص . حيث يبدأ بالسهل منها فالأصعب ثم ينتهي بالسهل .
- على أن يراعي في اختيارها قدرة المراهق ، و أول الخطوات هي الحركة :- أن يتيح للمراهق اختيار اللعبة التي يميل إليها ، فلا تفرض عليه لعبة بعينها بل يجب أن ننضم أوقات التدريب و أن نساعد على أسس لعبته المختارة ، و أن نبين له نقاط الخطأ في أعباه حتى يتركها و يصوبها ، و الأفضل أن يكون تدريبه على لعبة ما بإشراف مدرب فني أخصائي .
- يجب أن يوضع في الاعتبار أن الاقتصاد على حركة اللعبة في تربية جسم المراهق غير كاف ، إذ لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم و اعتدال القامة و تكوينها ، و المراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة ، و النشاط الرياضي وسيلة لتمضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء ، بعيدا عن جو الأهل و المنزل<sup>1</sup>.

فالنشاط البدني الرياضي زيادة على انه ينمي الفرد المراهق من لائحة الجسمية فله دور آخر و هو وسيلة القضاء أو لملا وقت الفراغ ، و وسيلة ناجحة كذاك لكثير من الأخطاء في سن المراهقة ، و كثيرا ما يكتسب المراهق عن طريقه مهارات جديدة ناجحة في الحياة ، كما أن الترويح عن نفس المراهق في أداء النشاط الرياضي وسيلة لتجديد الحيوية و التقدم بالصحة و تقوية التوافق العضلي و العصبي و علاج العيوب الخلقية الجسمانية الناتجة عن أوضاع جسمه الخاطئة في أعماله اليومية أو المهنية .

### 9- خصائص النشاط البدني الرياضي :

- يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة لعل أهمها ما يلي :
- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي ، و هو تعبير عن تلقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع .
- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الرئيسي .
- أوضح الصور التي يتم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم التنافس .
- يحتاج التدريب و المنافسة الرياضية-أهم أركان النشاط الرياضي-إلى درجة كبيرة من المتطلبات و الأعباء البدنية و يؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه و التركيز .

1- وليام ماستراز زالف بيتر : المراهق والبلوغ ، ترجمة خليل رزوق ، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون طبعة بدون تاريخ ص 69.

- لا يوجد أي نوع من أنواع نشاط الإنسان من اثر واضح للفوز و الهزيمة أو للنجاح و الفشل و ما يرتبط بكل منهم في نواحي سلوكية معينة ، بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي .

-يتميز النشاط الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين ، الأمر لا يحدث في كثير من فروع الحياة<sup>1</sup> .

فكما نلاحظ فان النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمعه ، حيث يس تطيع إخراج الكبت الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة من ذهنه .

### خلاصة :

بعد دراستنا للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها ،من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكملينها مع بعض المواد.

فان ما يمكن إن نستخلصه من هذا الفصل هو ان التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد ،وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح ،فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع ، وهي المرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية و الاجتماعية ، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها ،وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من اجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

1- خالق عصام عبد الله : التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار الكتب الجامعية ، مصر ،سنة 1972 ، ص 89 .

## تمهيد :

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المرتبطة ، تعطي للنشاط المدرس اتجاهها محددًا ، و تطبيع عمله بأسلوب المربي ، لذا فالاختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ، و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة ، و منه فإن التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ و المتعلمين ، المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات لتربوية المرغوبة ، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

## 1 - أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاماً وحيوياً و له فاعلية في العملية التربوية فمسئوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، و إلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى .

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم و يهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضمن البعض ولكنه مربي أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير ، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم قي أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ، و ذو الأثر الصحي و العقلي<sup>1</sup> و بجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا و يعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية و من تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع ، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم<sup>2</sup>.

1- زينب علي عمر غادة ، جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2008 ، ص 75 .

2- محمد سعد زغول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر ، سنة 2004 ، ص 20 .

## 2- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

## 2-1- الشخصية التربوية للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

## 2-2- الشخصية القيادية للمدرس :

يقول ارنولد ( DOLNRA ) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد ويليامز ( IAMSWILL ) أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته ومجتمعه .

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها وبتي ( Y WITT ) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل و مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات مثل : ( اهتمامه بالحافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان و الألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف و التسامح ) .

ولقد توصلت (جنجز بالي ) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاة و بعض الاهتمام<sup>1</sup> .

قد أشار " عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية في القيادة و هي : مواصفات فطرية ، مواصفات اجتماعية ، مواصفات علمية ، مواصفات عقلية ..... وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل .

1- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة .

ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد و القيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم بأوصاف قيادية ، نذكر منها على سبيل المثال : الآية الكريمة التالية "وإنك على خلق عظيم " القلم آية(4)

ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر " (آل عمران 159)

"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي أحسن "(النحل آية 125).

### 3- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

#### 3-1- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشتترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :\*الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية ، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية .  
\* يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ،وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل

المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات ، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع .  
\* عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

\* عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار<sup>1</sup> .

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ، فعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمته على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش ، نفس المرجع السابق ص 122.

(التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

#### 4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

#### 4-1- فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

#### 4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية . كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة<sup>1</sup> .

#### 4-3- توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية

1- أمين أنور الخولي ، محمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 156.

والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به<sup>1</sup>.

#### 5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يحصا أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل لسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي<sup>2</sup> .

#### 6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية<sup>3</sup>.

#### 7- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تتحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه<sup>4</sup> ..

#### 8- الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي محمد ، محمد عبد الفتاح عثان ، عدنان درويش جلون : المرجع نفسه ، ص 166 .

<sup>2</sup> محمد سعد زغول مصطفى السايح محمد : المرجع السابق ، ص 48

<sup>3</sup> كانتور نثييال : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسن الفقهي ، دار المعارف ، مصر ، سنة 1972 . ص 58

<sup>4</sup> كانتور نثييال : المرجع نفسه ، ص 70

وضيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا .

### 8-1-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول ...) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ<sup>1</sup>.

تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

### 8-1-1-1- الصبر والتحمل :

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

### 8-1-2- العطف واللين مع التلاميذ :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام .

### 8-1-3- الحزم والمرونة :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له .

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

### 8-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .

1- تركي رايح : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الديوان الوطني للمطبوعات ، سنة 1990 ، ص 47 .

التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .  
أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .  
يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية  
والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد<sup>1</sup>

### 8-3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال  
العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من  
المواقف التي تتطوي على مشكلاتهم التربوية .

ومن خلال ما سبق يمكننا تخلص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح  
ناجحا في مهنته ما يلي :<sup>2</sup>

أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا و  
حر .

أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين  
الناحيين العلمية والعملية في عملية التعليم .

على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم .  
أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ وبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.  
المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع .

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ،  
سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن  
يكون متصفا بالمميزات التالية :

### 8-3-1- الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادر  
على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع  
وتتمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة  
لدى الأستاذ<sup>3</sup>.

1- محمد السباعي : الغد ودوره ، دار المعارف الطبعة الأولى ، سنة 1985 ، ص 56.

2- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، مصر ، سنة 1984 ، ص 90.

3- محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار النشر ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ص 66.

## 8-3-2- الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلميذ<sup>1</sup>.

## 8-4- الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها .

أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .

أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .

يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .

الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس<sup>2</sup>.

## 8-5- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغيرة .

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها<sup>3</sup>.

## 9- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

<sup>1</sup> - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : المرجع السابق 122.

<sup>2</sup> - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : المرجع السابق ، ص25.

<sup>3</sup> زيدان محمد مصطفى : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار النشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، ص 18.

## 9-1- الواجبات العامة :

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان .
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية .
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم .
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

## 9-2- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية<sup>1</sup> .

## 9-3- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته .

1- أمين أنور الخولي : المرجع السابق ، ص 177.

اشترك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .  
التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها .

المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمرريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك .  
أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها .  
أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلاً للمواطن الصالح علماً وخلقاً .  
أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم<sup>1</sup> .

#### 9-4- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .

الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .  
الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية .  
محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .  
العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد .  
أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية .

<sup>1</sup> - زيدان محمد مصطفى : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار النشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، ص 18 .

**II- التربية البدنية كمادة دراسية:**

تكمن أهمية التربية البدنية كمنهاج ضمن المدرسة في إنهاء المادة الدراسية الوحيدة التي تهتم بتنمية المهارات الحركية للتلاميذ ومدرسي التربية البدنية دون سائر مدرسي المدرسة .وهو الذي يباط به دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للتلاميذ دون تجاهل باقي الجوانب التي تبني شخصية التلاميذ كالجانب النفسي، الاجتماعي، الأخلاقي، والجمالي<sup>1</sup>.

**1- درس التربية البدنية:**

يمثل درس التربية البدنية اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق تتابع محتوى المنهج، ولكل درس أغراضه التعليمية (معرفي-حسي-حركي-وجداني). وتتكون الوحدة التعليمية من عدة دروس للتربية البدنية، كما تشتمل على الجوانب التالية: المقدمة: وتشمل الإجراءات التنظيمية وعملية الإحماء.

الجزء التعليمي: ويشمل على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.

الجزء الختامي: ويشمل على التهدئة من خلال الجري الخفيف.

**2- أهمية تدريس التربية البدنية:**

إن للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة، فمن خلالها يتم تحقيق الأهداف التربوية وهي تساهم في تربية الأمم، كما تعمل على تحقيق ارتفاع مكانة الدول بين الأمم، كما تساهم في بناء مجتمع سليم.

وتلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد النشء إعدادا سليما من جميع النواحي البدنية، العقلية، النفسية والاجتماعية من خلال توفير عوامل نمو مناسبة. كما ينصح جميع المختصين بممارسة التمرينات والأنشطة الرياضية حتى يكون التلميذ في صحة جيدة.

ويرى "تيري كوبرتان" أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية البدنية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، بل أكد أيضا على ضرورة إعطاء المنافسة الرياضية وضعًا خاصًا في الحياة المدرسية لأن عقيدة "تيري كوبرتان" تقول أن التربية البدنية تعد الفرد لمعركة الحياة<sup>2</sup>.

إضافة إلى قول مفكر الإغريق وأبو الفلسفة "سقراط" على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه، ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي لذلك<sup>3</sup>.

1- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية بتاريخ وفلسفة ، دار الفكر العربي ، سنة 2001 ، ص 36.

2- أمين أنور الخولي : المرجع السابق ، ص 145.

3- أمين أنور الخولي : المرجع نفسه ، ص 155 .

ويرى عالم الاجتماع الرياضي الروسي "توفيكوف" أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل فيما يلي:

- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط البيئي.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- تحسين الصحة والمحافظة عليها.
- مظاهر التحليلات النشاط الاجتماعي<sup>1</sup>.

### 3- أنواع درس التربية البدنية:

تتعدد أنواع دروس التربية البدنية والرياضية بتعدد الأغراض ، فكل غرض نوع الدرس الخاص به.

#### 3-1- درس الإعداد البدني العام:

ويتميز بخاصية الشمولية وفيه يقوم المربي بتحضير بدني عام للممارسين وهذا عن طريق أنشطة تعليمية مختلفة وسهلة ويكون فيه الحمل معتدل يلائم إمكانياتهم .

#### 3-2- درس التدريب الرياضي:

ويتميز باتحاد الطرق والمناهج الخاصة بنوع الرياضة الممارسة فهو يختلف من رياضة لأخرى أي أنه يكون ملائم مع الإمكانيات البدنية والتقنية والتكتيكية للرياضيين ويعطي الاهتمام الأكبر لجرعة الحمل.

#### 3-3- درس المهن التعويضية :

ويقوم بتنمية وتطوير أعضاء الجسم المرتكز عليها في العمل أو النشاط .

#### 3-4- درس المهن التطبيقية:

ويتم من خلاله إعداد الشباب إعدادا بدنيا خاصا يتناسب مع نوع النشاط المراد إنجازه.

#### 3-5- درس التعارف:

يهدف إلى اكتشاف قدرات ومستوى الممارسين الجدد وتعريفهم بالمادة الجديدة

#### 3-6- درس التدعيم والتثبيت:

يقوم فيه المربي بتطوير وتدعيم المهارات التي سبق للتلاميذ أن تلقوها مع محاولة تثبيتها حيث تنعكس على جانب الخبرة لديهم

يقوم فيه المربي بتطوير وتدعيم المهارات التي سبق للتلاميذ أن تلقوها مع محاولة تثبيتها حيث تنعكس على جانب الخبرة لديهم

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : منهاج التربية البدنية المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2000 ، ص 28 .

## 3-7- الدرس المختلط:

وفيه يتم الجمع بين المادة القديمة والمادة الجديدة م إعطاء وقت إضافي لهذه الأخيرة بعدها يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ، تزاوّل الأولى المادة الجديدة وتليها مرحلة استبدال الأماكن وفقا لأوقات محددة.

## 3-8- درس التقويم(الاختبار):

ويكون بعد عمل قام به المربي مع التلاميذ وهذا لمعرفة المستوى الذي وصلوا إليه بشرط أن يكون على دراية مسبقة بالموضوع المختار للاختبار قصد قياس الصفات الحركية واللياقة البدنية.

## 4-تحضير درس التربية البدنية:

لا يختلف تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن تحضيرنا للدروس الأكاديمية،حيث على المدرس أن يكون ملما تماما كافيا بالمادة وطرق تدريسها ولتحضير الدرس يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد الهدف بدقة.
- أن يلتزم المدرس بالخطة السنوية.
- دراسة شاملة لإمكانيات المدرسة من مكان الدرس.
- مراعاة الامكانيات،والأجهزة الميسرة، ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- مراعاة الترتيب المنطقي في التسلسل للمهارات اعتمادا على مدرس من قبل.
- احتواء الدرس على التمرينات، والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني، والقوام للتلميذ،

-أن يكون الدرس شاملا لجميع التلاميذ، ويشبع رغباتهم.

## 5-درس التربية البدنية:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- رفع القابلية البدنية لدى التلاميذ.
- تعليم وتحسين المهارات الحركية الأساسية.
- تحسين وتطوير القدرات العقلية كالانتباه والإدراك. والتخيل وذلك عن طريق الألعاب والتمرينات المدرجة.
- تحسين وتربية الصفات الخلقية كالتعاون،المثابرة،والتضحية<sup>1</sup>

1- بسطويسي أحمد بسبويي وآخرون: طرق التدريب في مجال التربية البدنية والرياضية . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر . ص 58.

**6- طرق اخراج درس التربية البدنية:**

يقصد بطرق اخراج درس التربية البدنية هو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على التنظيم بشكل ديناميكي يسمح بالوصول الى الهدف بأسرع طريقة ممكنة واهم طرق اخراج الدرس هي:

**6-1- الطريقة الجماعية:**

وفيما يؤدي التلاميذ التمرينات، والمهارات جماعة، وبأدوات موحدة، ويتخذ هذا النوع في درس الألعاب الفردية كالجري والوثب بأنواعه. كما يستخدم في الألعاب الجماعية بأنواعها، وتتميز هذه الطريقة بكونها مريحة لأنها تسمح بتعليم عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد، وتستخدم أثناء تعليم مادة جديدة، ومن عيوبها صعوبة تصحيح الأخطاء، ومتابعة الأداء لبعض التلاميذ.

**6-2- طريقة الأداء التتابعي (الطابور):**

وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمرينات والمهارات بالترتيب واحدة تلو الأخرى دون توقف، وتنظم هذه الطريقة بأي عدد من الطوابير اعتمادا على الظروف والإمكانات المتاحة، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة الفروق الفردية وكذلك تماسك الوحدة البنائية للدرس، وتنظيم الحمل البدني بشكل أفضل وتستخدم بشكل واسع في تمرينات الجمباز، والقفز بأنواعه، ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في إنتظار دورهم للأداء مما يدعوهم للملل<sup>1</sup>.

**6-3- طريقة المناوبة :**

يؤدي فيه التلاميذ التمرينات والمهارات بشكل متناوب بحيث يقسمون إلى مجموعات تقف بتتالي، تؤدي المجموعة الاولى التمرين ، تليها مجموعة أخرى بعد رجوع الأولى إلى الخلف، وهكذا.. وتؤدي مثل هذه التمرينات في رياضة الوثب العالي، الرمي..... الخ

**6-4- طريقة المجاميع :**

يقسم فيها التلاميذ إلى مجموعات لتأدية المهارات بشكل منفصل، وتستخدم هذه الطريقة في النشاط التطبيقي، وفيها يقوم التلاميذ بمهارتين أو أكثر، وبعدها يقومون بتبديل الأماكن، ويقوم فيها المدرس بالمرور على كل المجموعات مع الإستعانة بالتلاميذ الممتازين في الأداء للإشراف على المجموعات .

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : منهاج التربية البدنية المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2000 ، ص 69.

## 6-5- الطريقة الفردية:

وتستخدم هذه الطريقة عادة عند تقويم مستوى التلاميذ ،حيث تؤدي فيها المهارات بشكل فردي ،ويلاحظ فيها المدرس كل تلميذ على حده ،حيث يكشف فيها الأخطاء ،وقدرات التلاميذ<sup>1</sup>

## 7- تقويم درس التربية البدنية والرياضية :

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال ما يلي:<sup>2</sup>

- . التقويم البدني والمهاري والمعرفي للدرس (التقويم الشامل ) .
  - . قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس .
  - . استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس .
  - . استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة .
  - . تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك .
- 8- استمرارية درس التربية البدنية والرياضية :

- . لكي يتمكن المدرس من استمرارية الدرس بدون توقف أو عرقلة يجب مراعاة ما يلي :
- . أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الدرس بدون توقف أثناء التنفيذ .
- . يجب عمل التشكيلات والتكوينات ( الصفوف والدوائر ) .
- . تؤدي جميع مجريات الدرس والمتعلمون في حالة انتشار في الملعب .
- . يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح .
- . تحضير وتوفير الأدوات والأجهزة في الملعب قبل الدرس .
- . عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين .
- . التقليل من الشرح أثناء تعليم المهارات وعدم الدخول في تفاصيل غير مهمة .
- . إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات .

من خلال ما سبق ذكره ، تتضح جليا الأهمية الكبيرة التي تلقىها المنظومة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال توفير كل الوسائل والمتطلبات البيداغوجية من أجل تسهيل عملية تقديم الدرس بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية وذلك لا يتسنى إلا إذا كان مدرس التربية البدنية والرياضية على معرفة وافية باستعدادات وكفاءات واتجاهات وميول تلاميذه .

1- محمد عوض البيهوني وآخرون : نظريات وطرق التربية البدنية ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 2 ، سنة 1992 ، ص 09 .  
2- مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، سنة 1999 ، ص 152 .

## الخلاصة :

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بدرس التربية البدنية من مفهومه واجباته وأنواع هو كيفية تحضيره وبعض الطرق لإخراجه.

ومن هنا نستخلص أنه لتقديم درس التربية البدنية لا بد أن يكون الأستاذ ذو شخصية قوية وأن يكون على استعداد لأي جديد لأن التربية البدنية ليست كباقي الدروس لأنها تمارس في الملعب وتستخدم فيها وسائل عديدة إن لم يحسن التلميذ استعمالها حتما ستكون هناك خطورة على صحة التلميذ نفسه أو على زملائه

ومن هنا نخرج بتوصية إلى كل مدرسي هذه المادة مراعاة شروط الأمن والسلامة لنجاح وسير الحصة بطريقة ناجحة.

## تمهيد :

يمر الانسان منذ ولادته وحتى ينتهي به الاجل بعدة مراحل مهمة اذ كل مرحلة من هاته المراحل تلعب دورا كبيرا في حياته ومن خلالها يحاول التكيف مع مجتمعه والتعايش معه وفقا لما يناسبه ومتأثرا في الوقت نفسه بعدة جوانب تمس شخصيته منها الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيولوجية....ولعل اهم مرحلة يمر بها الفرد وتترك اثر كبير هي مرحلة المراهقة وذلك لما يحدث فيها من تغيرات مورفولوجية و فيزيولوجية ونفسية وبذلك تتكون لنا شخصية الفرد فهي تعد من المراحل الحرجة في مسيرة نمو الفرد ولذا كان من الضروري القاء نظرة توضيحية على هذه المرحلة وهذا لما تكتسبه من اهمية بالغة في حياة الطفل قبل وصوله فترة النضج وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية نظرا للتفاعل المتبادل بين هذه الاخيرة ومرحلة المراهقة. ولهذا وإيماننا منا بذلك قمنا في بداية هذا الفصل بتوضيح الاهمية البالغة لدراسة مختلف مراحل النمو لهاته الفترة الانتقالية التي يمر بها بلا شك تلميذ المرحلة الثانوية والذي هو يعتبر محور الدراسة وذلك بإبراز مفهومها ومراحلها المختلفة وتوضيح ابعادها الجسمية الفيزيولوجية والنفسية وكذا الحركية .

## 1 - تعريف النمو :

نحن نعرف من مجرد الملاحظة العابرة اننا نرى الطفل رضيعا ثم نراه طفلا ثم صبيا مراهقا ثم رجلا ثم شيخا كبيرا وهكذا. ويعني ذلك ان النمو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو اكتمال النضج فهو اذاً ظاهرة طبيعية وعملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج<sup>1</sup>

## 1-1 - اهمية دراسة النمو:

لدراسة مراحل النمو اهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير من ميادين العلم المختلفة فمعرفة خصائص نمو الطفل و المراهق و الراشد و الشيخ الكبير و الاخصائي النفسي و الاجتماعي و المعلم و القادة و زعماء الاصلاح الاجتماعية السياسية الديني و يمكن تلخيص اهمية دراسة النمو فيما يلي:

1- عبد الرحمان اعيسوي : علم النفس النمو , المعرفة الجامعية , الإسكندرية , سنة 1990 , ص 47.

## 1-1-1- الأهمية التربوية:

ان معرفة خصائص النمو في كل مرحلة من مراحل الحياة تساعدنا على التدقيق في توفير انواع النشاط الجسمي و العقلي و الاجتماعي التي تتناسب و قدرات الفرد فليس من المعقول ان نكلف طفل السادسة بالقيام بما يقوم به الراشد او المراهق و ذلك لما ينتج من تأثيرات سلبية قد تؤثر على نموه في مختلف الجوانب فإذا ادركنا مثلا ان المراهق يميل نحو النشاط التعاوني و العمل الجماعي فأننا نسعى الى توفير مثل هذه الانشطة في مختلف المجالات التربوية<sup>1</sup>

## 1-1-2- الأهمية العلاجية :

من ناحية اخرى و في هذا المجال و بالنظرالى صحة الفرد نرى ان دراسة النمو في كل مرحلة تتيح الفرصة لكل عامل في هذا المجال لمعرفة جميع العوامل التي تؤثر في سلامة النمو و سرعته و من ثمقيده في الوقايةمن الاصابة بكثير من الاضطرابات و كما تفيد في تقديم العلاج<sup>2</sup>

## 1-1-3- الأهمية العلمية :

حيث تفيد دراسة النمو في العمار المختلفة من ادراك ما هو وراثي و ما هو مكتسب لدينا مما يسهل تحديد الاعداد التي تظهر و تتضح فيها قدرات الطفل الحركية و العقلية المختلفة<sup>3</sup> .  
ومن الأهمية بمكان الامام بكل ما يتعلق بالمراحل و المظاهر السنية من حيث المحتوى و الحجم في ما يتعلق بالتلاميذ لكون ذلك يمثل الاساس العلمي الذي يبنى عليه تشكيل احوال التدريب و التعليم عند التخطيط لدرس التربية البدنية و من الضروري ان يشمل هذا الاهتمام كحد ادنى المظاهر البيولوجية و المظاهر النفسية و كذا الحركية<sup>4</sup> .

## 2- مفهوم المراهقة

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي .

« Adolesore » و تعرف لغة بالاقتراب و الدنو اذ يرجع اصل الكلمة الى الفعل اللاتيني

و الذي يعني ينمو و يكبر الى تمام النضج<sup>5</sup>

وكما يخلط البعض بين كلمة المراهقة والبلوغ ولكن ينبغي التمييز بينهما فلفظ المراهقة يعني ايضا التدرج نحو نضج الجسمي والجنسي والعقلي والنفسي في حين يقصد بالبلوغ نضج الاعضاء

1- عبد الرحمان عيسوي : المرجع نفسه , ص 66 .

2- عبد الرحمان عيسوي .: المرجع السابق , ص 58 .

3- عبد الرحمان عيسوي : نفس المرجع , ص 70 .

4- كمال عبد الحميد , محمد صبحي حسنين : أسس التدريب الرياضي , دار الفكر العربي , سنة 1997 , ص 199 .

5- جابر نصر الدين : علاقة الفرض الأبوي بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق , ماجستير في علم النفس , سنة 1999 .

الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى وعلى ذلك يتضح لنا ان البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة<sup>1</sup>.

كما تعرف المراهقة ايضاً بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب . وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين<sup>2</sup>.

وحسب الاستاذ " مالك مخول سليمان " تنقسم المراهقة الى ثلاثة مراحل اساسية اتفق عليها العلماء يمكننا تقسيمها كالآتي:

- |                                |                         |
|--------------------------------|-------------------------|
| 1 - مراهقة مبكرة ممتدة بين 11  | ← 14 سنة.               |
| 2 - مراهقة متوسطة ممتدة بين 14 | ← 18 سنة .              |
| 3 - مراهقة متأخرة ممتدة بين 18 | ← 21 سنة <sup>3</sup> . |

واستناداً لهذا التقسيم يمكن القول ان محور دراستنا لمرحلة المراهقة ينصب على مرحلة المراهقة المتوسطة والممتدة من سن الخامسة عشر الى سن الثامنة عشر .

## 2- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة :

إن التحدث عن مرحلة المراهقة يفرض علينا اظهار التغيرات التي تطرأ على المراهق في مرحلة التعليم الثانوي خاصة 'حيث يتسنى لنا معرفة التحولات التي تحدث له لا سيما على المستوى الجسمي 'النفسي' الاجتماعي و الانفعالي و الحركي

### 2-1-1-2 النمو المورفولوجي :

تعد التغيرات التي تحل بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً للنمو المراهق ، و عليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه ويستجيب للنتائج والآثار التي تتركها التغيرات . ومن هنا فان مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتماله حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً في السرعة في جميع جوانب الجسم حيث يزداد نمو العضلات الكبيرة مثل عضلات الصدر والرجلين كما تزداد القامة والوزن.

1- عبد الرحمان عيسوي : المرجع السابق ، ص 123 .

2- الاستاذ مالك سليمان : علم النفس الطفولة والمراهقة ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، سنة 1985 ، ص 99 .

3- عبد الرحمان عيسوي : المرجع نفسه ، ص 123

اذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة وبتحسن شكل القوام ويزداد حجم الكعب ويكون الفتيان اطول واثقل وزنا من الفتيات<sup>1</sup>

زيادة على ذلك نلاحظ ظهور مميزات اخرى يطلق عليها اصطلاحا الصفات الجنسية الثانوية مثلا عند البنات تنمو عظام الحوض بحيث تتخذ حوض الانثى واختزان الدهن في الارداق ونموها ونمو الشعر فوق العانة وتحت الابط وكذلك نمو اعضاء اخرى كالرحم والمهبل والثديين<sup>2</sup> وعموما يمكننا تحديد النمو الجسمي لدى المراهق في نمو العضلات بالنسبة للذكر اما للبنات فيتحدد بنمو الحوض والزيادة في الكتلة الشحمية .

## 2-1-2- النمو الفيزيولوجي :

النمو الفيزيولوجي في هذه المرحلة له واجبات وظيفية كثيرة على غرار وظيفة النمو المورفولوجي وذلك يرجع لتحديث النمو الكبير في الطول والوزن والتحويلات الكبيرة التي تطرأ على سائر اعضاء الجسم في هذه المرحلة .

اذ من الناحية الفيزيولوجية يشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض الظواهر الخارجية

حيث تستهلك العضلات كمية كبيرة من الاكسجين ، مما يؤدي الى استهلاك الدهن و تزداد التهوية الدقيقة و يزداد نمو الالياف العصبية في المخ من ناحية السمك و الطول<sup>3</sup> .

كما نجد ان النمو الفيزيولوجي يتضح اكثر في زيادة السعة الحيوية مما يؤدي الى زيادة عدد الهيموغلوبين و عدد الكريات الحمراء في الدم.

كما يحدث في هذه المرحلة عملية نمو الغدد الجنسية و تصبح قادرة على اداء وظائفها في التناسل و هذه الغدد الجنسية هي عبارة عن الخصيتان عند الذكر ، و هما اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية و الهرمونات الجنسية .

اما عند الانثى فهي عبارة عن المبيضان ، و يقومان بإفراز البويضات و يحدث الطمث عند الفتاة نتيجة لانفجار البويضة الناضجة في المبيض و يؤدي ذلك الى نزول دم احمر قان<sup>4</sup> .

و الى جانب نضوج الغدد الجنسية عند الذكر و الانثى فان هناك بعض التغيرات التي تحدث في افرازات الغدد الصماء ، و هي عبارة عن مجموعة من الغدد عديمة القنوات و لا تصب افرازاتها

1- د. محمد حسين علاوي : علم النفس الرياضي ، مكتبة القاهرة ، سنة 1969 ، ص 250 .

2- عبد الرحمان عيسوي : المرجع السابق ، ص 89 .

3- وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي ، مصر .

4- عبد الرحمان عيسوي : المرجع السابق ، ص 125 .

خارج الجسم ، و إنما تصبه في الدم مباشرة و إفرازات هذه الغدد عبارة عن مواد عضوية تسمى هرمونات.

ففي مرحلة المراهقة يزداد افراز الغدد النخامية ، و هي من الهرمونات المنبهة للجنس بينما يحدث ضمور في الغدد الصنوبرية و التيموسية<sup>1</sup>.

و من هنا نستطيع ان نقول ان اكبر نمو فيزيولوجي يتم على مستوى الافرازات الداخلية في الجسم و هذا بواسطة الغددالجنسية خاصة ، زيادة على الهرمونات المفرزة و بالتحديد هرمون التستوستيرون و هو المسؤول الاول على النمو العضلي . و احداث الفروق العضلية بين الذكور و الاناث من ناحية النمو .

### 2-1-3- النمو العقلي:

و من هذه الناحية يكتسب المراهق الوانا من الفعالية تساعده على اعداد نفسه للتكيف الصحيح مع البيئة الثقافية و الاجتماعية التي يعيش فيها .

فالحياة العقلية تسير من البسيط الى المعقد اي من مجرد الادراك الحسي و الحركي الى ادراك العلاقات المعقدة و المعاني المجردة ، ففي المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية العامة و كذلك تتضح الاستعدادات و القدرات الخاصة و تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر و التخيل و التعلم<sup>2</sup>

### \* الذكاء :

ينمو الذكاء (وهو القدرة العقلية المعرفية العامة ) نموًا مضطربًا حتى الثانية عشر ، ثم يتغير قليلاً في اوائل المراهقة نظراً لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة ، و تظهر الفروق الفردية بشكل واضح.

و فترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة و ذلك لان النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالباً ما ترتبط بقدرة خاصة ، و يمكننا الكشف بشيء من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر و بالتالي يمكننا ان نوجهه تعليمياً و مهنيًا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

1- عبد الرحمن عيسوي : المرجع السابق ، ص 130 .

2- عبد الرحمن عيسوي : معالم علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 1996 ، ص 150 .

**\* التفكير:**

يتأثر تفكير المراهق بالبيئة و هذا ما يحفزه الى اللجوء لمختلف الطرق في حل مشاكله و رغم انه يرتفع عن التفكير الحسي و يرتقي الى مرتبة التفكير المجرد الا ان هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعية الاستقراء و الاستنتاج و ما يهم المراهق ان تفكيره يكون دائما مبنيا على الافتراضات للوصول لحل المشكلات .

**\* الادراك :** يتجه ادراك المراهق الى ادراك العلاقات المجردة و الغامضة و المعنوية و الرمزية و على هذا الاساس نجده لا يتقبل الافكار الجاهزة و التي لا تقوم على البرهنة و الاقناع<sup>1</sup>.

**\* التخيل:**

يتسم خيال المراهق بانه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان و المكان و له وظائف عدة فهو اداة ترويحية كما انه مصرح لمطامع غير محققة و هو يرتبط بالتفكير ذلك ان الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق بل يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات.

**\* الانتباه:**

بالرغم من الازمة التي يمر بها المراهق إلا ان انتباهه يزداد بشكل واضح في مداه و مدته و مستواه و عليه يستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة و معقدة.

**\* التذكر:**

تؤكد الابحاث ان الطفولة ليست هي المرحلة الذهنية للتذكر ذلك ان عملية التذكر تنمو ايضا في المراهقة و تنمو معها قدرة الفرد على التعرف و على الاحتفاظ و ترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه و بدرجة ميله او عزوفه عنها<sup>2</sup>. مما سبق نرى في هذه المرحلة ان المراهق تصبح لديه قدرة كبيرة من خلال هاته الميزات التي يوظفها في حياته اليومية و ذلك من خلال المعارف التي اكتسبها.

**2-1-4- النمو النفسي و الاجتماعي :**

يتأثر النمو النفسي و النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية و الاسرية التي يعيش فيها فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة و تقاليد و عادات و اعراف و اتجاهات و ميول يؤثر في المراهق و يوجه سلوكه و يجعل عملية تكيفه مع نفسه و مع محيطه عملية سهلة او صعبة .

1- محي الدين مختار : محاضرات علم النفس الاجتماعي , ديوان المطبوعات الجامعية , قسنطينة سنة 1982 , ص 14 .

2- محي الدين مختار : المرجع السابق ص 58 .

النمو النفسي هو تمتع الفرد بالاستقرار الداخلي و القدرة على التوفيق بين رغباته و اهدافه و بين الحقائق المادية و الاجتماعية التي يعيش فيها ، و يكون كذلك قادرا على تحمل الازمات اليومية في الحياة و مصاعبها و تشتت حساسية الفتى و الفتاة نظرا لازدياد ملاحظاته لنفسه و تأمله في حالاته و شعوره بالتغيرات الكثيرة و يظهر ذلك واضحا فيما يعبره من الشعور بالحياء و الخجل و ما ينتابه من ارتباك في حضوره مع الاخرين و خاصة الجنس الاخر مما يجعل تصرفاته الاجتماعية مشبوهة ، و كذلك يظهر في حساسية الفرد المفرطة و كثرة شكوكه و ميله للانطواء و العزلة و التشاؤم او التمرد على الاخرين و عدم ايمانه بالقيم الروحية و المثل العليا<sup>1</sup>.

و تعتبر الناحية الجسمية من اهم المشكلات التي تسبب للفتى و الفتاة كثيرا من القلق و التوتر النفسي فالوظائف الجنسية بدأت نشاطها و لذا فهي تشد انتباه الشاب رغما عنه الى هذه الامور ، و يظهر الاهتمام بالاتصال مع الجنس الاخر فيضاعف محاولاته للحصول على مركز ممتاز في المباريات الثقافية و الاجتماعية و الرياضية و تحاول الفتيات الاهتمام بزينتهن في الملابس و المظهر ، كما تتميز هذه الفترة بالرغبة في التحرر من سيطرة المنزل و اكتساب الامتيازات التي يتميز بها الكبار ، و يشعر الفتى بان استمرار الوالدين في وضع قيود على سلوكه خاصة خارج المنزل و تحديد مواعيد الدخول و الخروج و اختيار الاصدقاء انما هي حواجز لا مبرر لها في نظرة و ان فيها تجاهلا لكفاءته و قدراته<sup>2</sup>.

وكما يبحث المراهق عن تكوين شخصية متميزة اذ ان اهم ما يميز هذه المرحلة حسب "اريكسون" هو ان المراهق بأزمة هوية نتيجة للأسئلة العديدة التي يطرحها عن معتقداته و قيمة و اتجاهاته ، حيث تؤدي هذه الاسئلة الملحة التي لا تجد دائما جوابا سريعا و مقتعا الإصابة المراهق بالاضطراب و القلق ، الشيء الذي يؤدي به الى الانتماء لمختلف النوادي خاصة الرياضية منها كوسيلة للتخفيف من القلق و التوتر<sup>3</sup>.

## 2-1-5- النمو الحركي :

بالنسبة للنمو الحركي في مرحلة المراهقة فأنا نلاحظ ظهور الاتزان التدريجي في نواحي الارتباط و الاضطراب الحركي ، و تأخذ مختلف نواحي المهارات الحركية في التحسن و الرقي لتصل الى درجة عالية من الدقة و يستطيع فيها الفتى و الفتاة اكتساب و تعلم مختلف الحركات و اتقانها و تثبيتها<sup>4</sup>.

1-وزارة التعليم الابتدائي والثانوي : دروس في التربية وعلم النفس، مصر ، سنة 1996 .

2- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي : دروس في التربية والتعليم، مصر ، سنة 1996 .

3- مجلة العربي : المعهد الوطني لتكوين إطارات الشباب ، الجزائر سنة 1996 .

4- عيد الرحمان عيسوي : المرجع السابق ، ص 130 .

و من ذلك فان ما يميز هذا الجانب من النمو هو سهولة ادراك التغيير الذي يتضح جليا لدى المراهق فمثلا قوة العضلات عند الفتى تجعله يمارس انواع عديدة من الرياضات بفضل القدرة الكامنة لديه آنذاك تجعله يرغب في تفجيرها كما نجد صفة المرونة و الرشاقة عند الفتاة تجعلها تميل الى انواع عديدة ايضا من الرياضات و لا سيما التي تتميز بالمرونة مثل الجمباز. و لذلك فان الفتى و الفتاة المراهقة تشعر بانتقال واضح من مرحلة الى مرحلة اخرى تختلف عن سابقتها بالإحساس بالحصول على طاقة لم يكن يشعر بها فيحاول بذلك ايجاد مجالات لتفريغ تلك المكبوتات فلا يجد سبيل اكثر من ممارسة الرياضة.

### 3- حاجات المراهق:

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي و الاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل و الجد و النشاط و بذل الجهد و عدم إشباعها يوقع الفرد في العديد من المشاكل. وعليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى وفاته، وتتنوع و تختلف من فرد لآخر و من مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية، النفسية، الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي:

### 3-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته<sup>1</sup>.

إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على ( 450غ) مواد كربوهيدراتية، (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و(100غ) مواد بروتينية.

### 3-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته، وأسرته، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .

1- موسوعة التغذية وعناصرها : الشركة الشرقية للطبوعات ، لبنان سنة 1982 .

فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة، وأنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين، وأن يتخلى على موضوعه كطفل، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بما يقوم به الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار<sup>1</sup>.

### 3-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة، الفكر، السلوك، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها.

وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

### 3-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها:

إن المراهق كائن حي إجماعي وثقافي، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة . للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة، والمتنوعة و فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه<sup>2</sup>.

### 3-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل والتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق. فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة، وتجيب عن أسئلته دونما تردد.

1- عقلة فاخر : علم النفس التربوي ، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ص 73 .

2- حامد عبد السلام زهران : المرجع السابق .

## 4- أشكال المراهقة:

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهناك عدة أشكال للمراهقة:

## 4-1- المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.

## 4-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- معاملة الأسرة السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية<sup>1</sup>.
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس<sup>2</sup>.

## 4-2- المراهقة المنطوية:

ومن سماتها:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلاً وانطواءً.
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.

1- محمود حسين : الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، لبنان سنة 1981 ، ص 230 .

2- محمود حسين : المرجع نفسه ، ص 235 .

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.
- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .
- 4-2-1- العوامل المؤثرة فيها:**
- اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها، تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي...الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .
- عدم الإشباع و الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية وال جذب العاطفي .
- 4-3- المراهقة العدوانية:**
- من سماتها:
- التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية يمارسها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل: اللواط، العادة السرية الشذوذ، المتعة الجنسية الخ.
- العناد: هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات<sup>1</sup>.
- 4-4- المراهقة المنحرفة: من سماتها:**
- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.
- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك<sup>2</sup> .
- 4-4-1- العوامل المؤثرة فيها :**
- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية... الخ.
- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

1- يوسف ميخائيل أسعد : رعاية المراهقين , دار الغريب للطباعة والنشر , ص 48 .  
2- زهران حامد عيد السلام : المرجع السابق .

- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .  
هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة تسمح بتعديله<sup>1</sup>.

#### 5- مشكلات المراهقة:

لاشك أن مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية، و أساسية في حياة الفرد، و الشباب هي فترة المشكلات و الهموم ، و المراهق يحتاج إلى كثير من المساعدات حتى يصبح راشدا متوافقا في حياته، لأن المراهقة حالة نفسية، و جسدية كامنة في كل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطئ، و يحتاج إلي رقابة مستمرة من الأهل تدعوا إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تنص على عدم الاختلاط، و المراهقة أيضا تحتاج إلي قيم دينية يفترض تزويد الإنسان بها لتحصنه من الوقوع في الرذيلة.

و من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق:

\* النضج المبكر أو المتأخر (البلوغ).

\* الكافية الاجتماعية.

\* مشكلة الفراغ.

\* القلق، و الحيرة... الخ<sup>2</sup>

#### 6- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

- تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة، الندي الرياض، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد<sup>3</sup>.

- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتنشيط في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.

1- زهران حامد عبد السلام : المرجع السابق .

2- عصام نور : سيكولوجية المراهقة ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، سنة 2004 ، ص 33 .

3- أحمد بسطويبي : المرجع السابق ، ص 145 .

- مرحلة تعتمد ترمينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين إلى انتقاء الموهوبين<sup>1</sup>.

#### 7- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية، و ترويح لكلا الجنسين: هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا، و بدنيا كما تزوده من المهارات ، و الخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس، و المشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية، و عصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي، و قدراته من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق، و الملل، و بعد الرياضة يتعب المراهق عضليا، وفكريا فيستسلم حتما للراحة، و النمو بدلا من أن يستسلم للكسل، و الخمول.

و يضع وقته فيما لا يرضي الله، و لا النفس، و لا المجتمع، و عند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية، و النوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية، و النفسية، و العقلية التي يمر بها، و يجب على القائمين بالأنشطة مراعاة مايلي:

\* إعطاء المراهق نوعا من الحرية، و تحميله بعض المسؤولية التي تتناسب مع قدراته، و استعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.

\* التقليل من الأوامر و النواهي.

\* مساعدة المراهق على اكتساب المهارات، و الخبرات المختلفة في الميادين الثقافية، و الرياضية لتوفير الوسائل، و الإمكانيات، و الجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح، و الإرشاد و الثقة، و التشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد، و توجيه، و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي<sup>2</sup>.

#### 8- دوافع النشاط الرياضي للمراهقين (15 - 18 سنة)

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، و من الأهمية الكبرى أن يعرف المدرب أهم الدوافع التي تحفز اللاعب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، و أهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فكل فرد إذا في الوجود دوافع تحث على القيام بالعمل.

1- أحمد بسطويسي : المرجع نفسه ، ص 150 .

2- معروف رزيق : خطايا المراهقة ، دار الفكر ، دمشق ، سنة 1986 ، ص 37 .

يمكن تقسيم الدوافع إلى دوافع مباشرة، ودوافع غير مباشرة .

### 8-1- الدوافع المباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع نتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المناسبات الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل بطولات وأرقام وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

### 8-2- الدوافع الغير مباشرة:

- محاولة إكساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت الفرد عن سبب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب بما يلي: " أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا"
- ممارسة النشاط الرياضي للإسهام في رفعه مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج<sup>1</sup>.

### 9-نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين:

- لكي يكون هناك توافق بين هذه المرحلة الحساسة، و مراحل النمو فيها، و الوحدات التعليمية يجب مراعاة مايلي:
- \* يجب دراسة ميول، ورغبات المراهقين قبل وضع أي برنامج.
- \* الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق، و تربي استقلاله، و تكسبه ذاته.
- \* يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية، و تحميله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة .

- \* إعطاءه الحرية لتصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلي استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضة يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق، و جعله يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل، وتجنبه الأزمات النفسية، و الاجتماعية، والتي قد تعرقل هذا النمو<sup>2</sup>.

1- جلال سعد، محمد علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 1986 ، ص 140 .

2- أحمد سطويسي : المرجع السابق ، ص 153 .

**10- المراهقة في الطور الثانوي :**

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون اقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية.

**11- مميزات المراهق في الطور الثانوي :**

- ❖ لاهتمام بالذات وتفحصها تحليلها .
- ❖ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي.
- ❖ البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- ❖ العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- ❖ ضغوط الدوافع الجنسية.
- ❖ عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
- ❖ البحث عن الجنس الآخر.
- ❖ النضج الجنسي<sup>1</sup>.

**12- مشاكل المراهق في الطور الثانوي:****1.12-المشاكل الأسرية:**

- ❖ نقد الوالدين للمراهق.
- ❖ معاملة المراهق كطفل.
- ❖ استعمال القسوة ضد المراهق.
- ❖ تدخل الوالدين في أمور الشخصية للمراهقة.

**2.12-المشاكل المدرسية :**

- ❖ عدم الاحترام الأساتذة والعناد معه.
- ❖ السلوك العدواني في التهريج دال القسم.
- ❖ عدم الانتظام في الدراسة.
- ❖ مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.
- ❖ الخوف من الامتحان .

1- جبل فوزي محمد : المرجع السابق .

**3.12- المشاكل النفسية:**

- ❖ الشعور بالقلق والخجل والحساسية تجاه الآخرين.
- ❖ البحث عن الذات والهوية.
- ❖ المعانات من الإحباط والصراعات المتكررة.

**4.12- المشاكل الاجتماعية:**

- ❖ قلة عدد الأصدقاء.
- ❖ التمرد على معايير المجتمع.
- ❖ اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.

**5.12- المشاكل الصحية:**

- ❖ الإصابة بالأمراض المزمنة.
- ❖ الإصابة بالصداع.
- ❖ الإصابة بالألم المعدة.
- ❖ قلة النوم<sup>1</sup>.

**13- متطلبات المراهقة في الطور الثانوي:**

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة وقصيرة لدى المراهقين بما فيها من تغيرات التي تطرأ على المراهق خاصة في الطور الثانوي لذا يجب على كل أسرة أن تعتني به وترعاه وتتعامل مع هذه المرحلة بجزر ولعل من متطلبات هذه المرحلة :

- ❖ الحاجة إلى الاحترام.
- ❖ الحاجة إلى إثبات الذات.
- ❖ الحاجة إلى الحب والحنان.
- ❖ الحاجة للمكانة الاجتماعية.
- ❖ الحاجة للتوجيه الايجابي.

شرح مفهوم النشاط الجنسي للمراهق من منطلق الشريعة الإسلامية وأخطاره عن طريق الممارسة غير شرعية والفرق بين نظرة المجتمع الغربي للجنس والمجتمع الإسلامي.

1- بلهادي شامية , قروي وفاء , همامي فدوى : الحاجة للإنجاز وعلاقته بالضغط النفسي عند المراهق والمتمدربين , قسم علم النفس , كلية العلوم الإنسانية , جامعة محمد خيضر , بسكرة 2006 ,

## 14- متطلبات المراهقة من الناحية البدنية :

- تختلف أهداف النشاط البدني الرياضي حسب إستراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط.
- حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية :
- ❖ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم.
  - ❖ تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
  - ❖ تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة.
  - ❖ التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه.
  - ❖ رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
  - ❖ تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية(الروح الرياضية القيادية التبعية الواعية التعاون ، الاحترام )
  - ❖ العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها ( صحية تنظيمية تشريحية )
  - ❖ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة<sup>1</sup>.

## خلاصة :

بعد التعرض لمرحلة المراهقة مفهومها و خصائصها و مراحلها برز لنا مدى اهمية هذه المرحلة في تكوين الشخصية و ذلك من خلال اعداد المراهق ليصبح مواطنا يتحمل مسؤولياته نحو نفسه و مجتمعه ففي هذه الفترة يتم نضج الوظائف البيولوجية و الفيزيولوجية و الجسمية و حتى النفسية منها و من خلال انتقال الفرد من مرحلة الطفولة التي لا يشعر فيها بأية مسؤولية الى مرحلة اخرى من حياته يجد نفسه فيها مطالبا بالتعايش مع غيره من خلال حقوق وواجبات .

فلا بد اذا من ان المراهق يجد نفسه في بداية الامر غريب عن عالمه و لذا وجب اعطاء عناية كبيرة لهاته المرحلة خاصة من المربين ولا سيما استاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال حصته التي يجد فيها المراهق سبيلا لإفراغ مكبوتات و تفجير طاقاته الجسمية و النفسية.

1- بلهادي شامة ، قروي وفاء ، همامي فدوى : المرجع السابق ، ص 155.

## تمهيد:

يختلف الناس بعضهم عن بعض في كثير من الأشياء والمتغيرات باختلاف مجتمعاتهم و طبقاتهم, ويعود ذلك الى عدم التساوي , والتفاوت في المواهب الفطرية والمكتسبة من جهة, واختلاف المناخ والبيئة الطبيعية والمستوى الاجتماعي وأنماط المعيشة وكذا أسلوب التربية من جهة أخرى.

فجميع تلك الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان متباينة من مجتمع الى آخر, وبالتالي من انسان لآخر بالإضافة الى مكانة الطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها, وبالضرورة يؤدي ذلك الى عدم تشابه الأعمال والوظائف التي يقوم بها والتي نحاول الاشارة اليها في بحثنا هذا, إذ تعد الثقافة عاملا مهما في تباين الأدوار والمستويات مما يؤدي الى اختلاف الواجبات بعمليات التنشئة الاجتماعية والتي سنتعرض لكل ما يحيط بها في هذا الفصل مع التعرض أيضا الى الدور المطرد مع التنشئة في تباين الأنشطة التي يقوم بها الانسان في حياته.

## 1- الأسرة:

تؤثر الأسرة في حياة الطفل تأثيرا يبدأ بالعلاقة الوثيقة التي تقوم بينه وبين أمه, ثم يتطور هذا التأثير الى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد الأسرة الآخرين وتظل هذه العلاقات تهيمن على حياته هيمنة قوية طوال طفولته ومراهقته, ثم يخفف منها نوعا ما في رشده واكتمال نضجه, لكنه رغم ذلك يظل يحيا باتجاهاته ونشاطه في جوهرها ومجالها<sup>1</sup>. والأسرة هي البنية الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة وهي التي تعمل على تكوين العادات والتقاليد, وبهذا يصبح المعنى النفسي هو التوافق النفسي بين دوافع الطفل ومطالب بيئته<sup>2</sup>.

ولعل هذه أول نقطة يبدأ فيها التأثير الايجابي أو السلبي على مقومات التلميذ الفكرية والبدنية انطلاق من عوامل عديدة قد تتجلى في محيطه الأسري في حد ذاته.

1- حافظ الجمالي : علم النفس الإجتماعي , جامعة دمشق , الطبعة الثانية .

2- محي الدين مختار : المرجع السابق , ص 28 .

ف نجد شخصية الطفل الأول تختلف عن شخصية الأخير عنها عن الوحيد ويتأثر هذا الترتيب الى حد كبير بأعمار الأطفال وبنسبهم ذكر كان أم أنثى وبأعمال الوالدين, وبالمستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة<sup>1</sup>.

## 2-الثقافة:

لقد تناول الكثير من العلماء الثقافة موضوع لكتابتهم ونقاشتهم فقد تعددت الآراء حول تفسيرها مثلا ، أما التعريف الشهير الذي وضعه العالم الانجليزي لاتاياور في كتابه(الثقافة البدائية)وفيه يقول:الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الانسان بصفته عضوا في مجتمع<sup>2</sup>.

وتخدم الثقافة الانسان بطرق ثلاثة:

\*في التكيف ككائن بيولوجي مع بيئته الطبيعية.\*تقدم له نظاما من السلوك المعين والاتجاهات يستخدمه في علاقاته مع أخيه الانسان ومع حاجاته ومع نفسه.

\*تأكد استمرار الجماعة وتلاحم أفرادها بعضهم مع بعض.وفي ما يلي بعض الوظائف التي تقدمها الثقافة لأفرادها:

\*تعرف الانسان بالمواقف التي يمكن أن تواجهه وتقدم له حلا وطرقا لمعالجتها

\*اشباع الحاجات.

\*الادراك والعاطفة.

\*بناء الشخصية<sup>3</sup>.

والثقافة اذا هي طريقة الحياة الاجتماعية للجماعات والخبرات الخاصة والقيم والمعايير الاجتماعية,ومن ناحية أخرى يمكن تحليلها الى أسلوب مادي وغير مادي فالثقافة المادية تشتمل على أشياء ملموسة كحمامات السباحة والملاعب ومضارب التنس والأحذية الرياضية.....فكثير

1- حافظ الجمالي : المرجع نفسه .

2- عاطف وصفي : الثقافة والشخصية , دار النهضة العربية , بيروت , سنة 1980 , ص 44 .

3- أبو أحمد هلال : مقدمة في الأنتروبولوجيا .

من هذه الأشياء الملموسة هي نتاج التقدم التكنولوجي، ففي الرياضة نجد أهم المكونات الثقافية الملموسة هو الأستاذ لأن شكله يحتوي على أغراض وظيفية متعددة ، أما الثقافة غير المادية فهي القيم والمعتقدات والمعايير الاجتماعية<sup>1</sup>.

ويرى المفكر والفيلسوف الاجتماعي الجزائري "مالك بن نبي" أن الثقافة لا تضم في مفهومها الأفكار فحسب ، و إنما تضم أسلوب الحياة في مجتمع معين وتخص السلوك الاجتماعي.

### 3-التنشئة الاجتماعية:

يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية<sup>2</sup>.

وكما تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية ادماج الفرد في الاطار الثقافي العام عن طريق ادخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه ، وتقوم بهذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموماً<sup>3</sup>.

وكما هي عملية من خلالها يتعلم الطفل أشياء وتصرفات معينة حيث يدرّب المجتمع أطفاله لكي يتصرفوا كالكبار ويصبحوا مواطنين صالحين<sup>4</sup>.

و كما أنها تعتبر العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع ورغبات الفرد الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون ممثلة في البناء الثقافي الذي يعيشه الفرد<sup>5</sup>.

وتدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية وتشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما ترفضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة<sup>6</sup>.

1- خير الدين عويس : مقدمة في علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة . ص 11 .

2 - محي الدين مختار : المرجع سابق .

3- حسن خريف الخطاب : التلقفي في الصحافة العمومية وعلاقته بالسياسة الثقافية في الجزائر ، رسالة مجستير علم اجتماع التنمية ، سنة 1995 ، ص 15 .

4- خير الدين عويس : المرجع سابق ، ص 20 .

5- محمود السيد أبو الليل : علم النفس الاجتماعي ، دراسة عربية وعلمية ، دار النهضة العربية ، 1985 ، ص 77 .

6- فؤاد البهي السيد : علم النفس الاجتماعي ، دار الكتاب ، الكويت ، دون سنة ، ص 23.

3-1- خصائص التنشئة الاجتماعية<sup>1</sup>

وتتمثل في أن التنشئة الاجتماعية:

\* عملية اجتماعية قائمة على التفاعل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي

\* عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان، كما تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية في المجتمع الواحد ، وتختلف من بناء لآخر ومن تكوين اجتماعي واقتصادي لآخر.

\* عملية مستمرة تسير الانسان عبر مراحل حياته.

\* عملية انسانية واجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلالها طبيعته الانسانية التي تنمو من خلال مواقف اجتماعية متعددة.

3-2- أهداف التنشئة الاجتماعية<sup>2</sup>

ويمكن تلخيصها في ما يلي:

\* التكيف والتألف مع الآخرين وهو معيار فيه تنمو الصحة النفسية للأفراد ومن مظاهره تنمية الذات الاجتماعية وحب تكوين الصداقات.

\* الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس لكي يستطيع الطفل التعبير عن ذاته وتعلمه تحمل المسؤولية والواجب في سلوك الفرد وتصرفاته ليتأقلم مع بيئته وهي أساس أي تنشئة ناجحة.

\* النجاح اذ يعد مطلباً اجتماعياً وحيوياً للأفراد ، لأنه ينعكس بالضرورة على المجتمع.

\* تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية وذلك بغرسها في نفوس الأفراد.

3-3- عوامل التنشئة الاجتماعية<sup>3</sup>

إن أبرز عوامل التنشئة الاجتماعية هي :

1- غربي سميرة : تأثير المستوى الاجتماعي على مستوى طموح الشباب ، مذكرة علم النفس العيادي ، سنة 1996 ، ص 146 .

2- غربي سميرة : المرجع نفسه ، ص 150 .

3- خير الدين عويس : المرجع السابق ، ص 89 . 91.

**\* الأسرة والآباء :**

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل إذ هي الممثلة الأولى للثقافة ، وأقوى الجماعات تأثيراً على سلوك الطفل فالآباء يحاولون تنشئة أطفالهم اجتماعياً بتحديد ما يجب أن يؤديه وما لا يؤديه الطفل ، فمن خلال التفاعل والاحتكاك بين أفراد الأسرة يتعلم الطفل القيم و العواطف إذ يتلقى من أسرته الثواب أو العقاب عما يفعله وهنا ينشأ الطفل بين أحضان قيم وثقافة الأسرة .

**\* مجموعة الرفاق :**

تختلف عن الأسرة لأن وظائفها محدودة في عملية التنشئة الاجتماعية وهي تنمية الخبرات لدى الطفل ، وتصحيح التطرف والانحراف والتعلم الاجتماعي عن طريق اللعب كالتنافس والتعاون ، وتشجيع الطفل وإظهار اعتماده على نفسه للمساعدة في تكوين ذاته وإتاحة الفرصة له للتعبير على نفسه ، إن مجموعة الرفاق لها قيم ومستويات خاصة بها فهي تؤثر على سلوك الطفل واتجاهاته وشخصيته من خلال الاحتكاك بها<sup>1</sup>.

**\* المدرسة والمدرسون :**

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافات وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي ولقد تزايدت مسؤوليات المدرسة لتنشئة الطفل اجتماعية فعالة تفيد الفرد والمجتمع ، ويعتبر المدارس محركاً فعالة فهو يربى ويصلح ويوجه الأطفال ليكونوا أفراداً صالحين داخل بوتقة المجتمع<sup>2</sup>.

**4- مقاييس تحديد الطبقات الاجتماعية :**

كان كارل ماركس أول من أكد على أهمية دراسة الطبقات الاجتماعية ، إذ قال أن تاريخ البشرية هو تاريخ الصراع الطبقي ، فهناك طبقات اجتماعية متخاصمة ففي المجتمع القديم هناك طبقة الأحرار وطبقة العبيد ، وفي المجتمع الإقطاعي هناك طبقة أصحاب العمل وطبقة العمال

<sup>1</sup> - حافظ الجمالي : علم النفس الاجتماعي ، جامعة دمشق ، الطبعة الثانية .

<sup>2</sup> - محي الدين مختار : المرجع السابق ، ص 28 .

،ونجد ماركس يركز على العامل المادي وعامل التقسيم الاجتماعي للعمل في ظهور الطبقات الاجتماعية

واستنادا إلى كارل ماركس وبعض العلماء الذين أدلوا برأيهم في هذا الميدان تم تقسيم عوامل الانتماء الطبقي إلى عاملين أساسيين هما:

العوامل الموضوعية للانتماءات الطبقيّة

العوامل الذاتية للانتماءات الطبقيّة .

#### 4-1- العوامل الموضوعية

##### 4-1-1- الدخل والملكية:

وهو المقدار من الأموال التي يتحصل عليها الفرد نتيجة قيامه ببعض النشاطات العقلية والعضلية ،وبعد استثماره لعقار أو ملكية منقولة أو غير منقولة والتي تكون بحوزة الفرد كالعقارات والأراضي التي تدعم حالته المادية وتعطيه درجة من القوة النفسية والاجتماعية ،ويعتبر الدخل والملكية من أهم العوامل الاقتصادية في تحديد مكانة الفرد وطبقته الاجتماعية

##### 4-1-2- الثقافة والتربية:

وقد ارتقت في الوقت الحاضر أهمية الثقافة والتربية خصوصا بعد تشعب وتعقد المجتمع واعتماده على الأسس العلمية والتكنولوجية في الإدارة والإنتاج ،بحيث لا يستطيع الفرد في الوقت الحاضر امتحان أي عمل أو مهنة تحتاج إلى كفاءة وخبرة ومهارة دون جملة للمؤهلات العلمية والفنية .

##### 4-1-3- المهنة أو الحرفة<sup>1</sup>:

المهنة أو الحرفة هي مجموعة النشاطات والفعاليات والواجبات التي يمارسها الفرد ويقدمها للمجتمع لتقاضي أجر أو راتب معين ،وبعدها يحصل على كمية معينة من الاحترام والتقدير والشرف الاجتماعي الذي يحدد مكانته وطبقته الاجتماعية

1- حسان محمد الحسن : البناء الاجتماعي والطبقيّة ، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، بيروت سنة 1985 ، ص 73.

**4-1-4- السلوك الاجتماعي**

من خلال دراسة وفحص وملاحظة السلوك الاجتماعي للفرد وتصرفاته وأخلاقه التي تؤثر في شخصيته واتزانه السلوكي والخلقي يمكن معرفة الشريحة أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

**4-2- العوامل الذاتية :**

أما فيما يخص العوامل الذاتية للانتماءات الطبقيّة فهي عبارة عن الصفات والخصائص النفسية والسيكولوجية الباطنية والتي نرى أنه يصعب علينا تحديده .

**5- المستوى المادي :**

يتعلق المستوى المادي بمجموعة مدا خيل الفرد عن طريق وظيفة يشغلها أو ثروة فردية أو عائلية ، فالتمتع بمدخول ما يعتبر وسيلة للوصول إلى دور يمنح مستوى من مستويات الاعتبار والنفوذ ، و الاشتراك في مستوى من المستويات المعيشية يولد روابط بين من يتمتعون بذلك المستوى الذي يميزهم عن من هم من مستوى حياة أعلى أو أدنى<sup>1</sup>.

**6- معايير الطبقات الاجتماعية حسب بيار لاروك<sup>2</sup>:**

تتكون كافة المجتمعات الإنسانية من طبقات ذات مراتب متفاوتة يندمج فيها الأفراد والأسر ويعتبر أعضاء كل طبقة أنفسهم كأنهم يتمتعون بقيم متساوية، وإذا كان يعبر عن التميز الطبقي بتفاوت في المنزلة فهناك إذا معايير تسمح لنا بتصنيف الأفراد والأسر يمكن حصرها فيما يلي:

**6-1- الدور الاقتصادي :**

اعتبرت الملكية العقارية بمثابة عامل هام في تحديد النفوذ الاجتماعي ، وفي المجتمعات الحديثة، يحدد المكان الذي يشغله الفرد في إطار التنوع الهائل للفعاليات المهنية تصنيفه ، وهذا ما يؤدي إلى نشوء فوارق في النفوذ بين المهن الحرة المأجورة وبين نماذج الفعاليات الممارسة .

1- حسان محمد الحسن : المرجع السابق ، ص 80 .

2- ابراهيم ناصر : التنشئة الاجتماعية ، دار عمار ، عمان ، ص 10 .

**6-2- طراز المعيشة:**

يعبر عن الانتساب إلى طبقة اجتماعية بطراز معين من المعيشة يختلف نسبيا عن طراز معيشة الطبقات الأخرى.

**6-3- طراز السكن:**

تعود فيه الاختلافات الاجتماعية للتناقض الكائن بين المسكن والشقة وفي البناء المأجور وعلى حي السكن وشارعه .

**6-4- طراز اللباس :**

وهو الآخر يدخل في طراز المعيشة كعقدة الرقبة مثلا التي توحى بانتماء معين

**6-5- طراز التغذية :**

رغم قلة ظهوره إلا أنه يساهم في التمييز السابق ونجد ذلك في نوع الطعام والمشروبات وكذلك ساعات الطعام .

**6-6- طراز الترفيه:**

يختلف حسب الفئات الاجتماعية ، إذ تعتبر بعض الألعاب الرياضية ألعابا شعبية وأخرى تخصص للطبقات المتوسطة والعليا.<sup>1</sup>

**7- مراحل عملية التنشئة الاجتماعية:**

تتم عملية التنشئة الاجتماعية للفرد الإنسان على مراحل إذ أن الإنسان يولد كائنا عضويا مئة في المئة أي يكون مخلوقا بشريا ، يأكل ويشرب ويتنفس ، ويبدأ أو لارتباط اجتماعي له ويكون مراحل التنشئة الاجتماعية ، أي جعل الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فعالا في المجتمع كما يلي :

<sup>1</sup> - محي الدين مختار : المرجع السابق ، ص 88 .

**7-1- مرحلة الاستجابة الحسية :**

وتكون في بداية حياة الطفل منذ ولادته، فيتعرف على أمه التي تستجيب لإحساسه بإطعامه والعناية به، ثم يبدأ بالإحساس الاجتماعي نحو والده ومن ثم إخوانه وأخواته ومن حوله...ومن ثم ينتقل شيئاً فشيئاً إلى المرحلة التالية :

**7-2- مرحلة الممارسة الفعلية :**

تبدأ بعد معرفة كافة أفراد العائلة، والتعامل معهم ومعرفة طباعهم وقيمهم وعاداتهم وأسلوب حياتهم ، ويبدأ التكيف مع العائلة، إذ أن الطفل يبدأ في ممارساته الاجتماعية التي تعتمد على قدراته واستعداداته ويصبح له مركز اجتماعي معين يمليه عليه دوره في جماعته الصغيرة وعائلته الأكبر .

**7-3- مرحلة الاندماج والتمثل:**

وهي المرحلة التي ينطلق فيها الفرد إلى المجتمع الأكبر، ففي البداية تكون المدرسة ثم رفاق اللعب ثم العمل ويمارس ثقافته بعد أي يعرفها جيداً ويهضمها، ومن ثم يعطي للآخرين وتتكون عند هذا يسمي بالذات الجماعية تثمر بتنشئة اجتماعية ويندمج مع الجماعة المحيطة به، ويصبح رمزا من رموزها<sup>1</sup>.

**8- مؤسسات التنشئة الاجتماعية :****8-1- الأسرة:**

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور، وهي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا، كما أنها المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار.

1- إبراهيم ناصر : المرجع السابق ، ص 88 .

## 8-2- أنماط الأسرة :

## 8-2-1- من حيث شكل الأسرة :

قسم العلماء الأسرة الى أربع أشكال وهي:

الأسرة النووية :وهي الأسرة الصغيرة المكونة من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين والذين يقيمون تحت سقف واحد .

الأسرة المتعددة الأزواج :وهي الأسرة التي تكون فيها الزوجة متزوجة من عدة أزواج رغم أن هذا النوع قليل جدا إلا أنه كان موجود في بعض المجتمعات البدائية .

الأسرة المتعددة الزوجات :وهي التي يكون فيها الزوج متزوج من عدة زوجات .

الأسرة الممتدة:وتتضم الزوج والزوجة والأبناء المتزوجين وغير المتزوجين كما تضم الأعمام والأخوال والعمت والخالات والجد والجددة من ناحية الأم والأب.

## 8-2-2- من حيث محور القرابة أو النسب:

تقوم على قاعدة التسلسل القرابي الأموي أو التسلسل القرابي الأبوي .

## 8-2-3- من حيث السلطة: هناك أربعة أنواع:

الأسرة الأبوية: تكون السلطة والزعامة فيها للأب

الأسرة الأمومية: وتكون السلطة والزعامة فيها للأم.

الأسرة البنيوية: وتكون السلطة فيها لأحد الأبناء،وعادة يكون أكبرهم.

الأسرة الديمقراطية: وتكون السلطة والزعامة موزعة بين جميع أفراد الأسرة .

8-2-4- من حيث الإقامة: أي من حيث موطن الإقامة والسكن<sup>1</sup>

1- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع , مطابع السياسة , سنة 1996 , ص 45 .

### 8-3- وظائف الأسرة:

- التربية الجسمية والصحية.
- التربية الأخلاقية والنفسية والوجدانية.
- التربية العقلية.
- التربية الإجتماعية والوطنية والاقتصادية .
- التربية الدينية.
- التربية الجنسية.

### 8-4- المدرسة :

المدرسة هي مؤسسة أسسها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة ومخططا لها تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بها وبطرق تقبلها وترتضيها إلى الأجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها.

### 8-4-1- وظيفة المدرسة:

- تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها ،الجسدية والعقلية والفكرية والاجتماعية،العقائدية والنفسية.
- نقل التراث الثقافي للطفل.
- الإحتفاظ على التراث الثقافي والعمل على تسجيل كل جديد وإضافته
- تبسيط التراث الثقافي
- تطهير التراث الثقافي من الشوائب والعيوب التي علقته به على مر الأيام
- إتاحة الفرصة للأفراد للإتصال بالبيئة الأكبر .
- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ .
- العمل على توفير بيئة إجتماعية أكثر توازنا وانتزانا من البيئة الخارجية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محي الدين مختار : المرجع السابق ، ص 56 .

## 8-5- مؤسسات المجتمع:

هذه المؤسسات لها هي الأخرى دور كبير في تنشئة الأفراد لأنها تتصل في كل مكان من الأسرة والمدرسة ولها آثارها الواضحة على عملية التنشئة الاجتماعية وهي:

- أماكن العبادة.

- أماكن الترويح (الأندية).

- وسائل الإعلام المختلفة من صحافة ورايو ، تلفاز وسينما ... إلخ

## 8-6- رفاق اللعب:

لرفاق اللعب دور تربوي هام، إذ أن الرفاق يعملون على إشباع ميول الطفل ورغباته وتأكيد وجوده ضمن الجماعة، وتوضح لنا أهمية اللعب والرفاق في حياة الطفل وتنشئته الاجتماعية والنفسية ولهذا يجب على الأسرة من ثم المدرسة القيام بتنظيم اللعب وأن نوجه أطفالنا إلى رفاق خيرين لنصل إلى إيجاد المواطن السليم الناضج الذي يفيد نفسه وبالتالي يفيد مجتمعه.

## 9- علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية :

بغض النظر عن الإتجاهات العقائدية والتي تحاول توجيه التنشئة الاجتماعية في بلادها وهاد أمرا طبيعيا ، فإن علماء إجتماع الرياضة من المدرسين أجمعوا على أن فرض التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة للأفراد عبر الرياضة ، ومن خلالها متضمناتها تساعد وبشكل واضح على خلق القيم الإجتماعية المقبولة ، واكتساب المعايير الإجتماعية المرغوبة ، كالنصر بشرف ، والمكانة الاجتماعية المتميزة و الإهتمام بتشجيع منتخب الدولة والمشاركة في الشعور العام<sup>1</sup>.

وفي الدراسة التي قدمها "ويل ويد ليكويز" نقلا عن "بونا مريوف" والذي انتهى من خلالها إلي اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة وفي التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة ، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور الحضاري التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعه.

1- أمين أنور الخولي : المرجع السابق ، ص 102 .

## خلاصة :

من خلال ما تقدم من البحث و التحري يتضح لنا جليا في هذا الفصل الاختلاف الواضح في المستويات الاجتماعية و الاقتصادية من بيئة إلي أخرى ومن مجتمع لأخر وتحدد تلك المستويات عدة قواعد وأسس وذلك حسب الدور الذي يلعبه ويحتله كل فرد في أسرته ، وكل أسرة في المجتمع وتبين لنا أيضا الدور المهم للمستوى الاجتماعي في التنشئة للفرد ، وكذلك على الأداء البدني ، ولقد اعتمدنا في عرض المقاييس المحددة لتصنيف الأفراد داخل المجتمع الواحد على آراء كل من "كارل ماركس " و"بيار لاروك " ومن ذلك اتضح لنا العلاقة بين الأداء البدني والمستوى الاجتماعي

ومما سبق وبعد عرض بعض العوامل الاجتماعية رأينا أنها تلعب دورا فعالا في الأداء البدني ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد .

**-الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية يعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث ، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة<sup>1</sup>.

وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض ثانويات مدينة عين الذهب و السوقر ومن منطلق الزيارات المتكررة لعدة ثانويات واحتكاكا مباشرا بميادين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع الأساتذة المشرفين على المادة، تبلورت فكرة دراسة ومعرفة كل الإمكانيات المحيطة بالمنهاج فاتضحت حينها الرؤية وتوسعت تطلعات لأجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي، وبعدها تم تحضير مشروع بحث مختصر.

بعد ذلك قمنا بتحضير استمارة أولية عرضناها على الأستاذ المشرف، الذي أقر بنقصها الشيء الذي أدى بنا من جديد إلى مراجعتها، وعند تصميم الاستبيان النهائي، ثم توزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في للتعليم الثانوي لدائرة "عين الذهب والسوقر". وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق و مباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد لموضوع دراستنا عن " تأثير التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بالأستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الثانوية ".

**2- المنهج المستخدم في الدراسة:**

تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف المواضيع المدروسة، ولتحقيق أهداف الدراسة التي يود الطلبة التوصل إليها في مجال البحث العلمي، وتم إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقا من تحديد مشكلة البحث ووضع الفروض ثم اختيار عينة البحث، وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد لتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها في عبارة واضحة محددة"

1- ماثيو جيدير : منهجية البحث العلمي ، ترجمة ملكة أبيض .

**2-1- تعريف المنهج الوصفي:**

يعرف المنهج الوصفي في مجال البحث العلمي بأنه كل استقصاء ينصب حول ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو النفسية كما قائمة الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اجتماعية أو نفسية أخر<sup>1</sup>. وفي بحثنا هذا قمنا بإتباع المنهج الوصفي وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا ، ويعتبر المنهج الوصفي من بين أهم المناهج الموضوعية ، وذلك أن المستجوبين يجد: كل الحرية في التعرف لأرائهم وزيادة إلى هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج . نظرا لأنه أقرب لموضوع الدراسة واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية، وهذا لجمع البيانات اللازمة حول الموضوع والقيام بمعالجتها وتفسيرها.

**3- مجتمع الدراسة:**

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي لمسحوب من العينة<sup>2</sup>.

**4- أدوات الدراسة:**

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث ،فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لان الاختيار الصائب و الأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات، سيساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن والوصول إلى نتائج دقيقة، و لهذا فان طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في: الاستمارة الاستبائية.

**4-1- استمارة الاستبيان:**

يعتبر الاستبيان احد وسائل المسح الهامة لجمع البيانات، ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلّم إلى أشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث. كما يعرف على أنه "وسيلة من وسائل البحث الشائع، وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت و التكيف، حتى من إجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث و التي تساعد الباحث في بحثه

1- البزوابعي والعام : مناهج البحث في التربية ، مطبعة العاصي ، الجزء الأول ، بغداد ، ص 102 .

2- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الإستدلالي في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر سنة 2003 ، ص60 .

وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع، أما العيوب تكمن في فقدان الإيصال الشخصي بأفراد العينة و أيضا في صعوبة التأكد من المعلومات المتوصل إليها نسبيا<sup>1</sup>.

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
  - ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
  - صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي لكل أستاذ وتلميذ.
- احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة بنعم أو لا، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقضي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة.
- التجربة الاستطلاعية:**

تعتبر التجربة الاستطلاعية بمثابة القاعدة الأساسية والممهدة للتجربة المراد القيام بها ، وذلك حتى تكون للباحث فكرة ونظرة حول كيفية إعداد أرضية جيدة للعمل ويتعرف من خلالها على :

. صدق وثبات وموضوعية الاستبيان.

. مدى استجابة عينة البحث الاستبيان.

. الصعوبات التي قد تعرقل سير الاستبيان.

. أفضل طريقة لإجراء الاستبيان.

#### 4-2- الشروط العلمية للأداة:

#### ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويعد أسلوب إعادة الاختبار من أهم أساليب الثبات ويتلخص هذا الأسلوب في اختبار عينة من مجتمع الأصل ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالقياس نفسه في ظروف مشابهة تماما للظرف التي سبق وتم القياس فيها.

1- أحمد شلبي : منهجية البحث العلمي ، الديوان الوطني للطبوعات الجامعية ، الجزائر سنة 1992 ، ص 251 .

**صدق الاستبيان :**

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساساً بنتائج الاختبار.

يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتاً تاماً.

**صدق المحتوى:**

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له، حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على لعدد من الأساتذة لجامعة تيسمسيات ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة .

والاستفادة من اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية وإضافة خصائص أخرى وتعديلها.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها وفق آراء المحكمين دائماً.

**الصدق الذاتي والثبات:**

إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة ، ورصدت أيضاً درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الطالب في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماماً لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية.

وهذا ما قمنا به في بحثنا حيث وزعنا 20 استمارة على 20 تلميذ من ثانوية الشيخ بوعمامة اختبروا بصفة عشوائية وباستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون على النتائج المتحصل عليها تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم وبعد الكشف في جدول الدلالة لمعامل الارتباط عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05 وجدنا ان القيمة المحسوبة لكل قياس اكبر من القيمة الجدولية مما يؤكد بان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وفق الدول التالي :

لغرض التأكد من صدق الاستبيان ، استخدمنا معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارات كما هو موضح في الجدول رقم "1" :

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات للاستبيان	معامل الصدق للاستبيان	درجة الدلالة الاحصائية	الجدولية
استبيان خاص بالتلاميذ	20	19	0.84	0.97	0.05	0.6

جدول رقم "2" يبين معامل ثبات و صدق الاستبيان المستهدف للتلاميذ خلال التجربة الاستطلاعية.

و عند الكشف عن النتائج عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 19 ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، و ذلك يكشف عن صدق الاستبيان و ثباته.

كما قمنا بنفس الشيء مع الاستمارة الخاصة بالأساتذة حيث وزعنا 05 استمارات على 05 أساتذة من ثانويات بلدية عين الذهب اختبروا بصفة عشوائية وباستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون على النتائج المتحصل عليها تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم 2 وبعد الكشف في جدول الدلالة لمعامل الارتباط عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05 وجدنا ان القيمة المحسوبة لكل قياس اكبر من القيمة الجدولية مما يؤكد بان الاستبيان تمتع بدرجة ثبات عالية وفق الدول التالي :

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات للاستبيان	معامل الصدق للاستبيان	مستوى الدلالة الاحصائية	ار الجدولية
استبيان خاص بالأساتذة	05	04	0.90	0.95	0.05	0.6

جدول رقم "2" يبين معامل ثبات و صدق الاستبيان المستهدف للأساتذة خلال التجربة الاستطلاعية.

و عند الكشف عن النتائج عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 04 ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، و ذلك يكشف عن صدق الاستبيان و ثباته.

### ج- الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاستبيان الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه ، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون<sup>1</sup>.

جل الاسئلة المستخدمة في هذا البحث سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل إذ إن الاستبيان الجيد هو الذي يبعد الشك و عدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه.

1- مروان عبد المجيد ابراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للإختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان الأردن سنة 1999 ، ص 18 .

- متغيرات الدراسة:

### 5-1- المتغير المستقل:

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو التنشئة الاجتماعية.

### 5-2- المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو التربية البدنية و الرياضية.

### 6- مجالات البحث:

#### 6-1- المجال البشري:

يمثل مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ "طور الثانوي" في دائرتي عين الذهب و السوقر" والبالغ عددهم ( 10 أساتذة و 800 تلميذ في الطور الثانوي) للعام الدراسي 2016 /2015. حسب الإحصائيات المقدمة لنا من مديرية التربية والتعليم بولاية تيارت.

#### 6-2- المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات دائرة "عين الذهب والسوقر" ولاية تيارت. الجدول رقم (04): يوضح أسماء الثانويات التابعة لدائرتي "عين الذهب ودائرة السوقر "

أسماء الثانويات
ثانوية الشيخ بوعمامة
ثانوية الجديدة 1
ثانوية الجديدة 2
ثانوية بوشارب الناصر
مجدوب زكرياء

#### 6-3- المجال الزمني:

لقد شرعنا في الإجراءات الميدانية طول الفترة الزمنية ابتداء من شهر مارس إلى غاية شهر ماي، وبالتحديد 2016 /03/01 إلى 2016/05/10، أي خلال هذه المدة الزمنية تمت عرض الخطوات على المشرف ومجموعة من الأساتذة محكمين وبعدها ضبط الاستمارة النهائية ، ثم إجراء التطبيق الميداني وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها.

**7- عينة الدراسة:**

- يمكن تعريف عينة البحث على أنها (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين)<sup>1</sup>. حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث مقصودة ، ومن عدة ثانويات ، ولم تخصص العينة لجنس واحد(ذكور، إناث)، ولكن خصصت لتلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية

- من الجنسين رغم انعدام الأساتذة الإناث- المدرسين للطور الثانوي وتتكون العينة من 10 أفراد أي 10 أساتذة و 800 تلميذ هذا على مستوى دائرة عين الذهب ودائرة السوقر.

**8- إجراءات التطبيق الميداني:**

قمنا بتصميم أسئلة الاستبيان حسب (التساؤلات المطروحة والفرضيات المقترحة) وهذا انطلاقا ما تعرضنا إليه في الجانب النظري بعد ذلك قمنا بكتابة هذه الأسئلة وطبعها في (10) نسخة حسب عدد الأساتذة و 800 تلميذ تم توزيع هذه الاستمارات على جميع أساتذة الطور الثانوي لدائرتي «عين الذهب و السوقر» والمقدر عددهم (10) أساتذة و 800 تلميذ، وعند إعطاء كل نسخة لكل أستاذ وتلميذ نقوم بشرح ما نود أن نتوصل إليه، و بعد 15 يوما قمنا بجمع استمارات الاستبيان الموزعة قراءة إجاباتهم ، ثم تطرقنا إلى عملية جمع و فرز الإجابات وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحنا ها في هذه الاستمارة ، بحيث قمنا بوضع جدول لكل سؤال والتي يتضمن العدد والنسبة ، والهدف من كل سؤال وتوضيح ذلك بدائرة نسبية. وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج والذي نوضح فيه مدى وصدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

**8-1- المعالجة الإحصائية:**

استجابة لطبيعة البحث استعنا في هذه الدراسة بوسيلتين إحصائيتين لحساب نسب التكرارات في الإجابات وهذا من أجل تحويل المعلومات الكيفية إلى معلومات كمية لتصبح أكثر دقة ومصداقية وهما

- بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

## 1- النسبة المئوية :

$$\frac{ع \times 100}{ص} = \text{فإن} \quad \begin{array}{l} \leftarrow \text{ص} \\ \leftarrow \text{ع} \end{array} \quad \begin{array}{l} \% 100 \\ \text{س} \end{array}$$

س : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات) .

ص : عدد أفراد العينة .

2- اختبار (ك<sup>2</sup>) :

$$\frac{\text{مج (ت و - ت م)}^2}{\text{ت م}} = ك^2$$

حيث:

ت و : تمثل التكرار الواقعي (المشاهد)

ت م : تمثل التكرار المتوقع (المحسوب)

مجموع الصفوف

$$\text{بحيث: ت م} = \text{مجموع الصفوف}$$

عدد الحالات (عدد الإجابات لكل سؤال)

## 3- حساب الارتباط بالطريقة العامة :

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات .

$$\text{مج (س - س)} (\text{ص - ص})$$

بحيث:

$$r = \frac{\text{مج (س - س)} \text{مج (ص - ص)}}{\sqrt{\text{مج (س - س)}^2 \text{مج (ص - ص)}^2}}$$

ر : معامل الارتباط بيرسون.

س : قيم الاستبيان الأول

س : المتوسط الحسابي للاستبيان الأول

ص : قيم الاستبيان الثاني

ص : المتوسط الحسابي للاستبيان الثاني (1).

### 9- صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي وجدها أثناء إنجاز بحثنا نذكر:

- 1- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).
- 2- نقص المراجع في المكتبات.
- 3- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعنا أو لها تشابه بدراستنا، والاكتفاء بمطالعتها فقط.
- 4- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.
- 5- تردد بعض الأساتذة في الإجابة على الاستبيان.

(1) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1978 ، ص 244 .

عرض تحليل نتائج استبيان التلاميذ :

السؤال الأول :- هل تحب حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	715	89.38%	496.12	3.84	1	0.05
لا	85	10.62%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول (01):-يمثل رغبات التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه لاحظنا أن أغلبية التلاميذ و بنسبة

89.38% من مجموع العينة تحب حصة التربية البدنية و الرياضية في حين أن نسبة 10.62%

من مجموع العينة لا تحب -حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إما لجهلهم لأهمية هذه

الحصة في حياتهم .

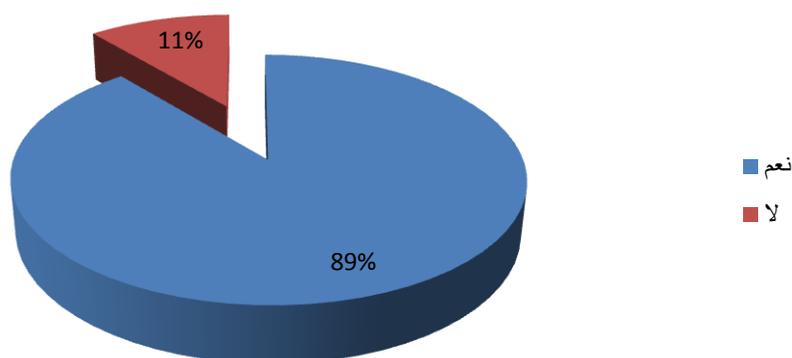
ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup>

الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الإجابات الأكبر و في هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ

يحبون حصة التربية البدنية و الرياضية.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (01) الذي يمثل رغبات التلاميذ

في حصة التربية البدنية و الرياضية .



السؤال الثاني :- ما رأيك في حصة التربية البدنية و الرياضية

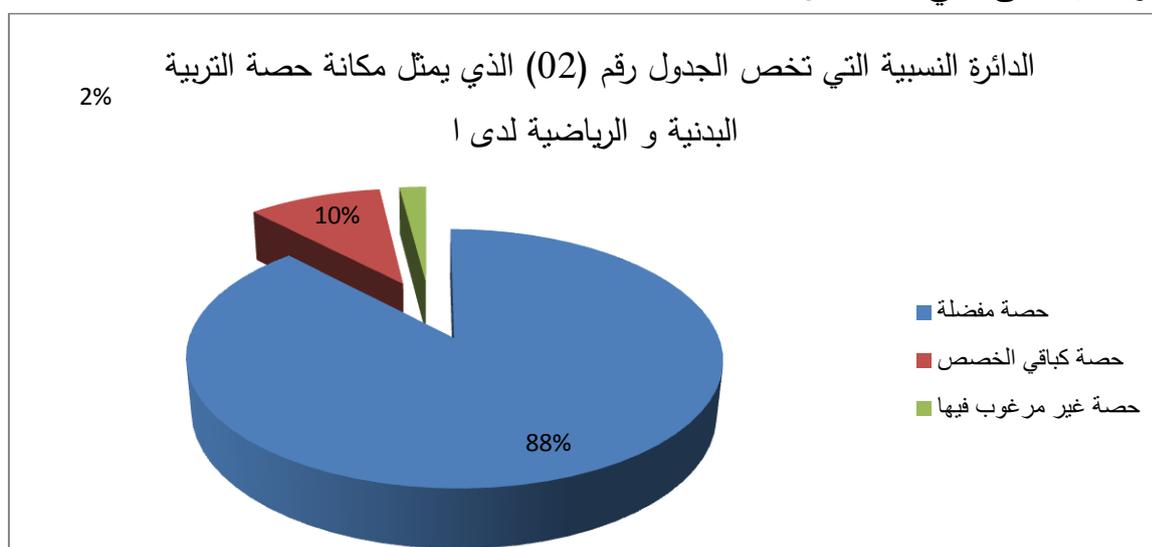
الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حصة مفضلة	700	87.5%	1063.02	5.99	2	0.05
حصة كباقي الخصص	80	10%				
حصة غير مرغوب فيها	20	2.5%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول (02):- يمثل مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ.

تحليل و مناقشة :

نلاحظ من النتائج أن اغلب التلاميذ و بنسبة 87.5% تحبذ حصة التربية البدنية و الرياضية بالتفضيل و بنسبة اقل 10% ترى أن الحصة كباقي الخصص الأخرى و بنسبة 2.5% ترى أن الحصة غير مرغوب.

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن يفضلون حصة التربية البدنية و الرياضية على باقي الخصص.



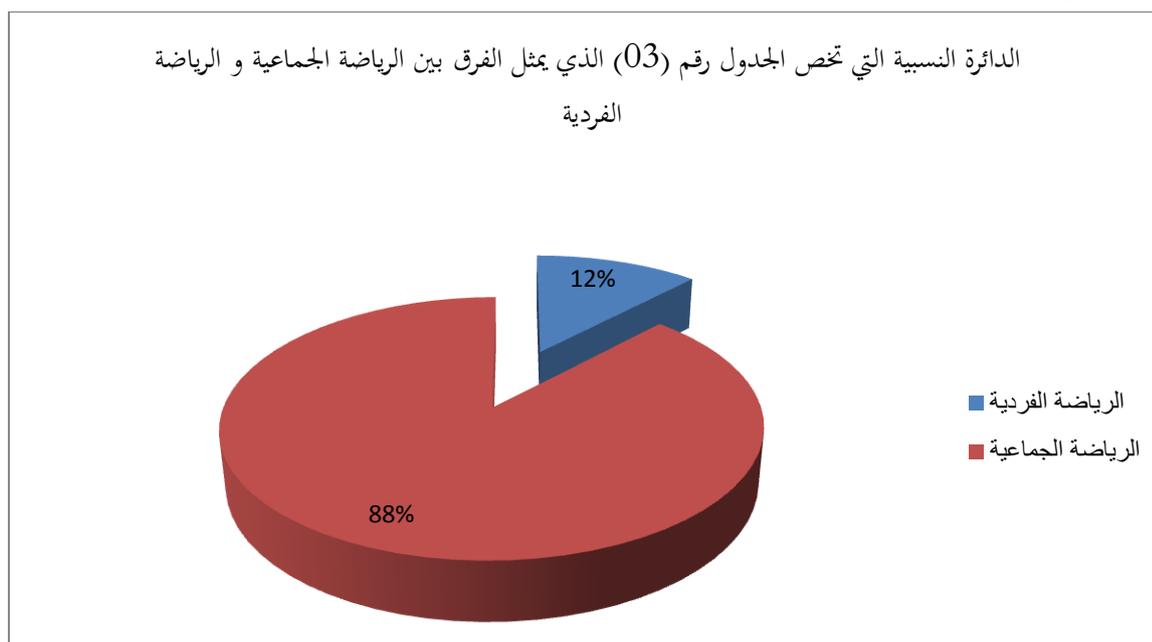
السؤال الثالث :- ما نوع الرياضة التي تفضل ممارستها ؟

الإجابة	العدد	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرياضة الجماعية	700	%87.5	450	3.84	1	0.05
الرياضة الفردية	100	%12.5				دال احصائيا
المجموع العام	800	%100				

الجدول (03) :-يمثل الفرق بين الرياضة الجماعية و الرياضة الفردية في توفير الراحة النفسية تحليل و مناقشة :

إن نسبة 87.5 تفضل الرياضة الجماعية و التي بدورها تشعرهم بالارتياح النفسي أما النسبة 12.5% تفضل ممارسة الرياضة الفردية .

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ يفضلون ممارسة الرياضات الجماعية.



السؤال الرابع :- هل تحب استاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

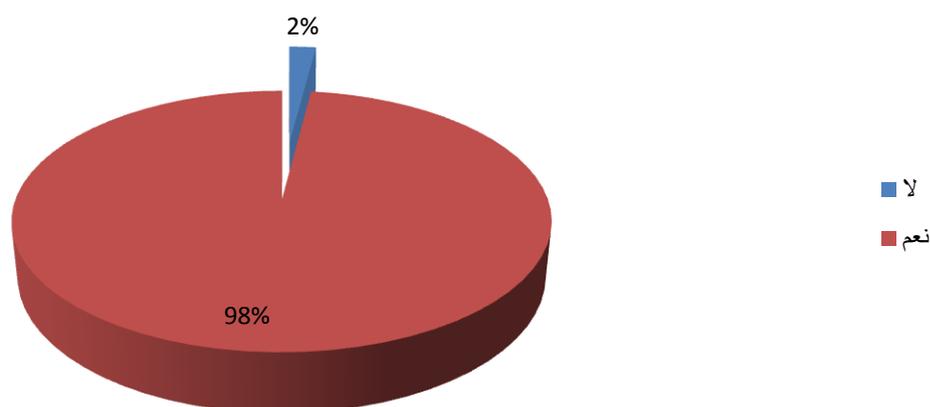
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05	1	3.84	108.3	97.5%	117	نعم
دال احصائيا				02.5%	03	لا
				100%	800	المجموع العام

الجدول (04) :- يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج نرى ان معظم التلاميذ يحبون اساتذة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 97.5% و هذا راجع الى نجاح الاساتذة في كسب حب و مودة التلاميذ و رغم ذلك نرى ايضا ان هناك فئة قليلة لا تحب اساتذة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 02.5% و هذا راجع الى خلل في علاقة الاستاذ بالتلميذ. ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن جل التلاميذ يحبون أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (04) الذي يمثل إمكانيات المؤسسة الهيكلية و المادية في المجال الرياضي



السؤال الخامس :- كيف ترى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوي الدلالة
كصديق	61	7.63%	356.21	7.81	3	0.05
كأخ	100	12.5%				
كاب	600	75%				
كشخص عادي	39	4.87%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول (05) :- يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة :

توضح لنا النتائج أن نظرة التلميذ للأستاذ بصفة عامة نظرة احترام و تقدير فالقلة القليلة

4.87% تراه كشخص عادي

كصديق 7.63% يرى التلاميذ الأستاذ انه الصديق الحميم و الأنيس الذي يفشون له أسرارهم و مشاكلهم الخاصة حتى يساعدهم و لو بكلمة طيبة، كأخ 12.5% يحظى الأستاذ بمكانة الأخ الأكبر الناضج الحريص على مستقبل إخوته، كاب 75% ، يقيم مقام الوالد في المدرسة ،مسؤولية الأستاذ في المدرسة هي تضاهي مسؤولية الأب في البيت .

ومن خلال نتائج. كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ يعتبرون أستاذ التربية البدنية و الرياضية كأب .

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (05) الذي يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .



السؤال السادس :- كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

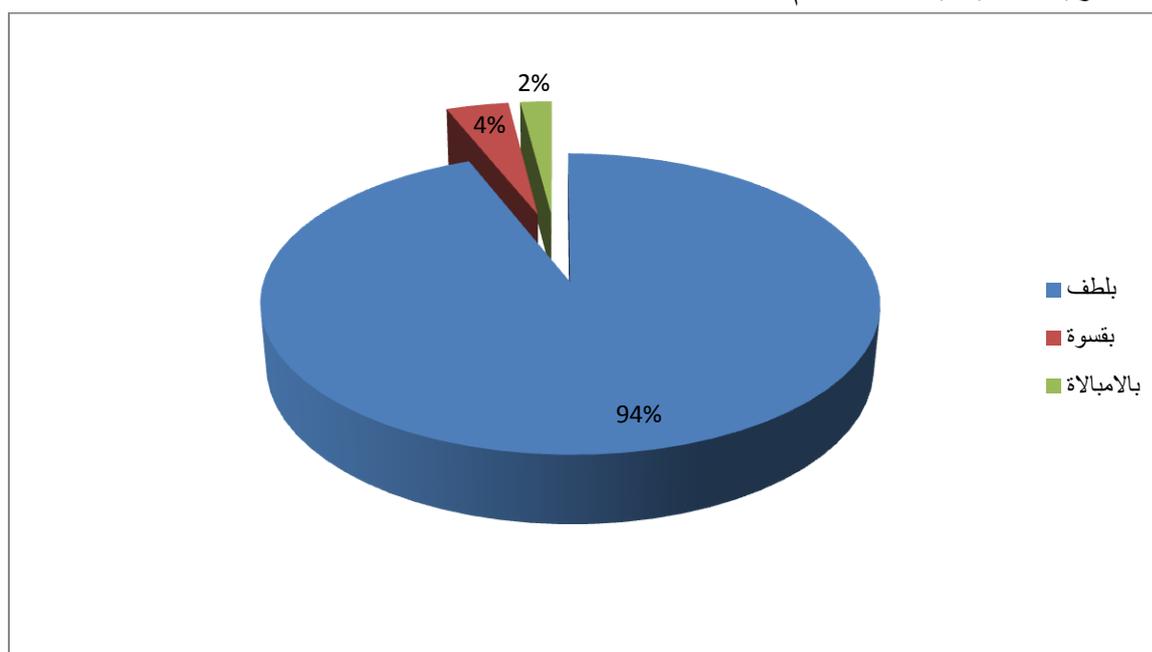
الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بلطف	750	93.75%	975.23	5.99	2	0.05
بقسوة	35	4.38%				
بالامبالاة	15	1.87%				
المجموع العام	800	100%				
						دال احصائي

الجدول (06) :- يمثل تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل و مناقشة :

نسبة كبيرة 79.16% تشعر باللطف في تعامل الأستاذ معهم و ذلك لمراعاة الأستاذ للجانب النفسي لتلاميذه ، إما نسبة قليلة تنظر لمعاملة الأستاذ إما بالامبالاة 11.66% و إما بالقسوة 09.16% و هذا راجع لشخصية الأستاذ أو لسوء فهم التلاميذ لماهية المادة .

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ يرون أستاذ التربية البدنية يتعامل معهم بلطف.



السؤال السابع :- ما هو المستوى التعليمي للوالدين.

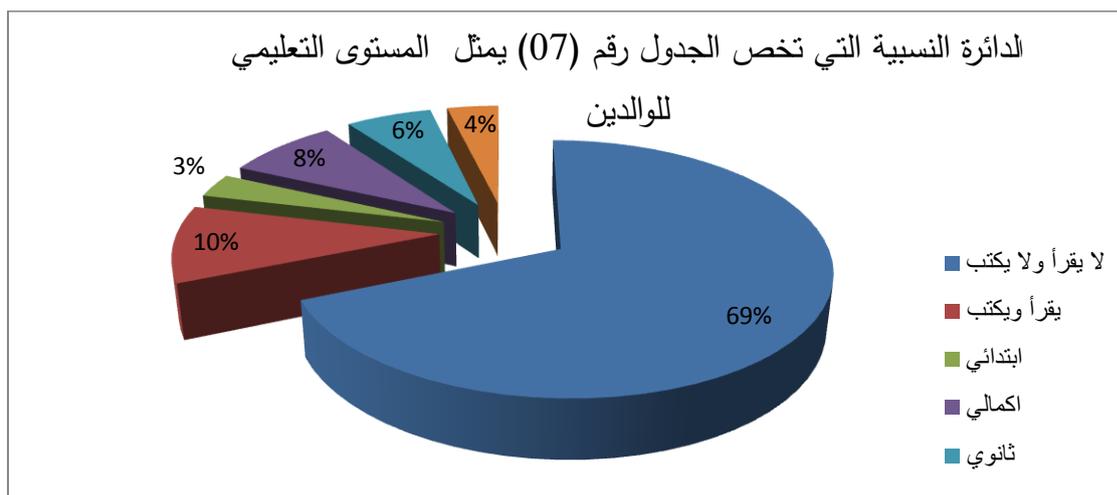
\*-الاب جدول رقم(07)

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا يقرأ و لا يكتب	550	68.75%	1578.74	12.59	5	0.05
يقرا و يكتب	80	10%				
ابتائي	25	3.13%				
اكمامي	65	8.12%				
ثانوي	50	6.25%				
جامعي	30.	3.75%				
المجموع	800	100%				

الجدول (07) بين المستوى التعليمي للآباء

تحليل و مناقشة :

من خلال الجدول رقم (07) تحصلنا على المستوى التعليمي للآباء بالتوزيع الاتي بنسبة 68.75% لا يقرؤون ولا يكتبون ، و نسبة 10% يقرأ و يكتب ، و نسبة 3.13% ابتدائي ، و نسبة 6.25% مستوى ثانوي ، و نسبة 8.12% مستوى اكمامي ، اما نسبة 3.75% مستوى جامعي . ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن جل آباء التلاميذ لا يكتبون ولا.



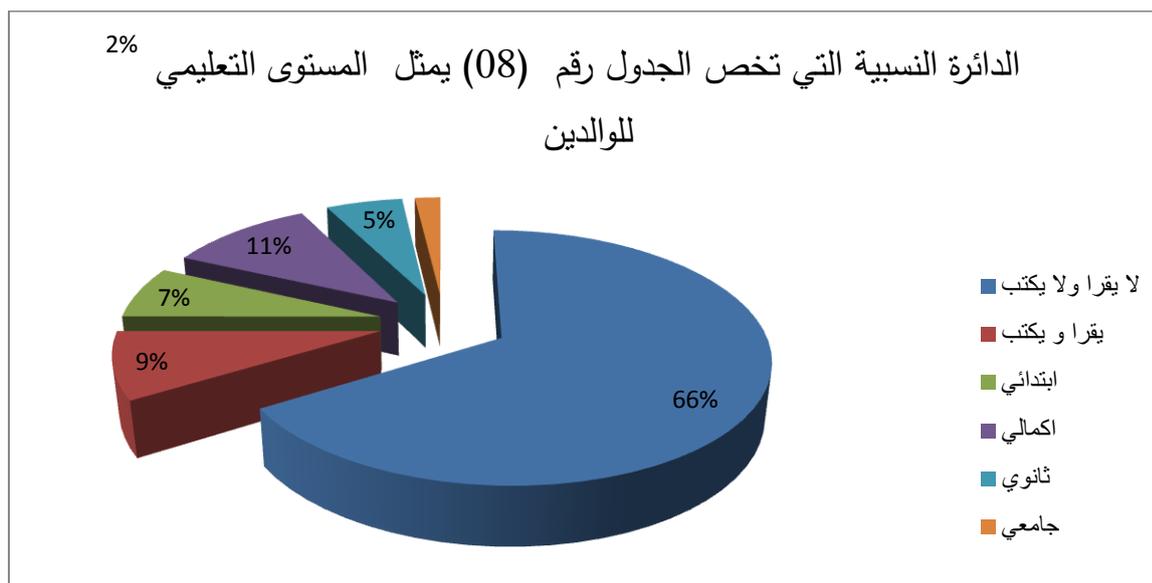
\*- الام جدول رقم (08)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05 دال احصائياً	5	12.59	559.29	66.25%	530	لا يقرأ و لا يكتب
				8.75%	70	يقرأ و يكتب
				6.87%	55	ابتدائي
				10.63%	85	اكمالي
				5.62%	45	ثانوي
				01.87%	15	جامعي
				100%	800	المجموع

الجدول (08) :- يمثل التعرف على المستوى التعليمي للوالدين و طبيعة تأثيره على سلوكيات العينة ل و مناقشة :

ومن خلال الجدول رقم (08) تحصلنا على المستوى التعليمي للأمهات ، اذ تمثل نسبة 66.25% من اللواتي لا يقران و لا يكتبن و نسبة 8.75% يقران و يكتبن و نسبة 6.87% مستواهن ابتدائي في حين نسبة 10.63% مستواهن اكمالي و نسبة 5.62% مستواهن ثانوي و نسبة 1.87% مستوى جامعي .

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائياً لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن جل أمهات التلاميذ لا يكتبون ولا يقرؤ.



#### السؤال الثامن :- هل المستوى المعيشي للعائلة ؟

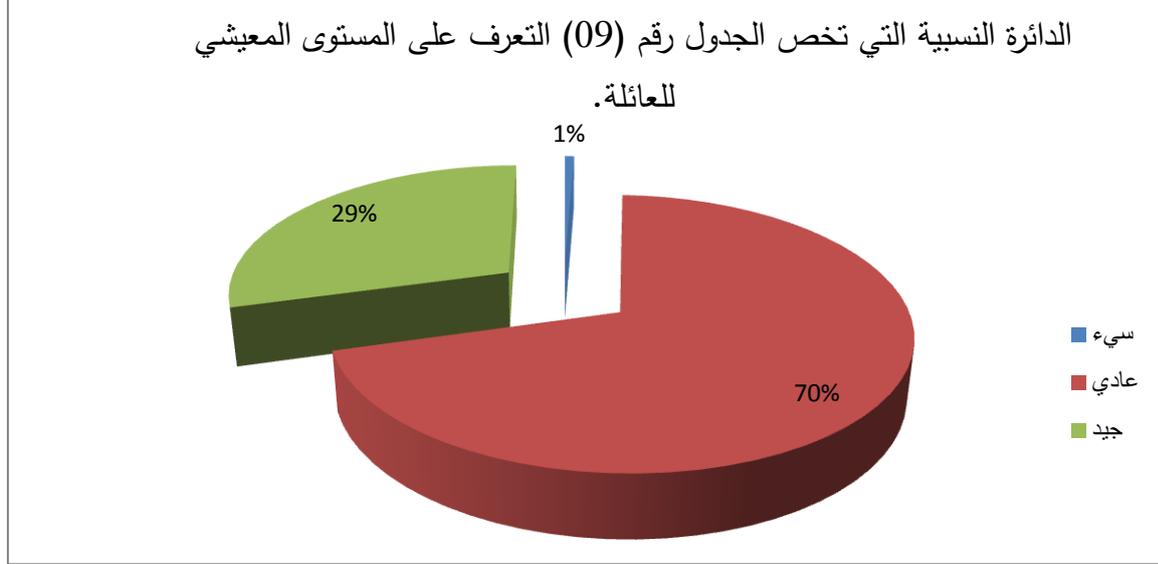
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا 2 ج	كا 2 مح	%	التكرار	الإجابة
دالة احصائياً	2	5.99	583.18	0.62%	05	سيء
				70%	560	عادي
				29.38%	235	جيد
				100%	800	المجموع العام

الجدول (09):- التعرف على الظروف الاجتماعية للأسرة

#### تحليل و مناقشة :

من خلال قراءتنا للجدول 09 وجدنا ان النمط المعيشي لأغلب العائلات عادي اذ تمثل ما نسبته 70% في حين تمثل النسبة 29.38% العائلات ذو النمط المعيشي الجيد و ما لفت الانتباه هو انعدام المستوى المعيشي السيء لعائلات العينات اذ مثلت نسبة 0.62% و هذا ما يترك لنا انطباعات بان كل العائلات المدروسة بين النمط العادي و الجيد.

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن المستوى المعيشي لأغلب العائلات عادي.



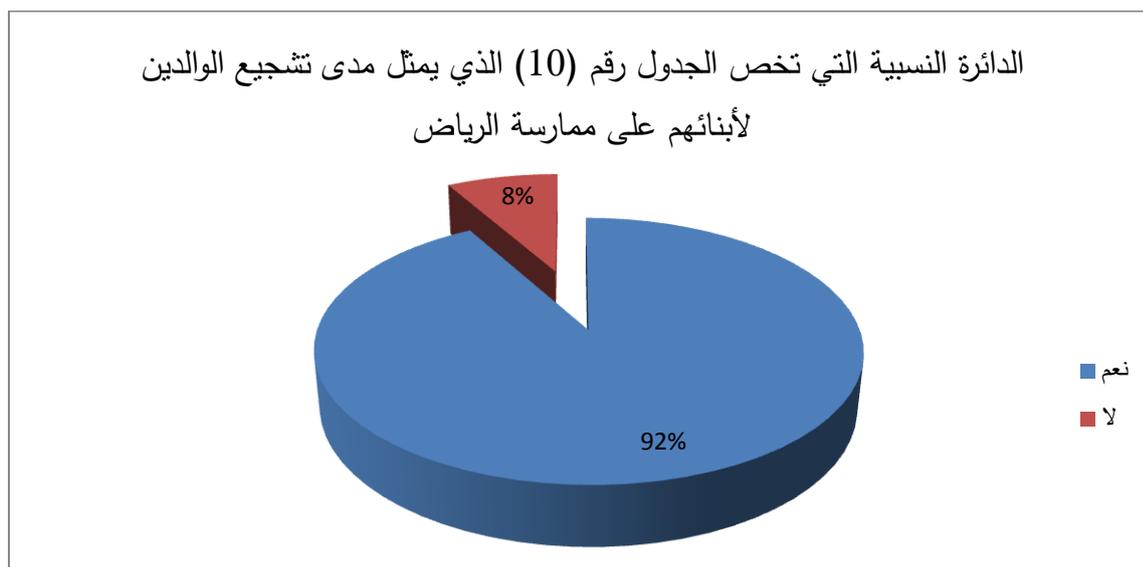
السؤال التاسع: هل يشجعك والديك على ممارسة الرياضة ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	735	91.87%	561.1	3.84	1	0.05
لا	65	8.13%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول(10):- يمثل معرفة راي الوالدين في ممارسة التلميذ للرياضة .

تحليل و مناقشة:

من خلال الجدول رقم 10 يظهر لنا ان نسبة التلاميذ الذين يشجعونهم اولياؤهم على ممارسة الرياضة تقدر بنسبة 91.87% في حين نسبة 8.13% تمثل التلاميذ الذين لا يلقون تشجيع. ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن جل العائلات يشجعون أبنائهم على ممارسة الرياضة.



السؤال العاشر :- حسب رأيك حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على دراستك ؟

الإجابة	العدد	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سلبا	180	22.5%	813.83	5.99	2	0.05
ايجابا	600	75%				
معا	20	2.5%				
المجموع العام	800	100%				

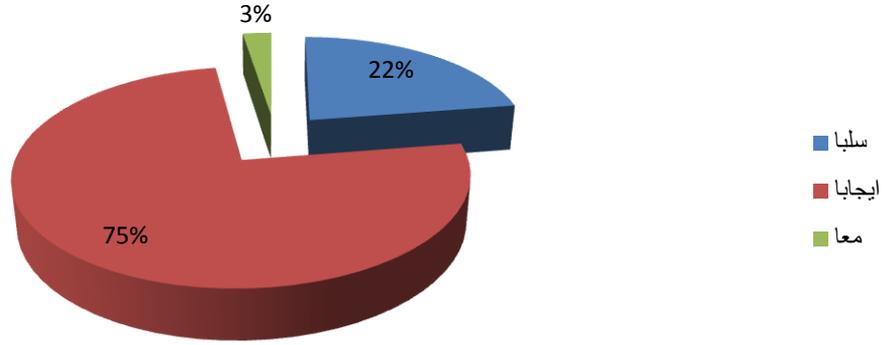
الجدول (11):- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على دراسة التلميذ.

تحليل و مناقشة :

من خلال قراءتنا للجدول رقم 11 يظهر لنا ان النسبة الكبيرة من التلاميذ اتفقوا على ان حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر ايجابا على دراستهم و هذا بنسبة 75% ، بينما نسبة 2.5% تمثل التلاميذ الذين اجابوا بمعا ، اما نسبة 22.5% يعتقدون بان حصة التربية البدنية الرياضية تؤثر سلبا على دراستهم .

ومن خلال نتائج. كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ اتفقوا على ان حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر ايجابا على دراستهم.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (11) الذي يبين مدى تأثير حصة ت ب ر على دراسة التلميذ.

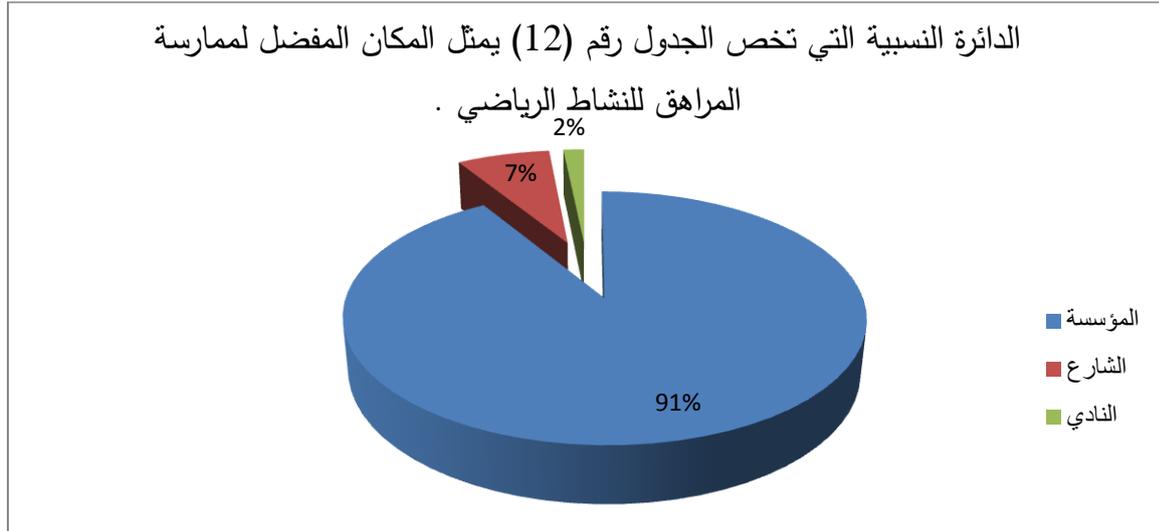


السؤال الحادي عشر:- ما هو المكان الذي تفضل أن تمارس فيه النشاط البدني الرياضي؟

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05 دال احصائيا	2	5.99	790.74	80%	640	المؤسسة
				6.25%	50	الشارع
				13.75%	110	النادي
				100%	800	المجموع العام

الجدول (12) :- يمثل المكان المفضل لممارسة المراهق للنشاط الرياضي .  
التحليل و المناقشة :

من النتائج الجدول رقم 12 فان التلاميذ و بنسبة كبيرة يحبذون ممارسة هذا النشاط في الهياكل المخصصة له و هي 80% بالمؤسسة لما تتوفر عليه من هياكل و نسبة 13.75% للنادي ،  
وأما القلة بنسبة 6.25% تحبذ الشارع ، و يرجع للحرية المطلقة التي يجدونها .  
ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup>  
الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم التلاميذ  
يحبذون ممارسة هذا النشاط في الهياكل المخصصة له المؤسسة.



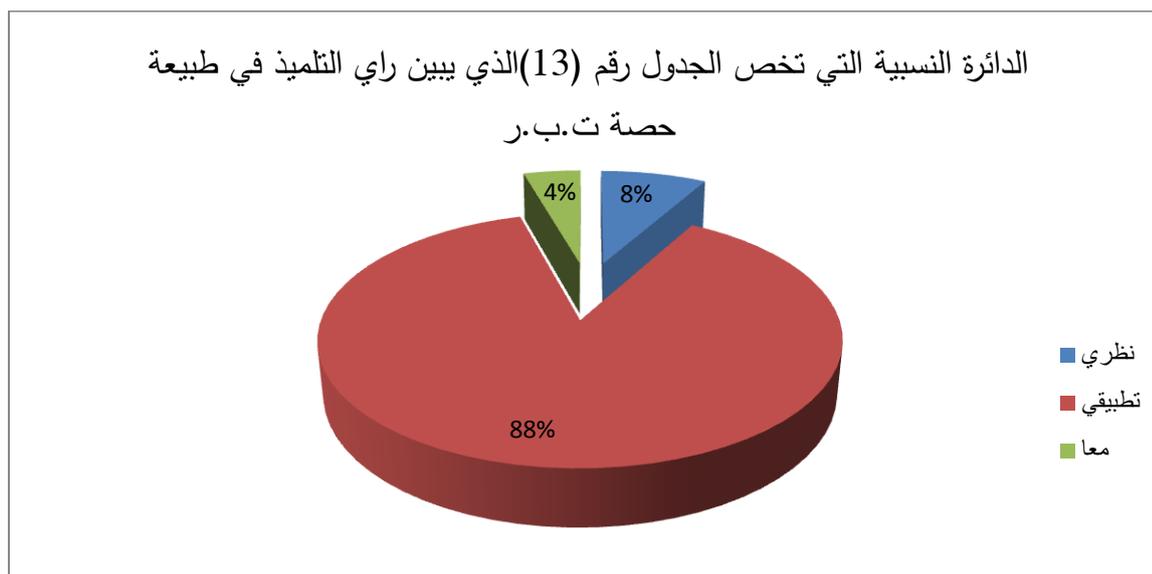
السؤال الثاني عشر :- كيف تفضل ان تكون حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسة ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نظري	65	8.12%	975.65	5.99	2	0.05
تطبيقي	700	87.5%				
معا	35	4.38%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول (13):- معرفة راي التلميذ في طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية

تحليل و مناقشة :

من خلال قرائتنا للجدول رقم 13 نجد ان نسبة 4.38% ترى بضرورة الجانب النظري و التطبيقي معا في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و ب87.5% و التي تفضل الجانب التطبيقي في حين العكس ترى نسبة 8.12% تفضل الجانب النظري على التطبيقي .  
ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم التلاميذ يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضة ( نظرية وتطبيقية ) .



السؤال الثالث عشر: هل تحسن بالتحسن عند ممارسة الرياضة داخل المؤسسة

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	745	93.12%	595.12	3.84	1	0.05
لا	55	6.88%				
المجموع العام	800	100%				

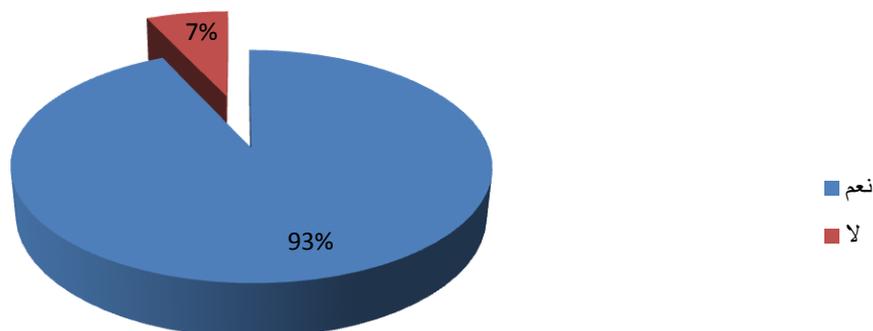
الجدول (14):- يمثل معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ من الجانب البدني و النفسي

تحليل و مناقشة:

من خلال الجدول رقم يظهر لنا ان نسبة 93.12% من عينة البحث يحسون بالتحسن عند ممارسة الرياضة داخل المؤسسة ، في حين نسبة 6.88% لا يحسون بالتحسن عند ممارسة الرياضة .

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم التلاميذ يشعرون بتحسن عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (14) الذي يمثل مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ من الجانب البدني و النفسي.



السؤال الرابع عشر :

الفرع الأول :- هل يحاول أستاذ التربية البدنية و الرياضية التقرب منك لمعرفة مشاكلك ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	20	2.5%				0.05
لا	780	97.5%	722	3.84	1	دال
المجموع العام	800	100%				احصائيا

الجدول (15) :- يمثل مدى اهتمام الأستاذ بمشاكل التلاميذ .

تحليل و مناقشة :

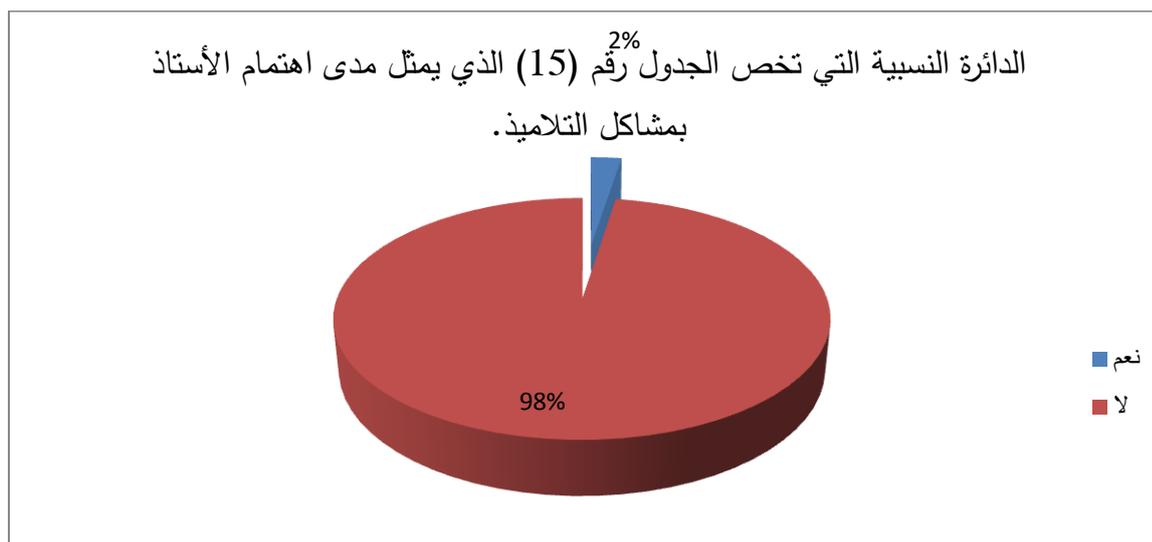
إن النتائج المتحصل عليها تؤكد و بنسبة كبيرة 97.5% عن عدم تقرب الأستاذ من التلاميذ

لمعرفة مشاكلهم وبالنسبة الأقل 2.5% ترى أن الأستاذ يسعى دوما للتقرب منهم .

ومن خلال نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية

فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم الاساتذة لا

يتقربون من التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.



الفرع الثاني :- إذا كانت الإجابة "بنعم" فهل يساعدك على حلها ؟

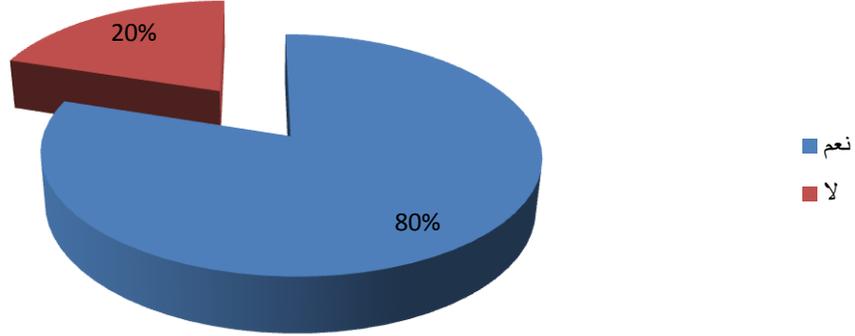
الإجابة	العدد	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> مح	ك <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	16	80%	7.2	3.84	1	0.05
لا	04	20%				
المجموع العام للمجيبين بنعم	20	100%				

الجدول (16) :- يمثل مدى مساعدة الأستاذ لتلاميذه في حل مشاكلهم.

تحليل و مناقشة :

تبين النتائج أن اغلب الأساتذة بنسبة 80% الذين يقترحون من تلاميذهم يساعدونهم على حل مشاكلهم إلا البعض بنسبة 20% يسعون لمعرفة المشاكل دون إيجاد الحلول و هذا ربما لصعوبة المشاكل المطروحة و التي قد تتعدى الأساتذة .

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (16) الذي يمثل مدى مساعدة الأستاذ لتلاميذه في حل مشاكلهم



ومن خلال نتائج. كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم الاساتذة الذين يتقربون من التلاميذ يقومون بحل مشاكلهم.

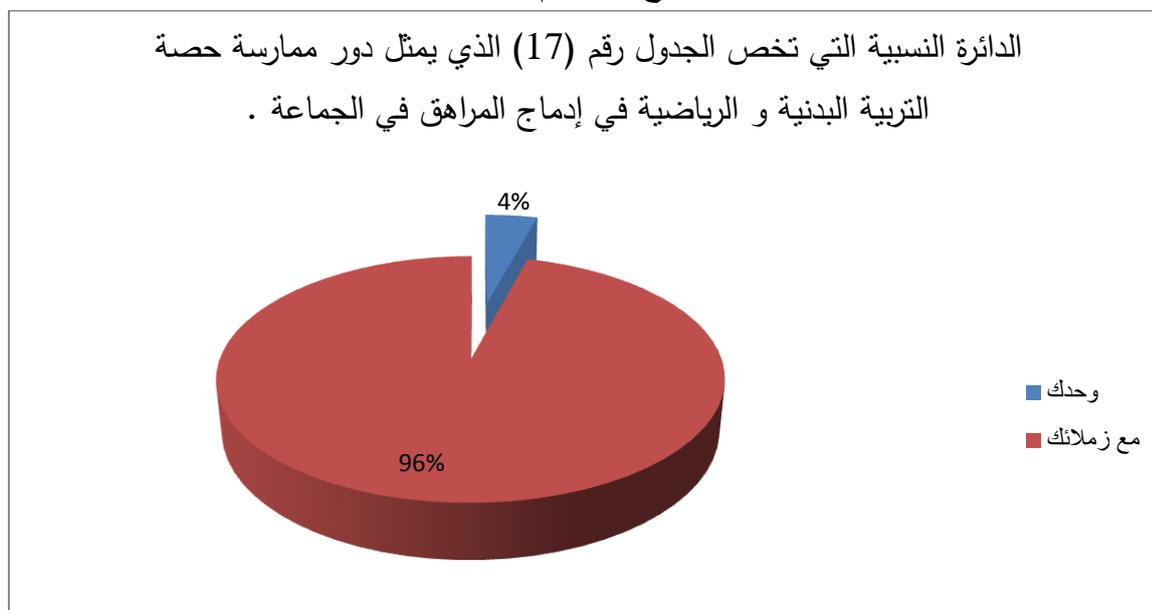
السؤال الخامس عشر :- هل تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
وحدك	33	4.13%				0.05
مع زملائك	767	95.87%	673.44	3.84	1	دال احصائيا
المجموع العام	800	100%				

الجدول (17) :- يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في إدماج المراهق في الجماعة .  
تحليل و مناقشة :

إن النسبة الكبيرة 95.87% تفضل ممارسة هذه الحصة مع الزملاء و هذا يدل على مدى الدور الفعال في إدماج المراهق داخل الجماعة من ثم إدماجه في المجتمع ، في حين أن نسبة 4.13% من مجموع العينة تفضل العزلة و هذا يرجع للشخصية الانطوائية المميزة لهؤلاء .

ومن خلال نتائج. كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم التلاميذ يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم.



السؤال السادس عشر:- هل تعتقد أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تزيد من تعاملك مع الزملاء؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	763	95.37%	509.52	3.84	1	0.05
لا	137	4.63%				
المجموع العام	800	100%				

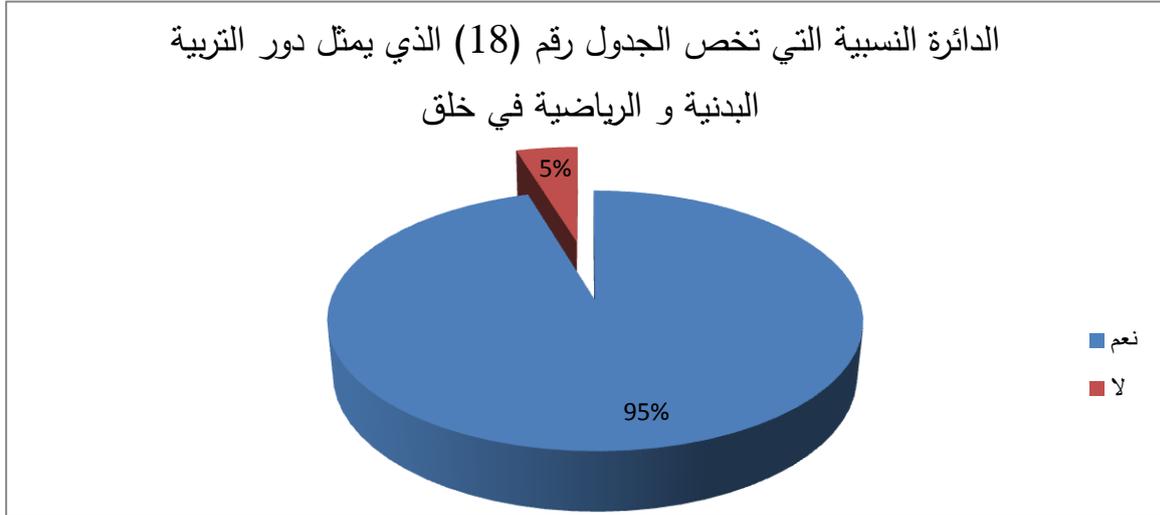
الجدول (18) :يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في خلق الاحتكاك بين التلاميذ و زيادة الاندماج

تحليل و مناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول نسبة قليلة 4.63% التي تستبعد إمكانية تحقيق الاندماج الاجتماعي من التربية البدنية و الرياضية ، فان الأغلبية الساحقة 95.37% ترى انه يمكن تحقيق ذلك بممارسة الرياضة ،

## الجانب التطبيقي الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج استبيان التلاميذ

ومن خلال نتائج. كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم التلميذ يرون أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تزيد من تعامل مع الزملاء والاحتكاك بهم .



السؤال السابع عشر :- ما هي المشاكل التي تواجهك اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

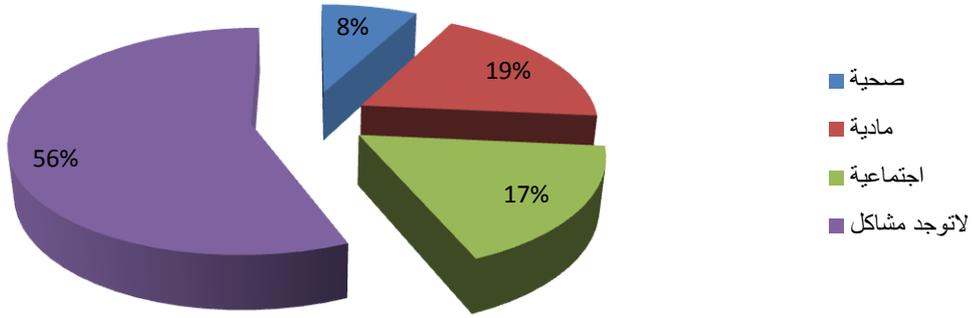
الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صحية	62	7.75%	439.44	7.81	3	0.05
مادية	150	18.75%				
اجتماعية	138	17.25%				
لا توجد مشاكل	450	56.25%				
المجموع العام	800	100%				

الجدول (19) :- يمثل معرفة المشاكل الاخرى التي تواجه التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

### تحليل و مناقشة:

من خلال الجدول رقم يظهر لنا ان نسبة ما يفوق 56.25% عن تلاميذ لا توجد لديهم مشاكل اثناء الحصة ، و 7.75% تلاميذ منهم لديهم مشاكل صحية ، 17.25% تلاميذ منهم يقولون ان هناك مشاكل خاصة ، 18.75% وتلاميذ منهم لديهم مشاكل مادية ، ومن خلال نتائج. ك<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم التلميذ لا توجد لديهم مشاكل.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (19) الذي يمثل المشاكل التي تواجه التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.



عرض تحليل نتائج استبيان اخاص بالأساتذة :

السؤال الأول ما هي الشهادة المحصل عنها؟

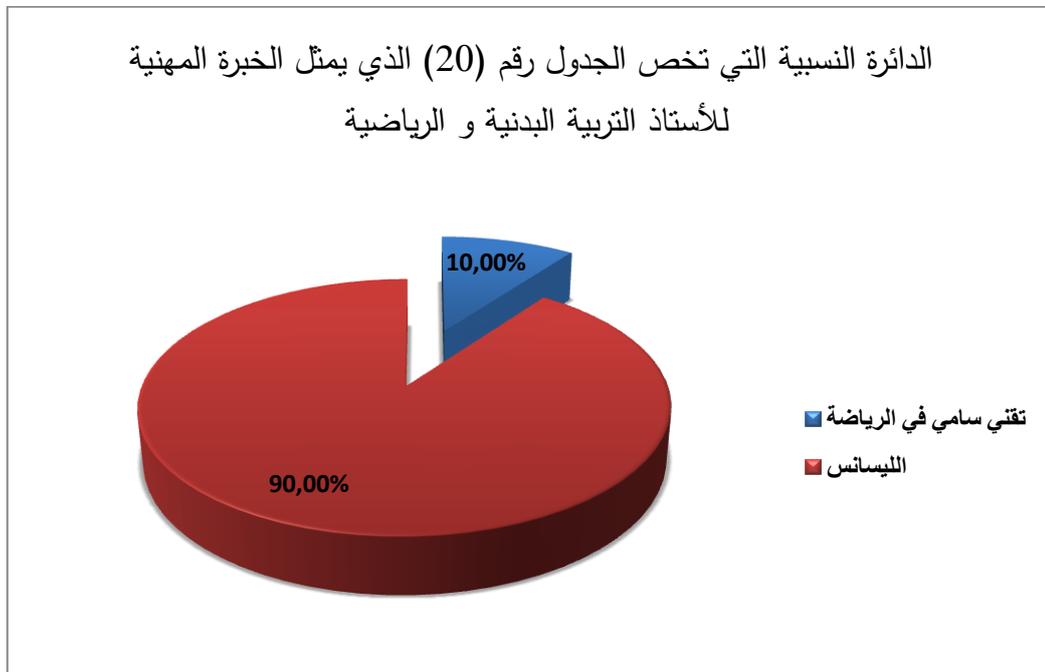
الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقني سامي في الرياضة	01	10%				0.05
الليسانس	09	90%	6.4	3.84	1	دال
المجموع العام	10	100%				احصائيا

الجدول 20 :- يمثل الخبرة المهنية للأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة :

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ ان اغلب أساتذة العينة وما يقدر نسبته 90% هم الاساتذة الحاملون لشهادة الليسانس ،بينما الاساتذة الحاملون لشهادة تقني سامي في الرياضة فقدرت نسبتهم ب10% .

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم الأساتذة يحملون شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضي



السؤال الثاني :- ما هي وضعيتك المهنية؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استاذ دائم	10	%100				0.05
استاذ متعاقد	00	%00	10	3.84	1	دال
المجموع العام	10	%100				احصائيا

الجدول 21 :- يمثل الوضعية المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة :

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ ان جميع أساتذة العينةوما يقدرنسبته %100 هم اساتذة دائمون في المؤسسات التربوية ،بينما الاساتذة المتعاقدون فقدرت نسبتهم بـ %00 .  
ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم الأساتذة هم اساتذة دائمون .



السؤال الثالث : هل تعتقد أن الاخوة مع التلاميذ تؤدي الى التعاون ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	09	%90	6.4	3.84	1	0.05
لا	01	%10				
المجموع العام	10	%100				

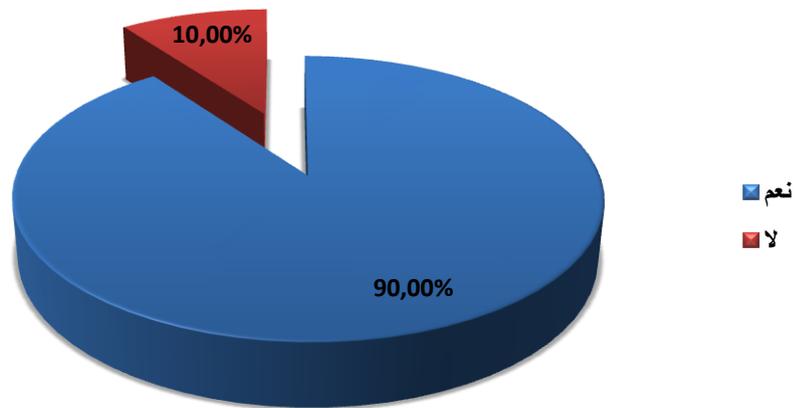
الجدول 22 :- يمثل رؤية الاساتاذ نحو الاخوة مع التلاميذ.

تحليل و مناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب الاساتذة و بنسبة 90% يعتبرون ان الاخوة مع التلاميذ تؤدي الى التعاون هناك بعض الاساتذة والتي تقدر بنسبة 10% يعتقدون بان الاخوة لا تؤدي الى التعاون

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم الأساتذة يعتبرون ان الاخوة مع التلاميذ تؤدي الى التعاون.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (22) الذي النسبة المئوية لرؤية الاساتاذ نحو الاخوة مع التلاميذ.



السؤال الرابع :- ما هي التصرفات التي تجعلك قريبا من تلاميذك؟ الإجابة؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العنف	00	%00	16.4	7.81	3	0.05
الطاعة	01	%10				
التفاهم	08	%80				
الذكاء	01	% 10				
المجموع العام	10	%100				

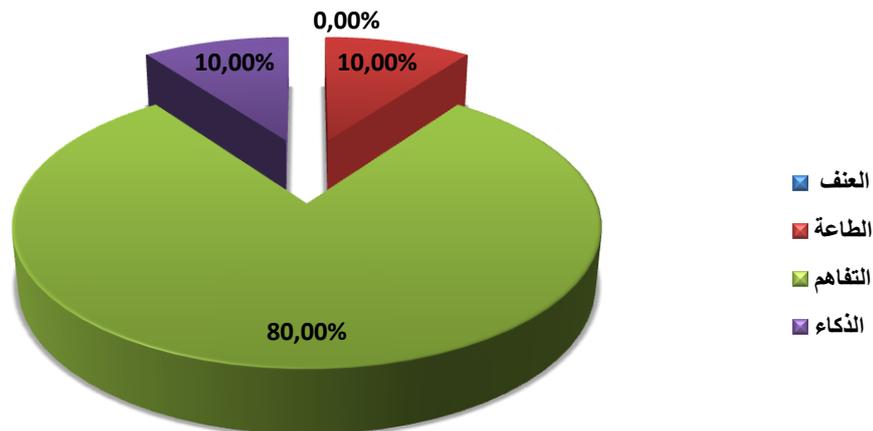
الجدول (23) :- يوضح التصرفات التي تجعل الاستاذ قريبا من تلامذته.

تحليل و مناقشة :

نستخلص من الجدول رقم (23) ان صفة التفاهم اختارها معظم الاساتذة و بنسبة عالية تقدر ب80 % و الطاعة والذكاء بنسبة 10 % لكلا الطرفين ، اما العنف فينبذه جميع الاساتذة و بنسبة تقدر ب00.

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم الأساتذة يعتبرون ان التفاهم يقرب الاستاذ من التلميذ.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (23) الذي يمثل النسبة المئوية للتصرفات التي تجعل الاستاذ قريبا من تلامذته.



السؤال الخامس:- هل انت قاس مع تلاميذك ؟- ؟

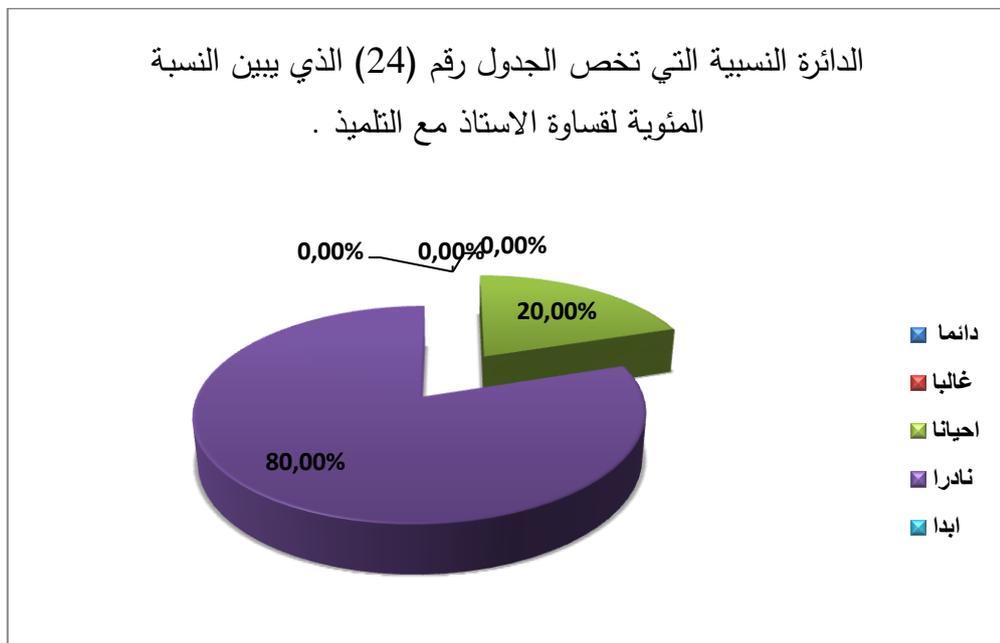
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05 دال احصائيا	4	9.49	24	00%	00	دائما
				00%	00	غالبا
				20%	02	احيانا
				80%	08	نادرا
				00%	00	ابدا
				100%	10	المجموع العام

الجدول(24) :- يوضح قساوة الاستاذ مع التلميذ.

تحليل و مناقشة :

نستخلص من الجدول رقم (24) ان الاساتذة يؤكدون على انهم لا يستعملون القساوة الا نادرا و هذا ما تؤكدوه النسبة 80%. و هناك البعض الآخر من الاساتذة ما تقدر نسبتهم 20% احيانا ما يستعملون القساوة

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أن معظم الأساتذة لا يستعملون القساوة الا نادرا



السؤال السادس :- ما هي المشاكل التي تواجهك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابة	العدد	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيداغوجية	00	%00	6.33	5.99	2	0.05
علاقات انسانية	05	%05				
عتاد ولوازم	05	%50				
المجموع العام	10	%100				

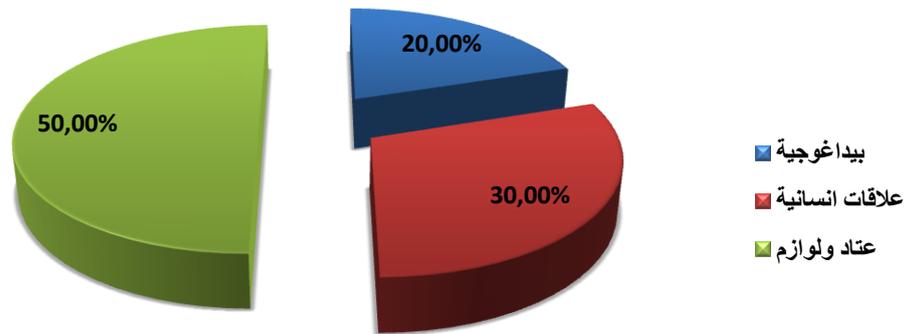
جدول 25:- يوضح المشاكل التي تواجه الاستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

تحليل و مناقشة :

نستخلص من خلال الجدول رقم (25) ان المشكل الاساسي الذي يواجه الاساتذة هو العتاد و اللوازم و هذا ما توضحه النسبة التي تقدر ب50% و بنسبة 30% مشكل العلاقات الانسانية و بنسبة تقدر ب20% يواجهها استاذ التربية البدنية و الرياضية هو مشكل بيداغوجي.

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان المشكل الاساسي الذي يواجه الاساتذة هو العتاد و اللوازم

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (25) الذي توضح المشاكل التي تواجه الاستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .



السؤال السابع : هل تسعى لمساعدة تلاميذك على حل مشاكلهم ؟

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05	1	3.84	10	%100	10	نعم
دال				%00	00	لا
احصائيا				%100	10	المجموع العام

الجدول (26):-يمثل مدى اهتمام الأستاذ لمساعدة تلاميذه في حل مشاكلهم.

تحليل ومناقشة:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 26 تبين إن كل العينة وما تقدر نسبته 100% من الأساتذة تساهم في حل مشاكل التلاميذ ،.

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان الاساتذة يساهمون في حل مشاكل التلاميذ.



السؤال الثامن: هل تهتم بحالة التلاميذ خارج المؤسسة ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	09	90%	6.4	3.84	1	0.05
لا	01	10%				
المجموع العام	10	100%				

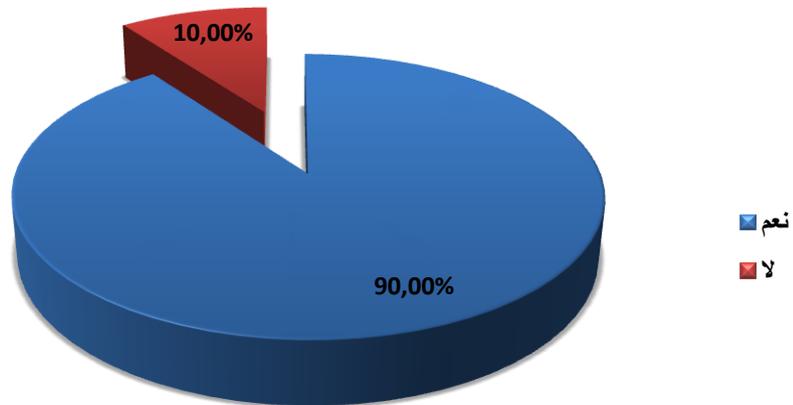
الجدول 27:- يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.

تحليل ومناقشة :

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 27 نجد إن اغلب أساتذة العينة بنسبة 90% تهتم بالحالة الاجتماعية للتلميذ خارج المؤسسة ، أما نسبة 10 % من العينة لا تهتم بالحالة الاجتماعية للتلميذ خارج المؤسسة ،

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان الاساتذة يهتمون بالحالة الاجتماعية للتلاميذ .

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (27) يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.



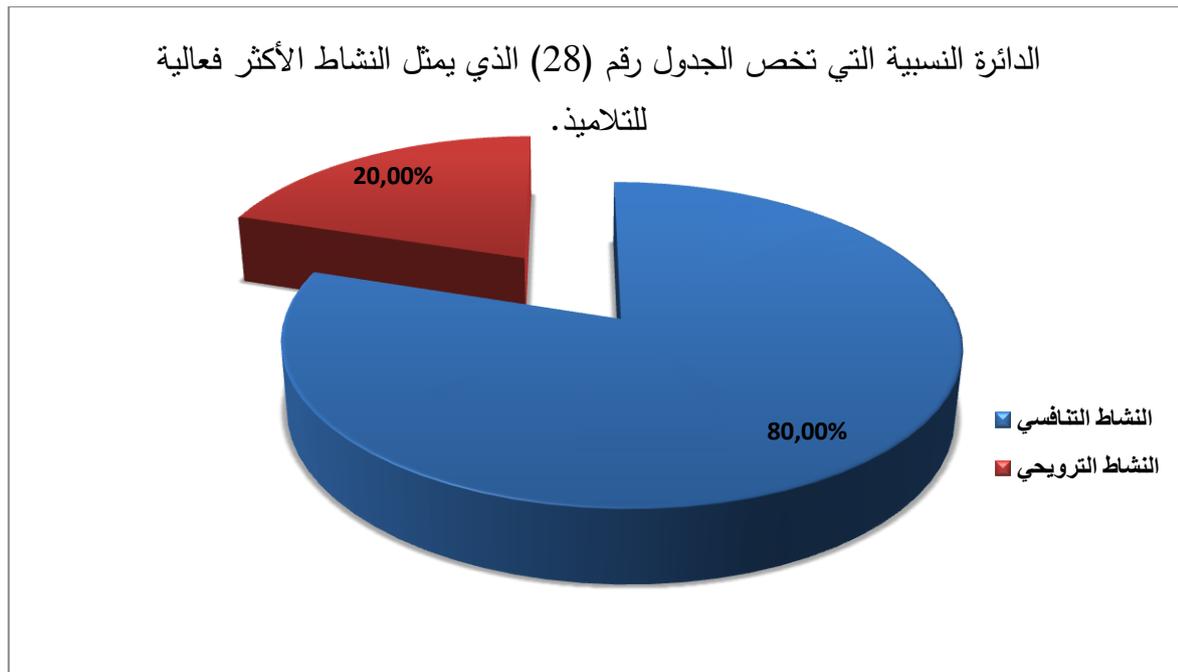
السؤال التاسع : أي نوع من النشاط البدني الرياضي تفضل أن يمارسه التلاميذ ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النشاط التنافسي	08	80%				0.05
النشاط الترويحي	02	20%	3.92	3.84	1	دال
المجموع العام	10	100%				احصائيا

الجدول 28:- يمثل النشاط الأكثر فعالية للتلاميذ.

### تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 28 يتفق أغلب الأساتذة (80%) على أن النشاط التنافسي هو أفضل أنواع الأنشطة الرياضية هذا لا يعني أن نستهيئ بالأنشطة الترويحية التي بلغت نسبتها (20%) من مجموع آراء الأساتذة فهي مكملة للأنشطة التنافسية ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم الأساتذة يفضلون النشاط التنافسي.



السؤال العاشر :- هل تلقيتم أثناء مدة تكوينكم دروس خاصة لسيكولوجية المراهقة؟

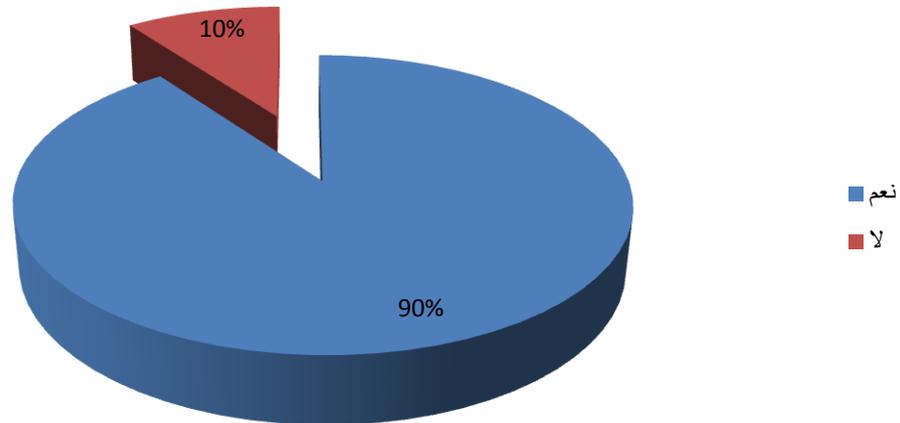
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05				%90	09	نعم
دال	1	3.84	6.4	%10	01	لا
احصائيا				%100	10	المجموع العام

الجدول 29:- يمثل مدى دراية الأساتذة بالثغرات التي تحدث في مرحلة المراهقة؟

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 29 نجد ان (10%) لا تدري عن هذه المرحلة شيئا و ، أما النسبة المتبقية (90%) فقد تلقت دروسا عن هذه المرحلة أثناء التكوين ، ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان معظم الأساتذة تلقوا دروسا عن هذه المرحلة أثناء التكوين.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (29) الذي يمثل مدى دراية الأساتذة بالثغرات التي تحدث في مرحلة المراهقة .



السؤال الحادي عشر :- هل للنشاط البدني الرياضي دور في التحكم في هذا السلوك؟؟ ؟

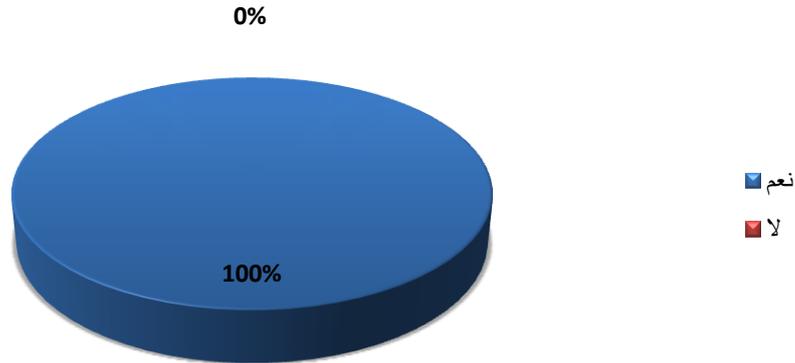
الاجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	10	100%				0.05
لا	00	00%	10	3.84	1	دال احصائيا
المجموع العام	10	100%				

الجدول (30):يمثل إمكانية التحكم في سلوكيات المراهق عن طريق النشاط البدني الرياضي

تحليل ومناقشة:

كل النتائج المحصلة عليها من الجدول رقم 30تؤكد أن كل الأساتذة يرون للنشاط البدني الرياضي دور فعال في التحكم في سلوك المراهقين وهذا ما يقدر نسبته 100%. ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد انكل الاساتذة يرون للنشاط البدني الرياضي دور فعال في التحكم في سلوك المراهقين.

الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (30) الذي يمثل إمكانية التحكم في سلوكيات المراهق عن طريق النشاط البدني الرياضي.



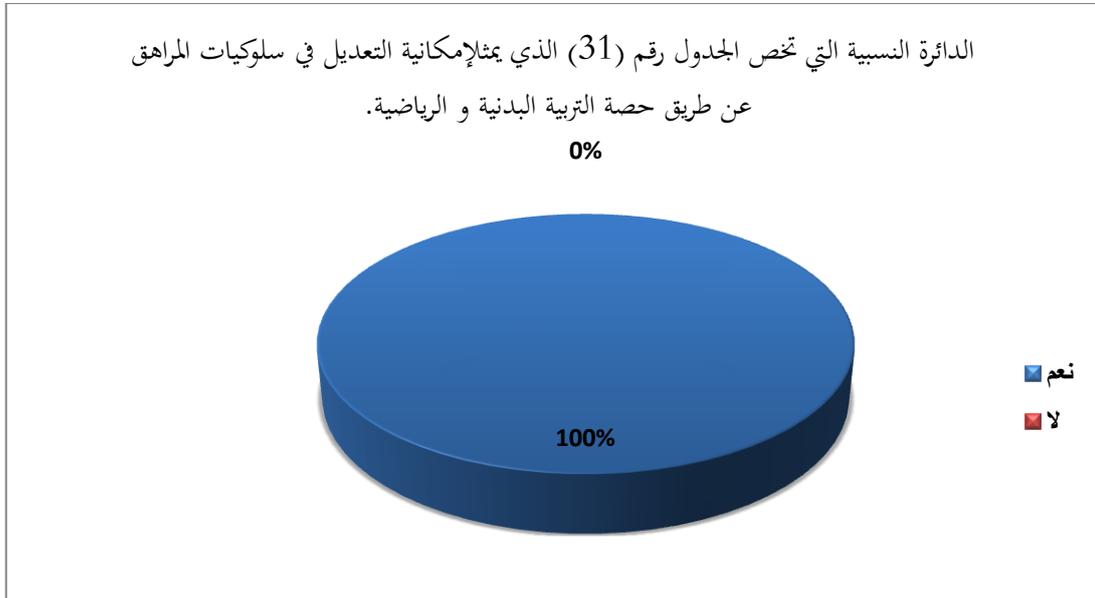
السؤال لثاني عشر:- هل تعتقد أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعديل سلوك التلميذ ؟

الاجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوي الدلالة
نعم	10	100%	10	3.84	1	0.05
لا	00	00%				دال احصائيا
المجموع العام	10	100%				

الجدول (31):يمثل إمكانية التعديل في سلوكات المراهق عن طريق حصة التربية البدنية و الرياضية

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول رقم 31 نربأ أن كل الأساتذة يرون للإمكانية حصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعديل سلوك التلميذ وهذا ما يقدر نسبته 100%. ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان كل الاساتذة يرون للإمكانية حصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعديل سلوك التلميذ.



السؤال الثالث عشر : هل تراعي للظروف الاجتماعية للتلميذ ؟

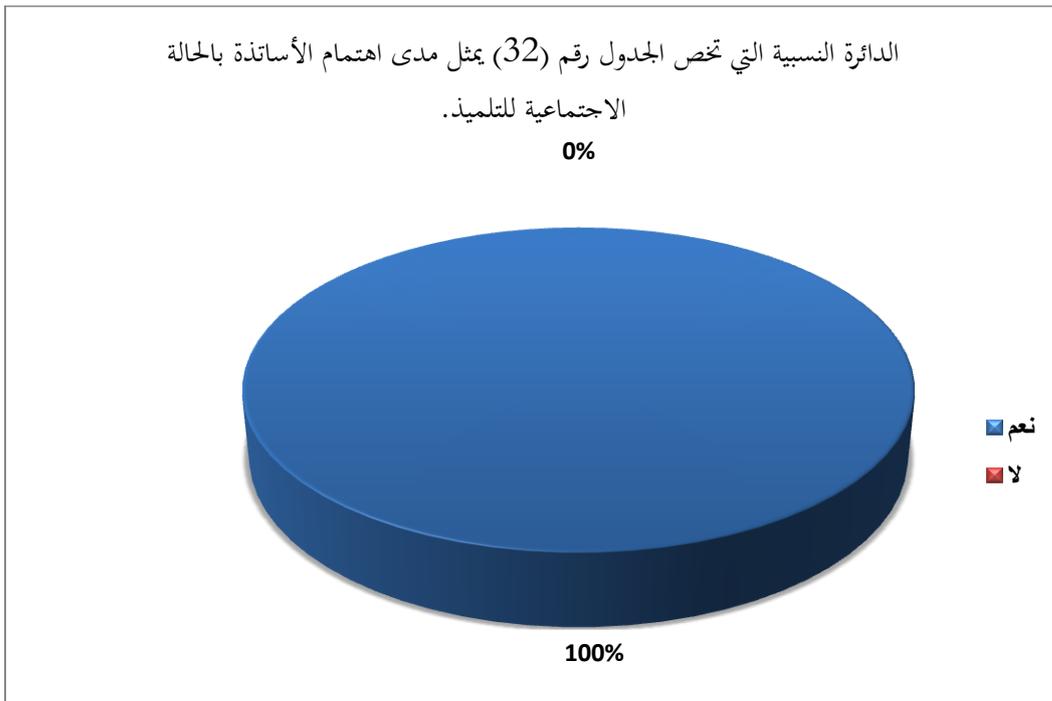
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> مح	%	التكرار	الإجابة
0.05	1	3.84	10	100%	10	نعم
دال				00%	00	لا
احصائيا				100%	10	المجموع العام

الجدول 32:- يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.

تحليل ومناقشة :

من خلال تحليل نتائج جدول رقم 32 نرى إن جميع أساتذة العينة بنسبة 100% تهتم بالحالة الاجتماعية للتلميذ ،

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد ان كل الاساتذة يهتمون بالحالة الاجتماعية للتلميذ.



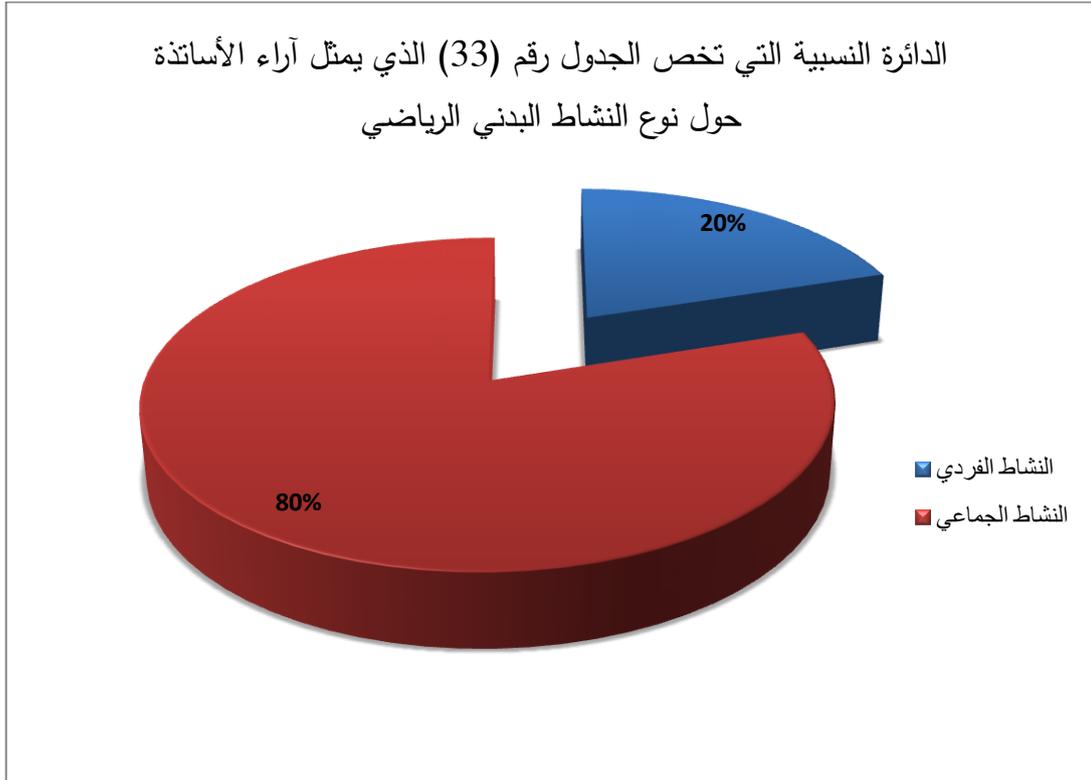
السؤال الرابع عشر: ما هو النشاط الرياضي الأكثر فائدة بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة ؟

الإجابة	التكرار	%	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النشاط الفردي	03	%20	4.1	3.84	1	0.05
النشاط الجماعي	07	%80				دال احصائيا
المجموع العام	10	%100				

جدول 33:- يمثل آراء الأساتذة حول نوع النشاط البدني الرياضي الأكثر فائدة وفعالية للتلميذ .  
تحليل ومناقشة :

إن النتائج المحصلة عليها أكدت أن أغلبية الأساتذة 70% تحبذ استغلال الحصة في الألعاب الجماعية وهو ما يزيد قوة الاحتكاك للتلميذ مع زملائه والتعامل معهم بالحكمة. أما نسبة 30% من العينة تحبذ استغلال الحصة في الألعاب الفردية لإبراز مهاراتهم والاعتماد على النفس والتخلص من الاتكال

ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أغلبية الأساتذة تحبذ استغلال الحصة في الألعاب الجماعية.



السؤال الخامس عشر: هل تعتقد أن لكفاءة الأستاذ دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الإجابة	التكرار	كا <sup>2</sup> مح	كا <sup>2</sup> ج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	10	%100	10	3.84	1
لا	00	%00	00		0.05
المجموع العام	10	%100	10		دال احصائيا

الجدول 34 :- يمثل مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل و مناقشة :

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ ان جميع أساتذة العينة وما يقدر نسبته 100% يجزمون على أن التوصل لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و تحقيقها مرهون بكفاءة الأستاذ .  
ومن خلال تحليل نتائج كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية فهناك فرق دال احصائيا لصالح الاجابات الاكبر وفي هذه الحالة نجد أغلبية الأساتذة يجزمون على أن التوصل لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و تحقيقها مرهون بكفاءة الأستاذ.



مناقشة النتائج :

### 1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

بعد عرض و تحليل النتائج المتعلقة باستبيان التلاميذ ثم التوصل إلى بعض الحقائق و المتمثلة في الدور الايجابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في كيفية التعامل مع التلميذ واكتسابه للأخلاق السامية.

لاحظنا الميل الكبير للتلاميذ إلى ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية باعتبارها جزءا مكملا لحياتهم المتزنة و أسلوبا تربويا يساعدهم على تخطي العقبات و المشاكل التي تصادفهم . فهذا النشاط يعتبر من أهم الأنشطة التي تمارس في المؤسسات التربوية فهو يساعد على نمو المراهقين نموا عقليا و اجتماعيا ، كما يساعدهم على رفع مستواهم الصحي و الدراسي و يسمح لهم باكتساب عدة خصال حميدة كالتعاون و الاحترام و حسن الخلق و الاندماج في المجتمع حيث تزداد روابط الأخوة و الصداقة بينهم ، كما يتيح للمراهق فهم دوره في المجتمع و إدراك حقوقه و واجباته .

كما بينت لنا النتائج الدور الفعال الذي تلعبه كفاءة الأستاذ في جلب التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و تأثيرها الايجابي على توطيد العلاقة بين الاستاذ والتلميذ وذلك حسب التنشئة الاجتماعية للتلميذ ، و كذلك الوسط الاجتماعي الذي بدوره له تأثير كبير على ممارسة التلميذ المراهق للنشاط الرياضي ، فممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية تعمل على تربية التلميذ و تنشئته تنشئة اجتماعية صالحة تعود بالفائدة لنفسه و مجتمعه . و كذلك النادي الذي يتوفر على الوسائل اللازمة و الجو المناسب للممارسة مما يؤهله إلى أن يحظى باهتمام التلميذ المراهق و أن يلجأ إليه هروبا من المشاكل الاسرية والاجتماعية و انحرافات الشارع .

### 2- الاستبيان الخاص بالاساتذة:

بعد جمع المعطيات و تحليلها استنتجنا أن للنشاط البدني الرياضي عدة أهداف تربوية و بدنية و ترفيهية و نفسية اجتماعية يسعى الأستاذ لتحقيقها عن طريق استعمال الأنشطة التنافسية لكي تزيد من حدة النشاط و الحيوية.

و بغض النظر عن كل المشاكل التي تواجه الأستاذ من ضعف الهياكل و نقص الوسائل و اكتظاظ الأقسام و قلة الوقت المخصص للحصة و عدم إعطائها الأهمية اللازمة في البرنامج التربوي العام، فهو يسعى جاهدا للوصول إلى الأهداف المرجوة و المسطرة.

و تتحقق هذه الأهداف بالاهتمام بالنقائص المذكورة سافا و بالتكوين الجيد للأساتذة ، فالوسائل و الكفاءة عنصران أساسيان لجني ثمار النشاط البدني الرياضي و انعكاسه يكون ايجابيا على المراهق .

إن الكفاءة لدى الأستاذ و تكوينه الجيد عاملان ضروريان لبلوغ الأهداف النبيلة ، حيث يجعله يهتم بالجانب الاجتماعي للتلاميذ و مشاركتهم في حلها و كذا مراعاته للحالة الاجتماعية التي ينشا و يتربى و ينمو عليها التلميذ سواء داخل الاسرة اوفي الشارع اوفي المجتمع بالتحديد من جانب التنشئة الاجتماعية .

و بهذا يمكن الوصول إلى إدماج التلميذ المراهق إدماجا صحيحا داخل المنظومة الاسرية والاجتماعية و التي يكسب من خلالها الخصال الحميدة و التخلص من الصفات السيئة .

### الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جطت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية " تأثير التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج مايلي الأسرة عامل مساهم في التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة وتحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي وزرع روح التعاون والمحبة فيما بينهم

هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفاء في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز وتشجيع لتلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العملية.

- هناك بأثير مباشر وفعال لجماعة الرفقاء في رسم العلاقة الموجودة بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية .

## مناقشة النتائج :

## 1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

بعد عرض و تحليل النتائج المتعلقة باستبيان التلاميذ ثم التوصل إلى بعض الحقائق و المتمثلة في الدور الايجابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في كيفية التعامل مع التلميذ واكتسابه للأخلاق السامية.

لاحظنا الميل الكبير للتلاميذ إلى ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية باعتبارها جزءا مكملا لحياتهم المتزنة و أسلوبا تربويا يساعدهم على تخطي العقبات و المشاكل التي تصادفهم . فهذا النشاط يعتبر من أهم الأنشطة التي تمارس في المؤسسات التربوية فهو يساعد على نمو المراهقين نموا عقليا و اجتماعيا ، كما يساعدهم على رفع مستواهم الصحي و الدراسي و يسمح لهم باكتساب عدة خصال حميدة كالتعاون و الاحترام و حسن الخلق و الاندماج في المجتمع حيث تزداد روابط الأخوة و الصداقة بينهم ، كما يتيح للمراهق فهم دوره في المجتمع و إدراك حقوقه و واجباته .

كما بينت لنا النتائج الدور الفعال الذي تلعبه كفاءة الأستاذ في جلب التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و تأثيرها الايجابي على توطيد العلاقة بين الاستاذ والتلميذ وذلك حسب التنشئة الاجتماعية للتلميذ ، و كذلك الوسط الاجتماعي الذي بدوره له تأثير كبير على ممارسة التلميذ المراهق للنشاط الرياضي ، فممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية تعمل على تربية التلميذ و تنشئته تنشئة اجتماعية صالحة تعود بالفائدة لنفسه و مجتمعه . و كذلك النادي الذي يتوفر على الوسائل اللازمة و الجو المناسب للممارسة مما يؤهله إلى أن يحظى باهتمام التلميذ المراهق و أن يلجأ إليه هروبا من المشاكل الاسرية والاجتماعية و انحرافات الشارع .

## 2- الاستبيان الخاص بالأساتذة:

بعد جمع المعطيات و تحليلها استنتجنا أن للنشاط البدني الرياضي عدة أهداف تربوية و بدنية و ترفيهية و نفسية اجتماعية يسعى الأستاذ لتحقيقها عن طريق استعمال الأنشطة التنافسية لكي تزيد من حدة النشاط و الحيوية.

و بغض النظر عن كل المشاكل التي تواجه الأستاذ من ضعف الهياكل و نقص الوسائل و اكتظاظ الأقسام و قلة الوقت المخصص للحصة و عدم إعطائها الأهمية اللازمة في البرنامج التربوي العام، فهو يسعى جاهدا للوصول إلى الأهداف المرجوة و المسطرة.

و تتحقق هذه الأهداف بالاهتمام بالنقائص المذكورة سلفا و بالتكوين الجيد للأساتذة ، فالوسائل و الكفاءة عنصران أساسيان لجني ثمار النشاط البدني الرياضي و انعكاسه يكون ايجابيا على المراهق .

إن الكفاءة لدى الأستاذ و تكوينه الجيد عاملان ضروريان لبلوغ الأهداف النبيلة ، حيث يجعله يهتم بالجانب الاجتماعي للتلاميذ و مشاركتهم في حلها و كذا مراعاته للحالة الاجتماعية التي ينشا و يتربى و ينمو عليها التلميذ سواء داخل الاسرة اوفي الشارع اوفي المجتمع بالتحديد من جانب التنشئة الاجتماعية .

و بهذا يمكن الوصول إلى إدماج التلميذ المراهق إدماجا صحيحا داخل المنظومة الاسرية والاجتماعية و التي يكسب من خلالها الخصال الحميدة و التخلص من الصفات السيئة .

#### الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جرت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية " تأثير التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج مايلي الأسرة عامل مساهم في التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة وتحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي و زرع روح التعاون والمحبة فيما بينهم

هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفاء في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز وتشجيع لتلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العملية.

- هناك تأثير مباشر وفعال لجماعة الرفقاء في رسم العلاقة الموجودة بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية .

## مناقشة الفرضية

من خلال النتائج النهائية التي تحصلنا عليها وبعد تحليلنا للاستمارات الموجهة للتلاميذ والاساتذة ومقارنتها بالفرضيات تبين لنا تطابق النتائج مع الفرضيات حيث أن :

## الفرضية الاولى:

هناك تأثير مباشر للوالدين لرسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية تشتمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها. وتعد العلاقة القائمة بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين أفراد الأسرة، والمنطلق الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية. حيث تعكس العلاقة الأبوية ما يسمى "بالجو العاطفي" للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأطفال نفسياً ومعرفياً. وتمثل العلاقة الأبوية نمطاً سلوكياً لأفراد الأسرة. وهذا يعني أن الطفل يكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية القائمة بين أبويه.

فمن الحياة الأسرية التي ينشأ فيها و المحيط الذي يحيا فيه يؤثر فيه و في سلوكاته إما إيجاباً أو سلباً . فإذا كانت العلاقة داخل الأسرة علاقة تتسم بالاحترام و التعاون و التفاهم و اللين في المعاملة فيما بين الأفراد ، فالطفل سيكتسب حتما هذه القيم و سيتشبع بها و سيوظفها في مساره المعيشي داخل الأسرة و خارجها و إن كان الجو الأسري الذي نشأ فيه جو مشحون تكثر فيه المشاكل و الصراعات و السب و الشتم و معاملة الاب أو الأم له بقسوة و بعنف بدني فقد يكتسب الطفل سلوكيات عدوانية قد تكون أحياناً مصحوبة بالقسوة و العنف أيضا و عليه فإن هذه الفرضية محققة و هذا ما أكدته الدراسة النظرية لدكتور محمد آدم سلامة و التوفيق حداد في كتابهما علم النفس الطفل الصادر سنة 1973 .

## الفرضية الثانية:

هناك تأثير مباشر لجماعة الرفاق لرسم علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية الرياضية. من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية يتم اكتساب اصدقاء جدد وذلك لما تخلقه حصة التربية البدنية والرياضية من مجال يساعدهم على التفاعل و الاندماج في الجماعة ومن ثم انشاء علاقات صداقة فممارسة التربية البدنية والرياضية تمكن التلميذ من التغلب على الفشل و الاسرار فهي تكسبه ثقة في النفس كما اننا نجد حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على نسيان المشاكل والبحث عن الحلول والخروج من المأزق فهي توفر له الراحة والاستقرار و تشعره بالحياة و النشاط هذا ما يمكنه من التعبير عن المكبوتات في شكل مهارات حركية , كما تعتبر التربية

البدنية والرياضية عاملا عاما في اكساب قيم المجتمع فهي تنشأ التلميذ اجتماعيا , و عليه فان الفرضية الاولى فرضية محققة و هذا ما اكده الدكتور مصطفى حسين باهي و الدكتور محمد عبد الحفيظ في كتابه الاجتماع الرياضي.

### الفرضية الثالثة:

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في مرحلة الثانوية تعتبر التربية البدنية جزءا من التربية العامة، فهي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق في المجتمع ، إضافة إلى ذلك أصبح درس التربية البدنية وسطا فعالا للكشف على المواهب من أجل دعم الحركة الرياضية الوطنية ، ويقتصر ذلك على كفاءة الأستاذ وخبرته وتجربته، لأن الانتقاء عملية مستمرة يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر بالاعتماد على أسس ومبادئ علمية، لذلك ينبغي على الأستاذ العناية والاهتمام بالموهوبين وتوجيههم إلى نوع الرياضة المناسبة. وتهدف الدراسة إلى تحديد حقيقة الدور الذي يقوم به الأستاذ في إطار علاقة التكامل بين الدرس وانتقاء وتوجيه الموهوبين، إضافة إلى تحديد معوقات عمل الأستاذ ضمن الحركة الرياضية داخل المؤسسة وخارجها وإيجاد حلول لها.

و لهذا على المعلمين التعامل مع الحالات التي يمكن أن تصادفهم في صفوفهم الدراسية بكل حذر و وعي من أجل الأخذ بيد هؤلاء التلاميذ الذين لا ذنب لهم في ما حصل لهم من تشويه في سلوكاته .

يلعب الاستاذ دور كبير في تربية وتكوين المراهق فحصة التربية البدنية و الرياضية هي عامل مهم في ترسيخ القيم الاجتماعية السامية و وسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية لا يمكن الاستغناء عنه و عليه فإن هذه الفرضية محققة .

### الفرضية العامة:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى اثبات صحة الفرضيات حيث تبين لنا ان هناك تأثير مباشر وفعال لدور التنشئة الاجتماعية للتلميذ في رسم علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، مع اكتساب التلميذ القيم الاجتماعية المثلى و تساعده على التفاعل و الاندماج في الجماعة ، و عليه فإن الفرضية العامة محققة و هذا ما أكدته الدراسة النظرية المتجسدة في كتاب دروس في التربية و علم النفس لـ عبد القادر بن محمد ( مديرة التكوين و التربية خارج المدرسة) الصادر سنة 1973 / 1974.

## خلاصة :

ينظر من كل بحث تحقيق اهداف تخدم المجتمع بصفة عامة , لذلك ارتأينا ان نقدم هذا البحث في ميدان اختصاص التربية البدنية والرياضية وبالتحديد موضوع التنشئة الاجتماعية للتلميذ وعلاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية , الذي يعتبر من المواضيع التي تبلغ اهمية كبرى في هذا الميدان.

و قد تطرقنا في دراستنا المتواضعة هذه إلى احد أهم العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و التلاميذ وذلك حسب مستوى التنشئة الاسرية والاجتماعية للتلميذ وتأثيرها على هذه العلاقة الموجودة بينهما سواء من الناحية الاجتماعية او النفسية ، و باعتبار الأستاذ احد أهم الركائز للعملية التربوية و الذي يفرد عن غيره في انه لا يهدف فقط إلى تلقين المعارف فحسب ، بل يتعدى ذلك لتطور المهارات الحركية ، وكيفية الحفاظ على الصحة و توجيه التلاميذ نفسيا و اجتماعيا و ذلك بمراعاة مراحل نمو التلاميذ و تطورها، لكون أن أول أداة أو جهاز يوظفه الأستاذ في الدرس هو التلميذ ، إن صحا تعبير ، و من ثم وجب على الأستاذ معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأسرية التي يمر بها هذا الجهاز الحساس و إمكانية تحقيق التوافق والاندماج الاجتماعي له.

ومن اجل انجاح هذا البحث استعملنا عدة طرق التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته

‘والوصول الى الهدف،وقد استخدمنا في هذا البحث بعض الادوات منها المقابلات الشخصية ‘الزيارة الميدانية ‘جمع المادة الخيرية،طريقة الاستمارة الاستبائية التي هي احدى الوسائل لجمع المعلومات ،ويكون الاستبيان على شكل اسئلة تجيب عنها العينة المختارة حيث تم وضع وتوزيع الاستبيان الاول على اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية تيارت و بالضبط لبعض ثانويات دائرة عين الذهب و السوقر ، والاستبيان الثاني تم توزيعه على تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات دائرة عين الذهب والسوقر .

وبعد تحليل الاستمارة استنتجنا أن ممارسة النشاط البدني الرياضي له أهمية بالغة في حياة المراهق لأنه يكسبه الجسم السليم و المزاج المتميز و الشخصية السوية و الخصال الحميدة و الأخلاق السامية كالصبر ، الشجاعة ، التعاون ، و الاعتماد على النفس ، التنافس النبيل ، استغلال أوقات الفراغ و التنظيم ... الخ و التخلص من العقد النفسية و العادات السيئة كالأنانية و الانطواء ، الخجل ، القلق و تبعده عن المشاكل الاجتماعية التي نشأ وترى عليها كالانحراف ، و العزلة .

و يبقى الوصول إلى هذه الغايات النبيلة مرهون بعدة عوامل هي :- المؤسسة ، الأسرة ،  
الإمكانات اللازمة ، المربي الكفاء .

## الخاتمة :

إن توطيد العلاقة بين المعلم و التلميذ يعتبر الخطوة الأولى و الأكثر أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية التي توليها المدرسة كل اهتمامها و لا شك أن هذه العلاقة بالنسبة للطفل سوف تتطبع في نفسه و إحساسه من حيث لا يدري و لا يعلم، و بالتالي سوف تؤثر إلى حد كبير على كيفية توافقه و سعادته في المدرسة. كما أن نوعية هذه العلاقة سوف تحدد المدى الذي سيصل إليه الطفل من نجاح أو فشل.

و بالنسبة للمدرسة فإن هذه العلاقة المبكرة تعتبر أيضا ذات أهمية، إذ تساعد على إلقاء الضوء على الطريقة التي نشأ بها الطفل بواسطة والديه و علاقته معهما أو مع الكبار الذين سبق و أن تفاعل معهم في المنزل أو المجتمع الصغير اللذين عايشهما من قبل. و ذلك لأن درجة التماثل بين التنشئة الاجتماعية فيما قبل المدرسة و ما تحدثه المدرسة، سوف يؤثر على ما يتقبله أو ما لا يتقبله الطفل من خبرات مدرسية جديدة. و إذا ما حدث التباين بين المعايير التي خبرها الطفل من قبل و معايير المدرسة، فإن الطفل [...] قد يواجه مشكلات معقدة إذ لا يستطيع أن يتخير إتباع أي مجموعة من القيم في أي وقت و في أي المواقف على أنها أكثر ملائمة .

## المصادر و المراجع :

### القران الكريم

1. إحسان محمد الحسن،البناء الإجتماعي والطبقية،دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت،ط1،سنة1985
2. أحمد أبو هلال،مقدمة في الانتروبيولوجية،
3. أحمد محمد الطيب ، أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، بالازاريطة ، القاهرة، 1999.
4. احمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة ،ط3،بدون سنة .
5. الاستاذ مالك سليمان ' علم النفس الطفولة والمراهقة' المطبعة الجديدة دمشق ' ط 2 سنة 1985 .
6. أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي:منهاج التربية البدنية المعاصر،دار الفكر العربي ،القاهرة2000.
7. أمين أنور الخولي:أصول التربية البدنية والرياضية المدخل،تاريخ وفلسفة ،ط3،دار الفكر العربي،2001.
8. أمين أنور الخولي،محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ،الطبعة الرابعة، القاهرة.
9. أمين أيمن الخولي،الرياضة والمجتمع،مطابع السياسة،سنة1996
10. بسطويسي أحمد بسيوني وآخرون:طرق التدريب في مجال التربية الرياضية،مكتبة النهضة المصرية.
11. بلهادي شامة، قروي وفاء ، همامي فدوى ، الحاجة للانجاز و علاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس ،قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، رسالة ليسانس ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2006.
12. بيار لاروك،الطبقات الإجتماعية،ترجمة/جوزيف عبود كية،ط1،منشورات عويدات،بيروت،لبنان،1973.
13. تشارلز بيوكر:أسس التربية البدنية،ترجمة محسن معوض زكمال صالح عبود،مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة،1964.

14. جابر نصر الدين 'علاقة الفض الابوي بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق  
'رسالة ماجستير في علم النفس دفعة 99 ص10.
15. جلال سعد، محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ط1،  
1986،
16. حافظ الجمالي، علم النفس الاجتماعي، جامعة دمشق، ط2
17. حامد عبد السلام زهران.
18. حسن خريف، الخطاب الثقافي في الصحافة العمومية وعلاقته بالسياسة الثقافية في  
الجزائر، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية 1995.
19. خير الدين غويس، المرجع السابق،
20. خير الين عويس، مقدمة علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ب، ت
21. د.أيمن الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ج1 ط1، دار الفكر العربي  
القاهرة 1998
22. رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات  
الجامعية ، 1990
23. رابح تركي، أصول التربية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990،.
24. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية، دار  
الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2008
25. صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار  
المعارف ، الطبعة الأولى ، مصر ، 1984
26. عاطف وصفي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت 1980
27. عبد الرحمان عيسوي ' علم نفس النمو ' المعرفة الجامعية ' الاسكندرية 'سنة  
1990
28. عدنان إدريس جلول وَاخرون :التربية الرياضية المدرسية ،دليل المعلم الفصلي  
وطالب التربية العملية، ط3، 1414هـ،.
29. عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات . دار الكتب الجامعية،  
الطبعة الثانية، مصر ، 1972.
30. عصام نور، سيكولوجية المراهقة، ا دار الفكر العربي ،الإسكندرية، 2004
31. علي يحيى المنصوري ، الثقافة و الرياضية ، الجزء الأول ، بدون طبعه، 171971

32. غربي سميرة تأثير المستوى الإجتماعي على مستوى طموح الشباب، مذكرة علم النفس العيادي، دفعة 1996
33. غسان محمد صادق، سامي الصفار: التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر جامعة الموصل العراق، 1988،
34. فاخر عقلة، علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، لبنان
35. فؤاد البهي السيد، علم النفس الإجتماعي، دار الكتاب، الكويت، دون سنة،
36. فوزي محمد جبل ، نفس المرجع السابق
37. قاسم المندلاوي وآخرون: أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة بغداد، 1989،
38. قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ج2 جامعة بغداد 1990.
39. كمال حزازي 'معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات رسالة ماجستير 'جامعة بسكرة' الجزائر ' 2009
40. كمال عبد الحميد 'د/محمد صبحي حسنين ' اسس التدريب الرياضي ' دار الفكر العربي ' سنة 1997-
41. ليام ماسترز ، رالف بيتز ، تعريب خليل رزوق ، المراهق و البلوغ ، دار الحرف العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، بدون طبعه ، بدون تاريخ
42. مجلة المري ، المعهد الوطني العالي لتكوين اطارات الشباب ، الجزائر ، العدد 2، سنة 1996
43. محمد السباعي ، محمد الغد ودوره ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، 1985
44. محمد السويدي، مفاهيم علم الإجتماع الثقافي ومصطلحاته، م.و.ك، ج91،
45. محمد حسن علاوي ' علم النفس الرياضي ' مكتبة القاهرة ' سنة 1969
46. محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الثانية الإسكندرية ، مصر ، 2004.
47. محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، مصر القاهرة ، 1965
48. محمد عطية الأبرشي، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1993،

49. محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992
50. محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار النشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان
51. محمد منير مرسي، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994،
52. محمود السيد أبو الليل، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية، سنة 1985،
53. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان، 1981
54. محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، 1982
55. مديرية التعليم الأساسي: المديرية الفرعية لمواقيت البرامج والمناهج للتربية البدنية والرياضية للتعليم الأساسي، سنة 1986/1987
56. مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوت مدى تأثير العاملين "النفسي والاجتماعي على علاقة التلميذ باستاذ التربية البدنية والرياضية".
57. مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوت "الاثار النفسية والاجتماعية في العلاقات بين استاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ" من اعداد الطلبة وقاف حمزة، كتاب عبد الغاني، حميدي ميلود.
58. مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوت "العلاقات الانسانية بين الاستاذ والتلميذ واثرها في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية" من اعداد الطالبين حمودة عبد الصمد، مولاي الصديق عبد الحميد.
59. معروف رزيق، خطايا المراهقة، دار الفكر، ط2، دمشق، 1986
60. مكارم حلمي أبو هوجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية، مركز الكتاب والنشر، 1999
61. موسوعة، "التغذية وعناصرها"، الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982.
62. نثييال كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفقهي، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 1972
63. نورالدين بوسليماني، الرياضة والامراض العصبية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1996

64. وثيقة تربوية ، دراسة استطلاعية حول اصلاح المنظومة التربوية ، الجزائر ، 2005-9- امين انور الخولي، اصول التربية البدنية و الرياضية 'المهنة و الاعداد المهني-النظام الاكاديمي' دار الفكرالعربي، 2002
65. وزارة التعليم الابتدائي والثانوي.، مديية التربية والتكوين خارج المؤسسة ، دروس في التربية وعلم النفس -
66. وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ' دروس في التربية وعلم النفس 'سنة 1996
67. يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين ،دار غريب للطباعة والنشر،

## \*استبيان خاص بالأساتذة\*

ملاحظة:- للإجابة ضع علامة (X) واحدة فقط في الخانات المقترحة لكل سؤال:-

س1: ماهي الشهادة المحصل عليها؟

تقني سامي  ليسانس

س2: ما هي وضعيتك المهنية؟

الخبرة المهنية  استاذ متعاقد  استاذ دائم

س3:- هل تعتقد أن الاخوة مع التلاميذ تؤدي الى التعاون؟

نعم  لا

س4:- ما هي التصرفات التي تجعلك قريبا من تلاميذك ؟

الذكاء  التفاهم  الطاعة  العنف

س5:- هل انت قاس مع تلاميذك ؟

دائما  غالبا  احيانا  نادرا  ابدا

س6:- ما هي المشاكل التي تواجهك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

بيداغوجية  علاقات انسانية  العتاد واللوازم

س7:- هل تسعى لمساعدة تلاميذك على حل مشاكلهم ؟

نعم  لا

س8:- هل تهتم بالحالة للتلاميذ خارج المؤسسة ؟

نعم  لا

س9:- أي نوع من النشاط البدني الرياضي تفضل أن يمارسه التلاميذ ؟

نشاط تنافسي  نشاط تروحي

س10:- هل تلقيتم أثناء مدة تكوينكم دروسا خاصة بالتنشئة الاجتماعية لعلم الاجتماع الرياضي؟

نعم  لا

س11:- هل للنشاط البدني الرياضي دور في التحكم في هذا السلوك؟

نعم  لا

س12:- هل تعتقد أن لحصّة التربية البدنية و الرياضية دور في تعديل سلوك التلميذ؟

نعم  لا

س13:- هل تراعي للظروف الاجتماعية للتلميذ؟

نعم  لا

س14:- ما هو النشاط الرياضي الأكثر فائدة بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة؟

رياضة جماعية  رياضة فردية

س15:- هل تعتقد أن لكفاءة الأستاذ دور في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية؟

نعم  لا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي تسمسيلات

معهد التربية البدنية والرياضية

## قسم التربية البدنية و الرياضية

### استمارة استبيانيه

#### الاستمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية

تهدف هذه الاستمارة الى معرفة مدى تأثير التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بأستاذ

التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وعلى هذا يلجا طلبة السنة الثانية ماستر مهني في

التربية بدنية و رياضية الى سيادتكم لملء هذه الاستمارة لغرض الدراسة و البحث و الاستطلاع

فقط .

- و نتقدم بالشكر و العرفان لكل من ساهم في الاجابة

ملاحظة ضع علامة (x) عند الاجابة المناسبة

تحت إشراف الدكتور: بومعزة محمد أمين

من إعداد الطالبان :

- محمدي صدام حسين

-لكحل هشام

2016/2015

## \*استبيان خاص بالتلاميذ\*

ملاحظة:- للإجابة ضع علامة (X) واحدة فقط في الخانات المقترحة لكل سؤال:-

### الأسئلة:

س1:- هل تحب ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم  لا

س2:- ما رأيك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

حصة مفضلة  حصة كباقي الحصص  حصة غير مرغوب فيها

س3:- ما نوع الرياضة التي تفضل ممارستها و تشعرك بالارتياح ؟

رياضة جماعية  رياضة فردية

س4:- هل تحب استاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم  لا

س5:- كيف ترى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

كصديق  كأخ  كأب  كشخص عادي

س6:- كيف يعاملك الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

بلطف  بقسوة  باللامبالاة

س7:- ما هو المستوى التعليمي للوالدين ؟

الاب

لايقرا و لا يكتب  يقرأ و يكتب  مستوى ابتدائي   
مستوى متوسط  مستوى ثانوي  مستوى جامعي   
الام

لايقرا و لا يكتب  يقرأ و يكتب  مستوى ابتدائي   
مستوى متوسط  مستوى ثانوي  مستوى جامعي

س8:- هل المستوى المعيشي للعائلة ؟

سيئ  عادي  جيد

س9:- هل يشجعك والديك على ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

س10:- حسب رأيك حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على دراستك ؟

سلبا  ايجابا  معا

س11:- ما هو المكان الذي تفضل أن تمارس فيه النشاط البدني الرياضي ؟

المؤسسة  الشارع  النادي

س12:- كيف تفضل ان تكون حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسة ؟

نظري  تطبيقي  معا

س13:- هل تحس بالتحسن عند ممارسة الرياضة داخل المؤسسة؟

نعم  لا

س14:- هل يحاول أستاذ التربية البدنية و الرياضية التقرب منك لمعرفة مشاكلك ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة "نعم" فهل يساعدك على حلها ؟

نعم  لا

س15:- هل تفضل ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

وحدك  مع الزملاء

س16:- هل تعتقد أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تزيد من تعاملك مع الزملاء و الاحتكاك

بهم ؟

نعم  لا

س17:- ما هي المشاكل التي تواجهك اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

صحية  مادية

اجتماعية  لا توجد مشاكل

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد التربية البدنية والرياضية

## قسم التربية البدنية و الرياضية

### استمارة استبيانيه

#### الاستمارة موجهة لتلاميذ التعليم الثانوي

تهدف هذه الاستمارة الى معرفة مدى تاثير التنشئة الاجتماعية للتلميذ على علاقته بأستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، و على هذا يلجا طلبة السنة الثالثة ليسانس تربية بدنية و رياضية الى سيادتكم لملى هذه الاستمارة لغرض الدراسة و البحث و الاستطلاع فقط .

- و نتقدم بالشكر و العرفان لكل من ساهم في الاجابة

ملاحظة ضع علامة (\*) عند الاجابة المناسبة

من إعداد الطالبة:- تحت إشراف الدكتور: بومعزة محمد أمين

- محمدي صدام حسين

-لكحل هشام

2016-2015

## المخلص

ينتظر من كل بحث تحقيق اهداف تخدم المجتمع بصفة عامة ، لذلك ارتأينا ان نقدم هذا البحث في ميدان اختصاص التربية البدنية والرياضية وبالتحديد موضوع التنشئة الاجتماعية للتلميذ وعلاقته بأستاذ التربية البدنية والرياضية ، الذي يعتبر من المواضيع التي تبلغ اهمية كبرى في هذا الميدان.

و قد تطرقنا في دراستنا المتواضعة هذه إلى احد أهم العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ وذلك حسب مستوى التنشئة الاسرية والاجتماعية للتلميذ وتأثيرها على هذه العلاقة الموجودة بينهما سواء من الناحية الاجتماعية او النفسية ، و باعتبار الأستاذ احد أهم الركائز للعملية التربوية و الذي ينفرد عن غيره في انه لا يهدف فقط إلى تلقين المعارف فحسب ، بل يتعدى ذلك لتطورالمهارات الحركية ، وكيفية الحفاظ على الصحة و توجيه التلاميذ نفسيا و اجتماعيا و ذلكبمراعاة مراحل نمو التلاميذ و تطورها ، لكون أن أول جهاز يوظفه الأستاذ في الدرس هو التلميذ ، إن صح التعبير ، و من ثم وجب على الأستاذ معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأسرية التي يمر بها هذا الجهاز الحساس و إمكانية تحقيق التوافق والاندماج الاجتماعي له.

ومن اجل انجاح هذا البحث استعملنا عدة طرق التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته والوصول الى الهدف ،وقد استخدمنا في هذا البحث بعض الادوات منها المقابلات الشخصية ،الزيارة الميدانية ،طريقة الاستمارة الاستبائية التي هي احدى الوسائل لجمع المعلومات ،ويكون الاستبيان على شكل اسئلة تجيب عنها العينة المختارة حيث تم وضع وتوزيع الاستبيان الاول على اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية تيارت و بالضبط ثانويات دارتي عين الذهبو السوقر ، والاستبيان الثاني تم توزيعه على تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات دائرتي و السوقر عين الذهب .

ويعد تحليل الاستمارة استنتاجنا أن ممارسة النشاط البدني الرياضي له أهمية بالغة في حياة المراهق لأنه يكسبه الجسم السليم و المزاج المتميز و الشخصية السوية و الخصال الحميدة و الأخلاق السامية كالصبر ، الشجاعة ، التعاون ، و الاعتماد على النفس ، التنافس النبيل ، استغلال أوقات الفراغ و التنظيم ... الخ و التخلص من العقد النفسية و العادات السيئة كالأنانية و الانطواء ، الخجل ، القلق و تبعده عن المشاكل الاجتماعية التي نشأ وترى عليها كالانحراف ، و العزلة .

و يبقى الوصول إلى هذه الغايات النبيلة مرهون بعدة عوامل هي :- التنشئة الاجتماعية، المؤسسة ، الأسرة ، الإمكانيات اللازمة ، المربي الكفاء .

## الاقتراحات والتوصيات :

ان الخلاصة التي تم التوصل اليها من خلال النتائج :

- اعطاء اهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة طاقات هائلة يتوجب استغلالها والاستفادة منها وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة التي تعتبر مؤسسة تربوية هامة للتلميذ ، انشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية .
- ان تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين و المشرفين عليها الولدين او المربين الاخرين كالأستاذ .
- اعطاء الاهمية البالغة لمادة التربية البدنية و الرياضية و توضيح مرماها من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
- على استاذ التربية البدنية والرياضية ان يعي المسؤولية التي يتخذها في توجيه وتربية المراهقين الذين هم تحت وصايته داخل حصة التدريس .
- على الوزارة الوصية توفير الامكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية و ذلك حتى تمكن المربي من القيام بمهامه على احسن وجه.

الجاناب

التمهيد

الباب

الأول:

الجانب النظري

# الفصل الأول:

التنشئة

الاجتماعية

# الفصل الثاني:

التربية البدنية

و الرياضية

# الفصل الثالث:

أستاذ و درس التربية

البدنية و الرياضية

# الفصل الرابع:

خصائص المرحلة

العمرية

الباب الثاني

الجانب

التطبيقي

# الفصل الأول:

منهج البحث

و

اجراءاته الميدانية

# الفصل الثاني:

عرض و تحليل

و مناقشة النتائج

المصادر

و المراجع

الملاحق

قائمة الاشكال البيانية

ص: 85	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (01) الذي يمثل رغبات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية
ص: 86	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (02) الذي يمثل مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى
ص: 87	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (03) الذي يمثل الفرق بين الرياضة الجماعية و الرياضة الفردية
ص: 88	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (04) الذي يمثل إمكانيات المؤسسة الهيكلية و المادية في المجال الرياضي
ص: 89	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (05) الذي يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية
ص: 90	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (06) الذي يمثل تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء حصة التربية
ص: 92	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (07) يمثل المستوى التعليمي للوالدين
ص: 93	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (08) يمثل المستوى التعليمي للوالدين
ص: 94	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (09) التعرف على المستوى المعيشي للعائلة.
ص: 95	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (10) الذي يمثل مدى تشجيع الوالدين لأبنائهم على ممارسة الرياض
ص: 96	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (11) الذي يبين مدى تأثير حصة ت ب ر على دراسة التلميذ.
ص: 97	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (12) يمثل المكان المفضل لممارسة المراهق للنشاط الرياضي
ص: 98	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (13) الذي يبين رأي التلميذ في طبيعة حصة ت.ب.ر
ص: 99	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (14) الذي يمثل مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ من الجانب البدني و النفسي.
ص: 100	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (15) الذي يمثل مدى اهتمام الأستاذ بمشاكل التلاميذ

قائمة الاشكال البيانية

ص: 101	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (16) الذي يمثل مدى مساعدة الأستاذ لتلاميذه في حل مشاكلهم
ص: 102	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (17) الذي يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في إدماج المراهق في الجماعة .
ص: 103	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (18) الذي يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في خلق
ص: 104	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (19) الذي يمثل المشاكل التي تواجه التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.
ص: 105	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (20) الذي يمثل الخبرة المهنية للأستاذ التربية البدنية و الرياضية
ص: 106	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (21) الذي يمثل الوضعية المهنية للأستاذ التربية البدنية و الرياضية
ص: 107	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (22) الذي النسبة المئوية لرؤية الاستاذ نحو الاخوة مع التلاميذ.
ص: 108	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (23) الذي يمثل النسبة المئوية للتصرفات التي تجعل الاستاذ قريب من تلامذته.
ص: 109	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (24) الذي يبين النسبة المئوية لقساوة الاستاذ مع التلميذ.
ص: 110	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (25) الذي توضح المشاكل التي تواجه الاستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية
ص: 111	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (26) الذي يمثل مدى اهتمام الأستاذ لمساعدة تلاميذه في حل مشاكلهم.
ص: 112	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (27) يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.
ص: 113	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (28) الذي يمثل النشاط الأكثر فعالية للتلاميذ
ص: 114	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (29) الذي يمثل مدى دراية الأساتذة بالثغرات التي تحدث في مرحلة المراهقة

قائمة الاشكال البيانية

ص: 115	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (30) الذي يمثل إمكانية التحكم في سلوكات المراهق عن طريق النشاط البدني الرياضي.
ص: 116	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (31) الذي يمثل إمكانية التعديل في سلوكيات المراهق عن طريق حصة التربية البدنية و الرياضية.
ص: 117	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (32) يمثل مدى اهتمام الأساتذة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.
ص: 118	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (33) الذي يمثل آراء الأساتذة حول نوع النشاط البدني الرياضي
ص: 120	الدائرة النسبية التي تخص الجدول رقم (34) الذي يمثل مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.